

هذا كتاب يربط بين
من المتداء الى المنتهاء

قام بطبعه الخبير الفقيه الى رحمة ربه و

غفرانه مكسيميليانوس بن هاخط

معلم اللغة العربية في المدرسة

العظمى الملكية بمدينة

برسلاو حرسها الله

امين امين

امين

بدار طباعة المدرسة في مدينة برسلاو

بالالات الملكية

١٨٣٣

سنس

الجلد السادس
من كتاب ألف ليلة وليلة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تمام قصة حسن البصرى الليلة
للحادية بعد الاربعماية ثم انه
اقام عندهم في الضيافة مدة ثلاثة
اشهر وهي في فرح وسرور هذا ما
كان من حديثه واما ما كان من
حديث زوجته واما فانه لما سافر

ولدها قامت ثلثي يوم الصبيبة قالت سبحان الله
اقعد ثلاث سنين ما ادخل حمام يا ستي وبكت
فقالته لها ام حسن يا ستي يا بنت الملك
ان شا الله تعالى لما جحضر زوجك اخليه يخلي
لك الحمام على خلاوة نفسك فبكت وقالت لها
يا بنتي انتي ما تعرفي انا غربا في هذه المدينة
واخاف عليك ولو كان زوجك حاضر يقف
ويخدمك بنفسه خصوصا يا بنتي ما تعرفي
احدا في هذه المدينة وانا يا بنتي استخس لك
الما واغسل لك راسك ففالت لها يا ستي لو
قلتي هذا الكلام لبعض الجوار الخدم كانت
تلبت منك سوق السلطان ولا كانت تقعد
عندكم ولا كن يا ستي الرجال معذورين
وعندهم الغيرة ويقول لهم عقلم ان المرأة اذا
خرجت من بيتها تصنع كل تحس والنسا
ماكلهم سوا وانتي تعرفي يا ستي ان المرأة اذا كان

لها غرض في نبي ما بغلبها احد ولا يحوش
المرأة الا عقلها ودينها ثم بككت وناحت
وعددت على نفسها وغربتها وفراقها من عملها
فرقت لها ام حسن وعلمت ان جميع ما فلتته
صحيح فسلمت الامر الى الله سبحانه وتعالى وعبت
حوايح الحمام وما يحتاجون اليه ولما كان
اليوم الثاني قامت ام حسن من باكر النهار
اخذتها وتوجهوا الى الحمام فلما دخلوا الحمام
وقلعوا نياهم واخذت اولادها معها فلما رانها
النسوان دخلوا من حسنها وجمائنها وبينتوا
فيها ودارت النساء جميعهم بها يتفرجون على
خلفة الله تعالى الشريفة ويسبحون الله عز
وجل فيما خلق من الصور الجميلة فشاع خبرها
في البلد فاقبلت النساء من المدينة افواجا على
قصد الفرجة فيبقى الحمام ما ينشون من النساء
وبالامر المقدور حضر في جملة النساء جارية

من جوار أمير المؤمنين هارون الرشيد يقال
 لها تحفة فرات النسا في زمة والمام ما ينشون
 من الزحام فسانت عن ذلك فاخبروها عن
 الصبية فجات الى عندها ونظرت اليها فبهتت
 فيها واحبرت في سى ما هو عند الخليفة في قصره
 فسبحت الباري جل جلاله على ما خلق من
 الجمال انعابون واشغلنها انفرجة على الصبية
 عن مامها الى ان فرغت الصبية تغتسل
 وخرجت لبست ثيابها فرادت حسنا على
 حسنها فتزيرت وخرجت بى وام زوجها
 فخرجت تحفة جارئة للخليفة حينها وتبعنها
 الى ان سلعت بيتها وعرفته الجارية فرجعت
 سلعت الى قصر الخليفة واجتمعت على انست
 زبيده فقيلت الارض بين يديها فقالت ليا
 الست زبيده يا تحفة ايش ابضاكى فى الممام
 فقالت يا سنى اعجوبة ما رايت مثلها فى قصرك

ولا في بغداد في الذي اشغلتنى عنك وحيرتى
 وغيبتنى عن عقلى ولا وحياء رأسك ما اغتسلت
 ولا لمست الما فقالت زبيده وما في يا خفة
 فقالت يا سى رايت جاريد في الحمام معها
 وئدين صغار كالنار وفي يا سنى لا في اترك
 ولا في العجم ولا في العرب ولا من قبل ولا من
 بعد مثلها وحوى نعمتك يا سنى متى عرف بنا
 امير المومنين فقل زوجها واخذها منه وما
 كان بعد هذا ينفع احدا من النساء وسانت
 عنها في زوجة من فقانوا زوجة يسمى حسن
 البصرى وتبعنها حتى خرجت من الحمام الى
 بيتها حتى عرفته وهو بيت الوزير الذي
 بالبايين باب من البحر وباب من البر وانا اخشى
 يا سى يسمع بها امير المومنين فيخالف الشرع
 ويقتل زوجها ويجطى بها فعالت لها انست
 زبيده ولك يا خفة وبلغت هذا من الحسن

أن يبيع أمر المؤمنين دينه ودنياه فأنشراح
لاجلنا والله لا يد لي أن أنظر إليها فإن كانت
كما ذكرت وألا ضربت عنقك يا ملعونة ونك
في عصر أمير المؤمنين ثلاث مائة وستون حجارة
بعدد أيام السنة ما فيهم واحدة منهن فالت
لا والله ولا في بغداد يا سي سرها منلها ولا
في الحجيم ولا في بلاد انديلم ولا خلق انه منلها
فل فعند ذلك ادعت انسيت زبيده مسرور
اننواي فحضر بين يدينا وقبل الارض
فغانت له يا مسرور تعرف ايش ارسلتك لاي
سبب فل لا ونعمنك يا سي فغانت ارسلت لك
حضر لي بهذه انصبية التي ساكنة في دار
انوزر الذي بانبايين في وانجوز اني عندعا
واولادها نجيبكم كحيتكم سرعة ولا نبتنا علينا
بكم فاني مشغولة العلب بحضورم فعال مسرور
انسمع والناعنة وخرج من بين يديها ثم سار

الى ان اتى دار الوزر ووقف على الباب وشره
 فخرجت له امر حسن وقالت من انت فل
 مسرور خادم امير المؤمنين فدحت له الباب
 فدخل على امر حسن وسلم عليها فسأته
 عن حاجته فقال لها انت زبيدة ابنت
 العاسم زوجة امير المؤمنين هارون الرشيد
 ابن العباس عم انى صلى الله عليه وسلم
 تدعوني اليها ادى وزوجه ولدك واولادنا
 ننظروهم وتعود فان اتسا خدوينا عنيا و
 في الحمام فقالت له يا سيدى مسرور نحن ناس
 غربا وزوج الصبيبة غايب ما هو فى البلد ولا
 امرنى ان اخرج زوجى فى غيابه وفرث على
 واوصانى ان لا اخرجها ولا اورثها الى احد
 واخاف يا سيدى ان يجرا علينا امر من الامور
 فحين يجتر ولدى بعنل روحه وادت صدفة
 عن راسك لا تطلقنا ما لا نطيع فقال لها يا

سى لو عرفنت ان عليهن في هذا الامر خوف
 ما ذقتك للروح وما نلبينا غير انست زبيده
 تنظرنا وتعود فلا تتخاف فنندمي وميلنا
 احذكم اجيبكم سالمين ان شا الله تعالى
 ما قدرت ام حسن تخالعه فدخلت زبرت
 الصبينة واخرجتني في اولادها وسارت وخلصتم
 مسرورون فدامه الى ان وصلوا فعد الخليفة
 منع بينهم واوقفهم بين يدي انست زبيده
 فقبلوا الارض ودعوا لها والصبينة مغشية اوجه
 فعانت لها انست زبيده ما تكسفي وجتتك
 تنظر اليه الذي فمن انسا فقبلت الصبينة
 الارض بين يديها واسفرت عن وجه يتخجل
 البدر في افق السماء سبحان من خلقتنا وصورنا
 الليله الثانيه والاربعماية فلما نظرتنا
 انست زبيده شخصت وحرار منها البصر
 وشخص لها كلهن في الفصر واذا انقصر من

نور وجهها وتبيمت من حسن صورتها الجوار
 وكلمن في العصر صار ماجنون مائه عقل بلم
 به احدا وكانت انست زبيده غمرت عليها
 بدنة من افخر مالايسنا وزينت نألى والحلل
 وزمت جميع ما في العصر من الجوار باخر ما
 عندم والحلل والمصاغ وزينت العصر وارخت
 الستور قل صاحب احدث ثم ان انست
 زبيده فمت وقعت للصبية واخذتها في صدرها
 واجلستها معها على انسرير ثم ادعت بعند
 جوهر البسته للصبية وقالت لها يا ست املاح
 اعجبيني وانستيني نمى على كل سى اردته
 واحببته يحضر بين يديك فانت لها الصبية
 يا ستى اتمنى عليك تعولى لسنى ام زوجى تحضر
 لك بثوى الريش البسه بين يديك وتنسرى
 كيف اعمل وانير والعب وتناجى ما تمطره
 من جيل الى جيل فعانت لها انست زبيده

وأين يكون نوبك ففأنت ثيا هو حبي عند
 أم زوجي انلبيه منها فعانت ثيا يا ست
 الحاجة حياي عليك يا أمي انزل الى البيت
 واحضري ثيا دوبا انرئس حبي تفرجنا على
 اندي تعلاه وبعد ذلك اخذيه ففأنت ثيا
 العجوز تكذب عليك حل احد من الادمية
 ينير او له ريس فعانت انصيبة وحياتك يا
 سي حبي عندنا في الحراثة في صندوق ففأنت
 الست زيده يا أمي خذي هذا العمد الجوعر
 وقلعت من اذنيا حلل جوعر يسوي جملة
 من اثال فناوته ثيا وفتت حياي عليك انزل
 هاتيه نمرج عليه ساعة وخذيه فحلفت انها
 ما رات نوب ولا غيره ولا تعرف هذا الللام
 فصرخت الست زيده على العجوز وقمت
 لها واخذت المفتاح ونادت وقنت يا مسرور
 خذ هذه المعاتبج ورج الى الدار افحها وادخل

لتأخذ أنة أكسر بابها وأحفر في وسطها وتسلع
 الصندوق أكسره وهات ما فيه على الفور فعال
 سمعا وشاعة ثم انه أخذ الفانيج وتوجه
 فقامت العجوز اتبعته الى الدار ففاحت الباب
 وهي بائنة حزينة على مناوعتها لينا في رواحنا
 لتأحمم وما كانت انصبية تلبت رواج الحمام
 الا مكيدة ذل الراوي ثم ان العجوز دخلت
 في ومسرور وفاحت له باب الحرائة فدخل
 وأخرج الصندوق واستخرج منه الثوب
 الريش وحنده في مندبل وجابه الى الست
 زبيده فأخذته الست زبيده وقلبته وتأحبت
 من حسن صناعته ثم فئت للصبية هذا ثوبك
 الريش قالت نعم فناولته لينا وفي فرحانة ثم
 قلبته الصبية فرانه كما كان ففرحت به
 وقامت اخذت الثوب فتحتة وأخذت اولادها
 في حضنها وانصمت في الثوب صارت طيرة

كما قدر الله عز وجل علينا فتعجبت الست
 زبيده من ذلك وكل من حصر وبينوا ثم ان
 انصبية تمايلت وشمشت ثم رفرفت باجاحتها
 وتعبت وتعاجبت وقد شخصوا لها الحاضرين
 ثم قالت لهم بلسان فصيح يا ستاي هذا ملبج
 فتألت الحاضرين نعم يا ست الملاح كلما
 عملتبه ملبج ثم قالت لهم وهذا احسن وفتحت
 اجاحتها ونارت باولادها فصارت فوق قبة
 انحصر وطلعت ووقفت على دور العاعة فبهتوا
 لها بالاحدا من وقلوا لها والله كلما تعلميه ملبج
 ثم انما لما ارادت ان تنبهر الى بلادها فاونكرت
 حسن فانهدت تقول هذه الابيات شعر
 يا من خلا عن ذي الديار وسارا :
 نحو الخبايب مسرعا فـ رارا ☺
 وتنظن انك في نعيم بينهم :
 والنعيش صفو ثم بكن كمدارا ☺

لما سربت وصرت في شرك النوى :
 ناروا وخلقوا رهين ديارا :
 استملكوا نوني وفتنوا أسنى :
 حكم النوى فيه على وجارا :
 قد صار يوصي والدته بحفنة :
 في مخدع محفوت وسن اندارا :
 فسمعت ما ذلوا ثم حفتنه :
 ففرحت فرحا زابدا مسدرا :
 فرواحي الجام كان لذا سبب :
 حتى انتهى على به الاخيارا :
 قد ارسلت خلعي لنحو ديارها :
 فخرت في جبل وحن حمارى :
 وتاجبت منى وحسن شمائلى :
 وبقيت في وسن الديار مزارا :
 ناديت يا ستى وقللى ان لى :
 ثوبا من الريش العلى فخيارا :

فإذا تبسّته تنظروا مني انجسب :
 وترول عنكم غمة واكدارا ۵
 ود ارسلت مسرور بحضرة لها :
 فإني بد في سرعة فـراراً ۵
 فأخذته من بده وفجئتـه :
 فلعبته سنم من الاكدارا ۵
 فدخلت فيه ثم اولادى معسى :
 فنسرت منيم فوق سنخ اندارا ۵
 وذكرى لام حسن اذا جا ابنتى ۵
 واختار ان يعشوس بجى فراراً ،
 الليلة البالدة والاربعماية فلما فرغت
 من شعرها دنت لها الست زبيدة ما نسرتى
 عندنا نملا بحديثك يا ست املاح سبحان
 من اعطاكى هذا الجمال فانت لها هيبات ان
 يرجع ما فات ثم قالت يا ام حسن الخزين
 المسكين والله يا سنى ام حسن توحشنى اذا

جا ابنك ونالت عليه ثياب العراة واشتبهى
 انقرب منى وانتلاق وحرته رباح تحبة والاشوام
 بجمنى الى حرارة وان انوار بر سارت واولاده
 معنا ونسبت بلادها ووطنها فلما رات امر
 حسن ذكك نسبت وصرخت وبكت وغشى
 عليها فلما افقت دنت لست زبيده ابس
 هذا انذى عملى يا سى فعانت لينا يا ست
 للحاجة ما كنت اعرف ان هذا يجرا ونو
 اعلمتيني بالقسمة واخبرتيني بحالنا ما كنت
 تعرضت لك وما عرفت اننا نسير ونو عرفت
 اننا على ذك انصفا ما منكنها من لبس انبوب
 ولا كنت اعنيها اولادها وتلن يا سنى الحاجة
 مابقى يفيد اللام فاجعلينى فى حل من ذيبك
 فقالت انجوز وما بعى فى سدحا حيلة با
 سنى انت فى حل ثم خرجت من عندنا وما
 زالت حتى دخلت بيتها فلنمت على وجهها

حتى غشي عليها فلما اتفقت من غشوتها
استوحشت من الحبيبة ومن اولادها ومن
غيبه وندما عنها فبكت حتى غشى عليها
تلما اتفقت من غشوتها انشدت تقول هذه
الابيات شعر

يوم الفراق بعدكم ابكاني :

اسما وبعدكم عن الاوطان ❖

نادت من امر الفراق حرفة :

والدموع هي فرح الاجفان ❖

هذا الفراق قيل لنا من عوده :

فلقد اباح فراقكم كتمان ❖

يا لئنم عادوا الى حسن الوفا :

فلعل ان عادوا يعود زماني ،

ثم انها وضعت في البيت ثلاثة قبور ثم

احبلت على البكا الى الليل واشراف النهار

لا يهدى لها قرار وقد طال غيبة وندما

وزاد بينا العلق فانشدت تقول هذه الايات
شعر

خيالك بين شابعه الجنون :
 وذكرك في الحوائس والسكون :
 وحبك ود جرا في العنم دنى :
 كذكري انا في دهر الغصون :
 وبوم لا اراك بصيدى صدرى :
 ولا ادرى لعاك مى يكمن :
 ايا من قد نالكنى سواء :
 وزاد على محبتة جنون :
 خف الرحمن فى ولى رحبما :
 وبرد مناجى بعد الجنون ،
 الليلة الرابعة والاربعماية وه تزل تبنى
 حتى قدم علينا ولدنا وكان حسن لما وصل
 الى البنات حلقوا عليه ان يعيم عندم شهر
 زمان ثم بعد الشهر جئوا له المال والزاد

وسفروه وخرجوا كحيتة الى ان حلف عليهم
 بالرجوع فرجعوا بعد ان ودعوه خصوصا
 احده بكت حتى غشي عليها فتدبها ابيه
 وقبلها ما بين عندها الى ان صكت من غشوتها
 وانشدت نعل شعر

نعد راعى بوء انعام ونسرى :

وقد رادى انودع يا سادى حربا

مى تنسفى نار انعام دهر بكم :

ودبى بكم قلى ونبىي لما كنا ،

ف تقدمت انانية واعتنعه وبكت وانشدت

نعل شعر

وداعك منل وداع الجاه :

وفتدك بشبهه فعد انديم

وبعدك نار ضكوت مهاجى :

وقربك فيه جنان النعيم ،

ف تقدمت البنت انانية واعتنعه وبكت

وانشدت تقول شعر

ما تركنا الوداع يوم افرقنا :

عن ملال ولا لوجه قبـيـح ۞

انت روحى على الحقيقه ما زلت :

ولا اخترت ان اودع روحى،

ثم تقدمت البنت الرابعة واعتنقته وبكت

وانشدت تقول شعر

لا ترحل فما عن بعدكم جلد :

حتى انيى به توديع مـرحـل ۞

ولا من الصبر ما الفى الفراغ به :

ولا من الدمع ما ابكى على طلل،

ثم تقدمت البنت الخامسة واعتنقته وبكت

وانشدت تقول شعر

قد فلت مذ ساروا النياق بهم :

والشوق ينهب مهاجنى نهبا ۞

لو كان لى متلك اصول بسه :

لاخذت كل سفينة غصبا،
ثم تقدمت البنت السادسة واعتنقته
وانشدت تقول شعر

قوله نوا من فدينتم ما :

فرق يوم ما بينكم من نومي ☞

ما انيب ما كان زمانى بكم :

يا رب اعدده على ونوفى نومي،

ثم تقدمت البنت السابعة وانشدت تقول
ولقد جرعت لبعدكم وفراقكم :

ما لى فواد مُتلكم لوداعكم ☞

الذ يعلم ما تركت وداعكم :

الا مخافة ان يذوب فوادكم،

الليلة الخامسة والأربعماية ثم ان حسن
ودعهم وبكى وانشد يقول هذه الابيات

شعر

ولقد جرت يوم الوداع مدامعى :

درر تنظم عقدها من أدمعي ✨
 وجداء بهم حاد الركاب فلم أجد :
 جلدا ولا صبورا ولا قلب معي ✨
 ودعتهم ثم انثنت بجسرة :
 وتركت أنس معاهدي كأنبلفع ✨
 فبجعت لا أدري التريب ولا سبيل :
 رجعة عداك المبغضين كمرجعي ✨
 يا صاحبي انصبت لاخبار الهوى :
 حاشا مثلك أن يقول ولا يعي ✨
 فالنفس مذ فارقتكم فد فارقت :
 ضول الحياة وفي البقا لا تنمعي ،
 ثم انه جد في السير الليل والنهار حتى وصل
 الى بغداد دار السلام وحرم الخلفاء العباسية
 ولم يدر ما جراً بعد غيبته فدخل الدار على
 والدته يسلم عليها فوجدتها قد تحل جسمها
 ورق عظمها من كثرة السهر والنواج والعيول

والبيكا والصوم وقد عادت ررق للحلال ولا تغدا
 ترد التلام فاصرف حسن الدواب وتقدم الى
 والدينه فسائها عن زوجته وعن اولاده فبكت
 حتى غشى عليها فلما ان راحا على تلك الحانة
 قام في الدار فتش عليهم ما وجد لهم امر ولا
 سمع لهم خبر فغشس قلبه وغاب صوابه ثم
 نهض الى الحراية فوجدها مفتوحة وانصندوق
 مكسور فعلم انيا اخذت موبها الربيش
 وتمكنت منه واحذت اولادها وشارت فجا الى
 امه وجدعا قد افاقت من غشوتها فسائها
 عن زوجته وعن اولاده فسكنت ثم فئت يا
 ولدى عظم الله اجرک فيهم وحده فيورم
 الثلاثة قال فلما سمع كلام امه صرخ صرخة
 عظيمة ووقع مغشيا عليه من باكر النهار الى
 الظهير وامه فاعده عند راسه تبكى عليه وقد
 ايست من حيااته فلما افاق بكى ولطم على

خدوده وشوشه بيايه وقام في دارة يدور عليهم

ثم انه انشد يقول هذه الابيات شعر

ايخفي حبيم ما كان يخفي :

ونيران الصباية ليس تنفي ☽

ومن مزحت له نار انصافي :

فاني ضد شربت لب صرفا ☽

تراها كالفصيب اللدن لبنا :

تميس وكانعنا ترتج عنفا،

فلما فرغ من شعره اخذ سيفا وساه وجا الى

امه وقال لها ان لم تعلميني بحقيقة الحال

شربت عنقك وفنلت روحى فعالت له يا

ولدى لا تفعل وخافت منه وقالت له اعمد

سيفك واقعد احدثك بالذى جرا فاعمد

سيفه وجلس الى جانبها فاعدت عليه الفصنة

من اولها الى اخرها وقالت والله يا ولدى لو

ما رايتها بكت على الجمار وخفت منك نجى

وتعلم بذلك تغضب علي ما كنت أملكها
من نوبتها ولو لا أن أنست زبيده غتبت
منى وأخذت المفتاح دفعتة إلى مسرور
وتبعته إلى اندار وأخذت الثوب غتبا عنى
وانت تعرف أن الخلافة لا تشاؤونها بد فلما
أحضرها لها أنوب أخذته وفأخته وكانت
تظن أنه عدم سى منه قرانه صحیح سليم
ففرحت وأخذت أولادها شدتكم في وسطها
وئبست الثوب بعد أن فلعت أنست زبيده
جمع ما عليها فألبسته لها وتمشيت في القصر
وم يتفرجوا عليها ثم نارت قوم اعلا القصر
ثم نشرت إلى وقلت أن جا ونذك ونانت
عليه ليالى الغراق واشتهى انقرب منى وانلاد
وهزته ارياح أعبة والاشواق يجينى حزاير وان
الواق فهذا ما كان من حديثها وما جوا في
غيبتك والسلام الليلة السادسة

والأربعاء فلما فرغت من كلامها صرخ
 صرخة عظيمة ووقع مغشيا إلى آخر النهار
 فلما أفاق نظم على وجهه وصار يتمرغ على
 الأرض مثل الحية الملعنة وأمه عند رأسه تبكي
 على حاله إلى نصف الليل أفاق من غشوته
 وجعل ينشد هذه الأبيات

ففوا وانظروا حال الذي تناجرونه :

لعلكم بعد الجفا تعرفونه ۞

ولا تصربه تنكريه لسفه ۞

كانكم وألله لا تعرفونه ۞

وما هو إلا ميت في هواكم :

يعد من الأموات لولا أنينه ۞

ولا تحسبوا أن انتفخ حيننا :

يعز على المشتاق والموت دونه ۞

فلما فرغ من شعره قام وجعل يدور في البيت

وينوح ويبكي وينتخب مدة خمسة أيام ما

أكل فيها زاد ولا شرب فيها ما فقامت أمه إليه
 وحلفته وأقسمت عليه حتى أفطر ولا زال
 يبكي وينحب وأمه تسلمه وعشيق ما يسمع
 بكاء صغير فأنشد وجعل يقول شعر

كنت نفسي محملا في النوى :

يأجر عن وصفه جميع القوى ۞

قد حرت في أمرى وزاد الضنا :

والليل والصبح عندي سوى ۞

قد كنت أخشى الموت من قبل ذا :

واليوم صار الموت عندي دواء ،

وما زال حسن على هذا الحال إلى الصباح

فغفل في النوم فرأى زوجته وهي حزينة

تبكي وتدمائة على ما فعلت فقام من نومه

وهو يقول هذه الأبيات ونحن وأنتم نصلي

على سيد أنسادات شعر

خيالك عندي ليس يبرح ساعة :

جعلت له في القلب اشرف موضع
 ولولا رجا التوصل ما عشت لحفنة:
 ولولا خيال العين لم اتهاجع،
 فلما اصبح الصبح الصباح زان تحببه ولم ينزل على
 هذا الحال مدة شهر وهو باكي حزبن ساعه
 الليل فليل الاكث فلما كان بعد شهر خضر له
 ان يسافر الى اخوته البنات ويستشيرهم في
 امر زوجته فصرب التبل فجات النجب فركب
 واحد منتم وتم انباي حدايا من تحف العراق
 ثم اوصى والذته على البيت ووزع حائه في
 اندار وودع والذته وسائها الدعا وركب
 وقصد اخوته ثم سارا ان وصل جبل
 السحاب وصر البنات فلما وصل دخل
 عليهم وقدم لهم الهدية ففرحوا به واسترابوا
 ماجبه وذلوا له يا اخونا ماجيتك هذه لها
 سبب لان لك مدة شهر من حين فارقتنا فبكي

وانشد يقول هذه الابيات شعر
 ارى النفس في شغل لفقد حبيبها :
 فما تتهنا بالحياة وتبيتها —————
 سقامى سقام ليس يعرف طبه :
 وهل يشفى الاسقام الا طبيبها
 فيا مانع نيب امانه تركتنى :
 اسائل عنك الريح عند هبوبها
 فريضة عهد من حب وقد غوى :
 هوى كل نفس اين حل حبيبها
 فيا ابنا الريح الملم يارضنها :
 عسى نفاحة منه اشم نسيبها ،
 فلما فرغ من شعره بكى وانتخب وانشد يقول
 هذه الابيات
 عسى ولعل الدهر يلوى عنانه :
 ويانى بحبى والزمان غيــــــــــــــــور
 ويسعد املى ويقضى حواجسى :

ويجدث من بعد الامور امور،
 فلما فرغ بكى حتى غشى عليه فلما افاق انشد
 بالذ يا منهي ضعفي وامراضى :
 هل انت راض فاني في الهوى راضى
 وقد حجرتي بلا ذنب ولا سبب :
 فاعنفي وارحمي حجرا نك الماضي
 الليلة السابعة والاربعماية فلما فرغ من
 شعره بكى حتى غشى عليه فلما افاق انشد
 يقول شعر
 هاجر المنام واصل التسييد :
 والعين بالدمع المصون نجود
 تبكي بدمع العقيبون صباينة :
 ابدا على طول المدا يزيد
 اهدي الى الشوق يا اهل :
 لها بين الصلوح وقييد
 واذا ذكرتك لم تفصي لي دمة :

ألا ومعها أنت وصعبيد،
 فلما فرغ من شعرة بكى بكاء شديداً وجعل
 يقول هذه الأبيات شعر
 ألا يا ليت شعري هل تدينوا كما دنا :
 وهل ودنا منكم كما ودكم منا ؟
 ألا قاتل الله النوى ما أمّره :
 ويا ليت شعري ما يريد النوى منا ؟
 وجوهكم الحسننة وأن بعد المدا :
 تمثل في ابصارنا أينما كنا
 إذا ما شكى القلب تداويت باسمكم :
 ويظريني صوت الحمام إذا غنا
 ألا يا حماما بات يدعو صديقه :
 لقد زدتنى شوقاً وهيجتني حزناً
 تركت جفوني لا تململ من البكا :
 على سادة ابطوا بريبتهم عنا
 احن اليهم كل وقت وساعة :

واشتناقهم في ظلمة الليل اذا جئنا ۞
 احبابنا ضاع اصحابنا من القبال :
 فهل و متى يا سادتي قريبكم منا ۞
 هاجرتم ولم نهاجر و خنتم ولم نأخن :
 وحلتكم على العهد القديم وما حلنا ۞
 ترى يجمع الدهر المفرق بيننا :
 وتجمعنا الايام حقا كما كنا ،
 فلما سمعت كلامه اخته فوجدته قد غشى
 عليه فقعدت بجانبه تبكي فسمعها اخوتها
 فجاوا اليها فوجدوا حسن رافدا واخته تبكي
 عليه فقعدوا الاخرين يبكون فاستنطاق حسن
 فرام يبكوا عليه ولاخفى لهم حاله فسالوه
 عن ذلك الامر الذي هو غيبه فاخبرهم بما
 جراه في غيابه وكيف طارت زوجته اولادها
 معها قال فخرجوا وبكوا ثم قالوا له لما راحت
 وطارت ايش قالت لوالدتك قال قالت لوالدتي

قولي لولدك اذا جا وضالت عليه ليالي الفراق
 وانتهى الغرب منى والتلاق وهزته ارياح الخبة
 والانسواف يجيني الى جزائر وان الواف قل فلما
 سمعوا البنات كلامه تغامزوا ونشرت كل واحدة
 الى رفيقتها وحسن ينظم حركوا روسهم
 وانصرفوا ساعة ورفعوها وقالوا لاحول ولاقوة
 الا بالله العلي العظيم مد يدك الى السما فان
 وصلت الى السما انت تصل الى زوجتك واولادك
 قل فلما سمع حسن كلامهم جرت دموعه على
 خدوده مثل المطر ثم انشد يقول شعر
 قد هيجتني خدود البيض والحلق
 وقد ناي الصبر لما اقبل الارق ❖
 بيض نواعم اصنوا بالجفا جسدي :
 فما بقى في لا لحم ولا مرق ❖
 فرايد مثل غزلان النقا سفروا :
 عن اوجه لو راوها الاوليا علقوا ❖

يمشين مشى الغنم العذرا في سحر :
 في خفيهن عرائي اليمر والقلوس ☞
 هويت منهم هيفا خزرجة :
 قلبى لها ثم بالنيران يجتسرق ☞
 خودا منعمة الانراف ناعمة :
 في خدها النور بدا من سمر الغسق ☞
 قد هيجتنى وكم في الحب من بطيل :
 قد هيجته خدود البيض والحدق ،
 الليلة الثامنة والاربعماية فلما فرغ من
 شعرة بكت البنات ليكايه واخذتكم الحنية
 والشغفة وتلطفوا به وصبروه ودعوا له بجمع
 الشمل قال فاقبلت عليه وقالت له اخته يا
 اخى طمّن قلبك واشرح صدرك فمن صبر
 وتانى نال ما يتمنى والصبر مفتاح الفرج وقال
 الشاعر في المثل حيث قال هذه الابيات
 دع المقادير تجرى في اعنتها :

ولا تبات الا خالي البـال ۵

ما بين رمشة عين وانت باعتها ۵

يغير الله من حال الى حال،

ثم قالت له اخته قولى قلبك وشده عزمك

فابن عشرة ما يموت ابن سبعة والبكا والحزن

يمرض ويسقم حتى روحك وكن عاقل واقعد

عندنا واستريح الى ان اتحايل لك فى الوصول

الى زوجتك واولادك ان شا الله تعالى قل

فعندها بكى بكاء شديدا وانشد وجعل يقول

هذه الابيات ونحن نصلى على سيدنا محمد

سيد السادات شعر

لان عوفيت من مرضى جسمى :

فا عوفيت من مرضى بقلبي ۵

وان الوجد من دنف غريب :

سوى وصل الحبيب مع الحب،

ثم جلس الى جانب اخته وهى تحدثه وتساله

عن سبب رواجها فاحكى لها عن سبب ذلك
فقالته له والله يا اخى كنت راجحة اقول لك
عن الثوب الريش تمزقه فانساني الشيطان ذلك
ثم جعلت توانسه وتخاذله وتلاطفه مدة
عشرة ايام وهو لا ياخذ منام ولا يلتذ بطعام
فلما طال عليه الامر انشد وجعل يقول هذا
الابيات شعر

تمكن في قلبى حبيب الغته :
فليس لخلق غيره في مطلع هـ
من الحسن قد حاز العنود كانه :
غزال ولكن في فوادى يرتع :
اذا عز صبرى في هواك وحيلى :
بكيت على ان البكا ليس ينفع ،
فلما نظرت اخته ما هو فيه والهيام وتباريح
الهوى وكدة لجوى قامت الى اخواتها وهى
باكية العين حزينة القلب فبكت بين ايديهم

وأرمت نفسها عليهم وقبلت أقدامهم وسألنهم
 مساعدة أخيهم على قضا حاجته واجتماعه
 بأولاده وزوجته وأن يدبروا لها امر في الوصول
 إلى جزائر واق انواق وما زالت تبكي على
 اخوانها حتى ابنتهم فقتلوا لها طيبى قلبك
 فاننا نحن الجميع فأكبرين ما جتهدين في
 اجتماعه باعاده أن شا الله تعالى وأقام عندهم
 سنة كاملة وعينه لا تنشف من اندموح دل
 صاحب الحديث وكان لاخته عم شقيق اخو
 ابوها وكان اسمه عبد القدوس وكان يحب
 البنت الكبيرة محبة عظيمة وفي كل سنة يزورها
 ليريق ويقضى حواجها وكان قد قرب هلال
 الحرم وكانت البنات حين حضر عمهم اليهم
 حدنوه بحديث حسن وما جرى له مع
 الجوسى وكيف قدر على علاقه ففرح عمهم
 بذلك ودفع إلى البنت صرة فيها خور وقل

لها يا بنتى اذا همك او نالك مكروه او عرضت
لك حاجة بخرى بهذا البخور واذكرينى فاني
احضر بسرعة افضى حاجتك قال وكان هذا
اليوم اول السنة فقالت البنت الكبيرة لاختها
الصغيرة يا اختى اليوم اول السنة وعمنا ما
حضر قوسى هاتى شوية نار وهاتى صرة البخور
فقامت البنت وفي فرحانة احضرت الصرة
وجابت النار ووضعهم بين يدي اختها
فاخذت الصرة فتحتها واخذت منها جانب
من البخور ارمنته على النار وتفكرت عمها فا
فرغ البخور الا وغبرة قد ظهرت من صدر
البرية وبعد ساعة انكشف الغبار فبان من
تحتة شيخ راكب على فيل وهو يهملج تحتة
بيديه ورجليه فلما نظروه البنات فرحوا به
وسلموا عليه واعتنقوه وقبلوا يديه ثم اجلسوه
وجلسوا حواليه وسالوه عن غيابهم فقال

كنت هذا الوقت وأنا قاعد فشممت راجحة
 البخور فحضرت اليكم على هذا انجيل فما
 تريدى يا بنت اخى فقالت يا عم اشتقنا
 اليك وهذا راس السنه حضرت وما فى عادتك
 تفعد عنا فقال كنت مشغول وكنت عزمت
 انى احضر اليكم واذانى شممت البخور
 فاسرعت فى الجى فشكروه ودعوا له ثم قالت
 له البنت الكبيرة يا عمى كنا حدثناك
 بحديث اخونا حسن الذى جابه بهرام
 الجوسى وكيف قتله وعن الصبية التى اخذها
 بنت الملك وتزوج بها وكيف سافر بها الى
 بلاده قال نعم فما الذى حدث له بعد هذا
 قالت غدرت به وكان رزق منها ولدين
 فاخذتهم وسافرت بهم الى بلادها وهو غايب
 عندنا وقالت لانه اذا حضر ولدك وسال عنى
 وطلت عليه ليهالى الفراق واراد العرب منى

والتلاقي وعزته رباح ثحبة والاشواق تجيني الى
 جزاير واف الواف فحين سمع هذا التلام عمم
 حرك راسه وعن على اصبعه ثم انشرب براسه
 الى الارض وصار ينكت في الارض باصبعه ثم
 انتفت يميننا وشمالا وحسن ينظر اليه وهو
 محبي ففالت البنات لعمم يا عم رد علينا ونمنا
 بالجاب فرفع راسه اليهم ودل ثم يا اولاد اخي
 لقد اتعب هذا الشاب روحه وارمى نفسه
 في هول عظيم وخطر جسيم ولا يتقدر يصل
 الى جزاير واف الواف فعند ذلك نادوا البنات
 على حسن فخرج اليهم وتقدم الى الشبيبة
 وباس راسه وسلم عليه فترحب به واجلسه
 الى جانبه فعالت البنات لعمم يا عم عرف
 اخونا حسن بما قلت لنا عليه فقال له يا
 ولدي اترك عنك هذا العذاب الشديد مد
 يدي الى السما فان وصلت اليها فانت تصل

الى زوجتك واولادك فانك ما تقدر تصل الى
 جزاير واق الواف ولو كانت معك لجن السبارة
 وانجوه السبارة وبينك وبين هذه الجزاير
 سبع حور وسبع اودية وسبع جبال شواحن
 ومن اين تقدر تصل الى هذا المكان ومن
 يوصلك له فيالله عليك اترك هذه العصية
 واحسب انهم ماتوا ولا تتعب نفسك وقد
 نصحتك ان فيلت نصيحي الليلة العاشرة
 والاربعماية فلما سمع حسن كلام الشبيخ
 بكى حتى غشى عليه وبكت البنات حوته
 واما البنت الصغيرة فانها شعت ذبايتها وتذمت
 على وجهها حتى غشى عليها فلما رزعه
 الشبيخ عبد العدوس وما م فيه من الحزن
 لاجل حسن رق واخذته لحنية عليهم فعال
 لهم اسكتوا ثم قال احسن طيب نفسك وابشر
 بقضا حاجتك ان شا الله تعالى ثم قال له يا

ولدى قم وشد حيلك واتبعنى فقام حسن
 على حيله بعد ان ودع البنات وتبعه وقد
 فرحوا بفضا حاجته ثم ان الشيخ استدعى
 الفيل فركبه واردف حسن خلفه وسار به مدة
 ثلاثة ايام بلياليها مثل البرق الخائف فوصلوا
 الى جبل عظيم ازرق حجارته كلها زرق وفي
 وسط الجبل مغارة وعليها باب من الحديد
 الصين فاحد الشيخ بيد حسن وانزله وانطلق
 انفيل ثم تقدم الى باب المغارة وشرقه فخرج له
 عبد اسود اجرد كأنه عقيبت وبيده اليمين
 سيف والاخر ترس بولاد وفتح الباب ونظر
 الشيخ فرمى السيف من يده والترس وتقدم
 قبل يد الشيخ عبد القدوس ثم اخذ الشيخ
 بيد حسن ودخل هو واياه وغلق العبد
 الباب خلفهم وعبر فرأى حسن المغارة كبيرة
 واسعة فمشوا فيها في دهليز معقود فلم يزالوا

سائرين مقدار ميل فانتهى بهم السير الى فلاة
 عظيمة ثم الى ركن فيه بابان عظيمان مسبوكين
 بالنحاس الاصفر ففتح الشيخ عبد القدوس
 الباب الواحد وقال لحسن اجلس هاهنا على
 الباب واحذر تفتحه حتى ادخل واجى اليك
 حاجتك معى ثم دخل الشيخ وغاب ساعة
 زمانية وخرج معه حصان آدم اقب اجزم
 مشمل مللم ان سار صار وان جرى ما
 يلحق له غبار وهو مسروح ملجوم فقدمه
 الشيخ وقال لحسن اركب ثم فتح الباب الثانى
 فبان منه بيرة واسعة فركب حسن الحصان
 وخرجوا الاثنى من الباب وساروا فى البيرة
 ثم ان الشيخ اخرج كتاب ودفعه لحسن وقال
 له يا ولدى سر على هذا الحصان الى موضع
 يوصلك فاذا نظرته وقف على باب مغارة مثل
 هذه فانزل عن ظهره وقنطر عنانه فى قربوص

السرج وأطلعته فإنه يدخل المغارة فلا تدخل
 معه وقف على باب المغارة ولا تصجر مدة
 خمسة أيام وفي اليوم السادس يخرج لك شيخ
 أسود لابس أسود وكلما عليه أسود وذقنه
 بيضا نوبلة نازلة الى سرتة فإذا نظرتة قبل
 يده وامسك ذيله اجعله على رأسك وابك
 بين يديه حتى يحسن عليك ويسالك عن
 حاجتك فادفع له هذا الثياب فيأخذه منك
 ولا يظلمك ويتخليك ويدخل فاف مكانك
 خمسة ايام اخرى ولا تصجر وفي اليوم
 السادس انتثره فان خرج لك بنفسه فاعلم
 ان حاجتك تقضى وان خرج لك احد من
 غلمانة فاعلم يا ولدي ان الذي خرج لك
 يريد قتلك والسلام واعلم يا ولدي ان من
 لم يتخاثر بنفيس لم يحط بنفيس فان كنت
 تتخاف على نفسك فلا تسوقها للهلاك ودعني

اركبك الغيل فهو يسيرك الى بنات اخي وم
 يوصلوك الى بلادك ويزودوك ويرزق اولد خبيرا
 منها وان كنت تريد روح ما امنعك فقال
 حسن للشيب وكيف تنيب لي الحياة واحلى
 واولادي بالحياة ولا عشت ولا بقيت ان
 كنت من حيايم سليت واولد ما ارجع ابدا
 حتى ابلغ مرادى باجتماعى باحباب اوتدركنى
 منبى والسلام ثم بكى وان واشتكى وجعل
 يقول هذه الابيات من كثرة شوقه شعر
 على فقد احبائى واحل مودنى :
 وففت انادى وانكسار و ذلتى
 وقبلت قرب الربيع شوقا لاعله :
 فلم يغنى شيا نشدة بلسوتى
 اذا نظرت عينى المنازل بعدهم :
 فقار يكاد الشوق يتلف مهاجتى
 رعا الله من باتوا فى القلب ذكرهم :

- لقد قربت بالبعد عنهم منيتي ۞
يقولون لي صبيرا وقد ذهبوا به :
- ولم يتركوا لي غير نوح وحرقتي ۞
فا فاج من هذا الفراق متبيرا :
- كنوحى ولا والله حن كاحتى ۞
لمن التاجى بعد فقدم لما :
- بي وقد كانوا رجا لشدتي ۞
فواحسرتي لما رجعت مودعا :
- رجعة عداك المبغضين كرجعتي ۞
فواسفى هذا الذى كنت اتقى :
- ويا كبدى ذونى اسا وتفتتى ۞
ويا كنز صبرى بعد احبابى انقضى :
- وان رجعوا يافرحتى ومسرتي ۞
فوالله ما ملت دموى عن البكا :
- على فقدم بل عبرة بعد عبرتى ۞
ويا غصتى ما فزت منهم بطايل :

ولا مهتجتى نالت من الوصل بغيتى ٥
 لين عادت الايام تجمع شملنا :
 وتعلمنا بانعرب بعد التشتنى ٥
 لاثمن الارض لله شاكرا :
 وايدل روحى للبشير ومهتجتى ،
 الليلة الحادية عشرة والاربعماية
 فلما سمع الشيخ عبد القدوس ما قاله
 حسن عرف انه ما يرجع عن عرضه وانه
 ما يفتن في اللام ولا يد ما يخامر بنفسه
 وتو تلفت مهتجته فقال له يا ولدى اعلم
 ان جزاير وان الوان سبع جزاير وفيهم
 عسكر عظيم كلهن بنات ابكار وسكان
 الجزاير للجوانية جن وشياطين ومردة وسحرة
 وارهاط واعوان وكل من دخل لهم ما يرجع
 يعود وما وصل احد اليهم قط ورجع فبالله
 عليك يا ولدى ارجع الى اهلك من قريب واعلم

ان الذى اخذتها هي بنت ملك هذه الجزاير
السبع وكيف تفدر تصل اليها اسمع منى يا
ولدى نعل ان يعوضك خيرا منها فقال
حسن والله يا سيدى لو قطعت اربا اربا ما
ازددت لها الا حبا ولا بد لي من زوجتى
واولادى ومن اندخول الى عذة الجزاير وما
ارجع الا بهم ان شا الله تعالى فقال له الشيخ
عبد القدوس ولا بد لك من ارواح يا وندى
فقال نعم وقد تعلق قلبه بركوب هذا الجواد
واريد منك المعونة والدا لعل الله ان يجمع
شملى قريبا ثم بكى من عظم شوقه وانشد
وجعل يقول هذه الابيات شعر

انتم مرادى وانتم احسن البشر:

وانتم من محل السمع والبصر

وقد سكنتم بقلبي وهو منزلكم:

وبعدكم سادتي اصبحت في كدر

لا تحسبوني غنيا عن محبتكم :
 فحبكم صير المسكين في ضروري
 غبتم فغاب سروري بعد غيبتكم :
 ولذ لي بعد نومي فيكم سهيري
 تركتموني اراعي النجم من ام الفراق :
 ابكي ودمع عيوني يشبه المطر
 يا ليل نلت على من بات في قلوب :
 مولع القلب يرى النجم والقمر
 بالله ان جزت واد فيه قد نزلوا :
 بلغ سلامي لهم فالعبر قد قصرو
 وقل لهم بعض ما لاقيت من ام :
 ان الاحبة لا يدرن ما خبري ،
 فلما فرغ حسن من شعرة بكى حتى غشى
 عليه فلما افاق قال له الشيخ عبد القدوس
 يا ولدي انت لك والدة فلا تذييقها فقدك
 فقال حسن للشيخ والله يا سيدي ما بقيت

ارجع الا تزوجني واولادي او يدركني الاجل
ثم بكى وناح وانشد يقول شعر
وحققكم ما غير البعد عهدكم :

ولا انا من للعهد يتخون ۞

وعندي من الاشواق ما لو شرحته :

الى الناس قلوا فد عراه جنون ۞

فوجد واستجان وحزن ولوعة :

ومن حاله هذا فديف يكون ،

قال الراوى لهذا الحديث العجيب والامر المنزوب

الغريب ونحن وانتم نصلى على سيدنا محمد

للبيب صاحب البردة والعصيب الذى من

صلى عليه قتل ما يخيب صلى الله عليه وسلم

وعلى اصحابه واهل الطاهرين فلما فرغ حسن من

شعره علم الشيخ انه ما يرجع عن ما هو فيه

او اذهب مهاجته فناوله الكتاب ودعا له

واوصاه بما يفعله وقال له قد وكدت لك في

الكتاب على الشيخ ابن بلقيس ابن بنت
 اللعين ابليس فهو شياخي ومعلمي وجميع
 الانس والجن تخضع له وتخاف منه ثم ودعه
 وانزل عنان الجواد فطار بحسن أسرع من
 البرق الخاطف وحسن ماسك عليه مدة عشرة
 ايام فنظر حسن الى قدومه فرأى جبل عظيم
 اسود مثل الليل وقد سد ما بين المشرف
 والمغرب فلما قرب حسن منه صعد الحصان
 تحته فاجتمعت عليه خيل كثير مثل المئثر لا
 يحصى لهم عدد ولا يعرف لهم مدد وصاروا
 يتمسكون بالحصان فخاف حسن منهم وفرع
 ولم ينزل الحصان ساير والجبل حوالبه الى ان
 وصل الى المغارة التي وصفها له الشيخ عبد
 القدوس فوقف الحصان على بابها فنزل حسن
 من فوقه وقنطر لجامه في قربوص سرجه ودخل
 الى المغارة وحسن وقف على الباب كما امره

الشيخ عبد القدوس وصار مفتكراً كيف
تكون عاقبته وهو حيران وثيان لا يعلم ما
يجرا عليه ولم ينزل قاعد مدة خمسة ايام
بلياليها وهو على الباب سهران حزين باكى
مفتكراً حيران تعبان فد فارق الاهل
والاوتان والاحباب والحلان منكسر القلب
بحسب الف حساب فتفكر والدته وما جراً
عليها بسببه في فراق زوجته واولاده وما حالها
بعد سفره من عندعا قانشد وجعل يقول
هذه الابيات شعر

الا كم اداوى القلب والقلب ذاعب :

وجفنى وعينى الدموع سواكب ۞

فراق وحزن واشتياق وغربة :

وبعد عن الاوتان والشوق غالب ۞

وما انا عن ضر مهجته الهوى :

من الشوق لما ان دهنته المصابيح ۞

كريم أصابته من الدهر نكبة :
 وای كريم لا تصبه النوايسب ،
 الليلة الثانية عشرة والاربعية فلما
 فرغ حسن من شعرة واذا بالشيخ ابو الريش
 ابن بلفيس خرج اليه وهو لايس اسود فلما
 نظره حسن عرفه بالصفة فلما راه حسن رمى
 نفسه عليه وتفرغ على رجليه ومسك ذيله
 جعله فوق راسه وبكى وانتحب فقال له الشيخ
 ابو الريش ما حاجتك يا ولدى قل حاجتى
 ما فى هذا الكتاب وناولته الكتاب اندى دفعه
 له الشيخ عبد القدوس فاخذه من حسن
 ودخل المغارة ولم يرد عليه جواب ولا خطاب
 فجلس حسن موضعه على الباب مثلما قال
 له الشيخ عبد القدوس وهو يبكى مدة
 خمسة ايام وقد زاد به القلق واشتد به
 الحزن ولازمه الارق وان واشتكى من ألم

البعاد ومفارقة الاحباب فانشد وجعل يقول

شعر

سبحان جبار السما :

ان الحب لفي عنا ❖

من لم يذق نلعم الهوى :

لم يدر ما جهد البلا ❖

لو كنت احبس غربي :

لوجدتها انهار ميسا ❖

كم من صديين قد اتنى :

فقد الحياة من البكا ❖

فاذا نقلن لا مناة :

فاقول ماى من البكا ❖

لكن ذهبت لارتدا :

فاصابني عين الـردا ❖

بكت الطيور لو حشنتي :

والوحوش في وسط الفلا ❖

ولجن عمار الجبال :

يبكوا وسكان انهموا،

ولم ينزل حسن يبكي الى ان نزل الفاجر واذا
 بالشيخ ابو الريش قد خرج اليه وهو لا يس
 ابين واومي له بيده ان يدخل خلفه
 فدخل فاخذ الشيخ بيده ودخل به الى
 المغارة ففرح حسن وعلم ان حاجته قد
 قضيت فلم ير الشيخ سابر وحسن خلفه
 مقدار نصف نهار الى ان وصلوا الى باب مغنطير
 وعليه باب من البولاد متجوهر ففتح الشيخ
 الباب ودخل هو وحسن فمشوا في دهاليز
 ودعات معفودة بحجارة من الجرع المنفوش
 بالذعب الى ان قنعوا سبعة دهاليز بسبعة
 ابواب فوصلوا الى قاعة كبيرة مرخمة زيم زيم
 وهي واسعة وفي وسطها بستان فيه من ساير
 الاشجار والازهار والثمار وهي موسوقة من

ساير الفواكه والاشجار تناعى على الاشجار
 وتسبح الملك الواحد القهار وفي القاعة اربعة
 لوابين متقابل بعضها بعضا ومقابل كل
 فسقية مجلس وعلى اركان كل فسقية سبع
 من الذهب الاحمر يحسب اما من فيه في
 انفسقية وعلى كل مجلس كرسي وعليه
 شخص جالس وبين يديه كتب كثيرة وبين
 ايديهم ما جام ذهب فيها نار وبخور وكل
 شيخ منهم بين يديه مشايخ يفرأون عليه
 في الكتب فلما دخلوا عليهم قاموا لهم وعظموهم
 فاقبل عليهم الشيخ و اشار انهم ان يحرفوا
 الحاضرين فاحرفوهم وقاموا ثلاثة مشايخ منهم
 وجلسوا بين يدي الشيخ ابو الريش وسالوه
 عن حسن فعند ذلك اشار الشيخ ابو الريش
 احسن وقال له حدث الجماعة عن حكايته وما
 جرا لك من الاول الى الاخر فعند ذلك بكى

حسن وحدثكم حديثه من اوله الى اخره
 فلما فرغ من حديثه قالوا المشايخ هذا
 هو الذي اطلعه بهرام الجوسي الى الجبل بتناع
 السحاب على النسورة في جلد الجبل فقال
 حسن نعم هو كما تقولون فاقبلوا على الشيخ
 ابو الريش وقلوا يا شيخنا يا شيخ الشيخوخ
 بهرام كان سبب ثلوعه الى الجبل فكيف نزل
 وما انذى راى فوق الجبل فقال الشيخ ابو
 الريش يا حسن اخبر الجماعة كيف نزلت وعن
 انذى رايت فاخبرهم عن جميع ما جراه له
 وما راى وكيف نفر به وقتله وكيف خلد
 منه الشاب واعاده الى بلده وكيف اخذ بنت
 الملك وتزوج بها ورزق منها بولدين وكيف
 غدرت به واخذت اولادها معها ونارت وما
 قاسى من الاهوال والشدة فلما سمعوا
 حديثه تعجبوا ما جراه عليه ثم اقبلوا على

الشيخ أبو الريش وقائوا له يا شيخ الشيوخ
 والله مسكين هذا الشاب فعسى تساعدته
 على خلاص زوجته وأولاده فقال الشيخ أبو
 الريش يا اخوتي هذا امر عظيم ونصحتك فلم
 يقبل وانتم تعرفون جزاير واف انواف الدخول
 انبها صعب وتعرفوا شدة ملككم واعوانكم وانى
 حلفت يمين ما ادوس نثم ارض ولا انعرض
 لهم فى سى وكيف يقدر يصل هذا الى بنت
 الملك الاكبر ومن يوصاه لينا فعانوا يا شيخ
 هذا رجل تعنى وخاشع بنفسه وحضر لك
 بكتاب اخيك الشيخ عبد القدوس فبقى
 يجب عليك مساعدته فقام حسن الى الشيخ
 أبو الريش وقبل قدمه ورفع ذيله على راسه
 وبكى وقال يا شيخ الشيوخ اجمع بينى وبين
 زوجتى وأولادى ولو كان فيها ذهب روحى
 ومهجتى قال فبكوا للحاضرين لبكايه وقالوا يا

شيخ الشيوخ اغتنم اجر هذا المسكين
 الغريب وافعل معه جميل لاجل اخيك الشيخ
 عبد القدوس فقال لثم نساعده نساعده ان
 شا الله تعالى قدر طاقتنا ولا نتخلي عند
 جهدنا جيد قال فلما سمع حسن كلامه فرح
 وقام قبل قدميه وقبل ابداي الجماعة الحاضر بن
 وسائلهم المساعدة فعندما اخذ الشيخ ورقة
 ودواينة وكتب كتاب وختمه ودفعه الى حسن
 ودفع له خريطة من الاديير فيها بحور وقال
 له احفظ على هذه الخريطة ومنى وقعت في
 شدة بحر بعليل منه وانكرني فاني احضر
 عندك اخلصك ثم امر بعض الحاضرين ان
 يحضروا له عقرية من الطياريين ففى الوقت
 احضروا له عقرية فقال له الشيخ ما اسمك
 قال له عبدك دتمش ابن فقتش فقال الشيخ
 للعقرية ادن منى فدنا منه فجعل الشيخ فاه

في اذن العفريت وقال له كلام قال فحرك
 العفريت راسه وقال قبليت يا شيخ الشيوخ
 ثم ان الشيخ اقبل على حسن وقال له يا ولدي
 تم على هذا العفريت الطيار دهنش فاذا رفعك
 الى السما وسمعت تسبيح الملائكة فلا تتقدم
 تهلك انت واياه واذا وصلت ناني بوم وضعك
 على ارض بيضا نغية مثل الكافور فامشى فيها
 عشرة ايام الى ان تصل الى باب مدينة فاذا
 وصلت اليها ادخل واسأل عن ملكها فاذا
 وصلت اليه سلم عليه وقبل يديه واعطه
 هذا الكتاب ومهما اشار عليك به فافهمه فقال
 السمع والطاعة وقام مع العفريت وقاموا
 المشايخ ودعوا له ووصوا العفريت على حسن
 قال فاحتمله على عاتقه الايسر وطار في الجو يوم
 وليلة فسمع تسبيح الملائكة في السما فلما كان
 عند الصباح وضعه على ارض بيضا مثل الكافور

وتركه وأنصرف فقام حسن لما رأى روحه على
الأرض سار الليل والنهار مدة عشرة أيام
الى أن وصل الى المدينة الليلة الثالثة
والعشرة بعد الاربعماية فدخلها
وسأل عن الملك فدلوه عليه فدخل فوجد
ملك عظيم فلما مثل بين يديه قبل الأرض
ودعاه فقال له ما حاجتك فقبل حسن
الكتاب وناولته الملك فأخذه الملك منه وفتح
وفراه ثم قل لبعض خواصه خذ هذا الشاب
وديه الى دار الضياف فأخذه فأقام فيها ثلاثة
أيام في أكل وشرب وغير ذلك وعنده من
خواص الملك من جاداته ويوانسه ويساله
عن أخباره وكيف وصل الى هذا الديار ومن
أوصله فأحكى له جميع ما هو فيه وفي اليوم
الرابع أخذوا الغلام بيده وأوقفه بين يدي
الملك فقال له يا حسن أنت حضرت الى عندي

تريد تدخل الى جزاير واق الواق كما ذكر
لنا شيخ الشيوخ ولكن يا ولدي لا يمكن
ارسلك في هذه الايام لان في طريقك مهالك
كثيرة وبرارى معطشه كثيرة المخاوف وانا
يقال لي حسون الملك ملك ارض اللانور ولي
من العساكر والجنود ما يلا الارض ولكن يا
ولدي اصبر ما يكون الا خيرا فلا بد ان
احتال واوصلك الى ما تريد واعلم يا ولدي
ان هاعنا عسكر عظيم يريد الدخول على
جزاير واق الواق معتدين بالسلاح والعدد
والخييل وما قدروا على الدخول ولاكن يا
ولدي لاجل شيخ الشيوخ ما افدر اردك له
الا مقضى الحاجة وعن قريب تاتي لنا مراكب
من جزاير واق الواق وانزلك في واحدة منهن
واوصيهم عليك بجفتلوك ويرسلوك الى جزاير
واق الواق وكلمن سالك عن حالك فقل لهم

انا صهر الملك حسون صاحب ارض الكفافور وانا
 ارسلت المركب على بر جزاير وافى النواف وبفول
 لك انرايس انلع البهر فاذا طلعت تنظر على
 البهر دكك خشب كثيرة منصوبة فانظر لك
 دكة واجلس تحتها ولا تتكلم ولا تتحرك فاذا
 جن الليل ورأيت عسكر البنات قد احتاطوا
 بالبصابع شد وامسك صاحبة الدكة التي
 انت تحتها واستجير بها وتحسب عليها فانها
 يا ولدي اذا اختارتك قضيت حاجتك
 وتوصلك الى زوجتك واولادك وان كانت ما
 تختارك فاحزن على روحك وايس من الحياة
 واعلم يا ولدي انك مخاطر بنفسك اما تسلم
 واما تعدم وتندم والله يا ولدي رايح تخاطر
 بنفسك ولا اقدر لك على شى غير هذا والسلام
 ولولا حصل لك عناية من رب السما ما وصلت
 الى هاهنا ولولا في عمرك تاخير ما كنت سلمت

من صاحب الفيل عبد القدوس ولا كنت
تصل الى المغارة الاولى ولا كنت تصل ايضا
الى شيخى وتسلم منه قال الراوى فلما سمع
حسن كلام الملك حسون صاحب ارض
النافور بكى حتى غشى عليه فلما افان انشد
وجعل يقول هذه الابيات شعر
لى مدة لا بد ابليغها :

مختومة اذا انقضت مت

لو صارعتنى الاسد فى غابها :

لقهرتها ان لم يجرى الوقت ،

قال الراوى فلما فرغ حسن من شعره قال للملك
ايها السيد العظيم وكم لجرى المراكب قال مدة
شهر زمان يتعدوا يبيعوا ويشترىوا مدة من
الزمان ويرجعوا الى بلادهم وما ترجع تنظروم
الا بعد سنة كاملة ثم ان الملك امر بحسن
الى دار الضياف وامر ان يحمل اليه كلما يحتاج

له فاقام في دار الضياف مدة شهر وبعد ذلك
 حضرت المراكب فخرج الملك والتجار واخذ
 حسن معه قتلغوا المراكب واذا هو خلق
 كثيرة والمراكب بعيدة عن البر في وسط
 البحر والفوارب تنقل من المراكب الى البر ثم
 انهم باعوا واشتروا ثم تجهزوا للسفر فامر
 بنجيب حسن وما يحتاج اليه واحضر راييس
 المركب اختاره وقال له خذ هذا الشاب في
 محبتك في المركب بحيث لا يعلم به احدا
 غيرك واوصله الى جزاير واق الواق ولا تاتي به
 بل انزله هناك فقال الرايس سمعا وطاعة وحباً
 وكرامة ثم ان الملك اوصى حسن ان لا يعلم
 احدا بخبره ثم ودعه الملك فدعا حسن له
 بطول البقا وان ينصره الله على اعدائه فشكره
 الملك ودعا له بالسلامة ثم ان الرايس وضع
 حسن في صندوق ونزله القارب وادخله

المركب والناس تنظر أن فيه بعض بضاعة
 وبعد ذلك سافرت المركب فما زالت مسافرة
 مدة عشرة أيام فلما كان يوم الحادي عشر
 وصلوا إلى البر بأسلامة فقال الرايس يا حسن
 قم اطلع إلى البر وانظر حاجتك فقام حسن
 من ساعتها نزل إلى البر فنظر بعينه فرأى ذلك
 خشب منصوبة حكم ما ذكر له الملك فشى
 واخترق إلى أن وصل إلى دكة منصوبة ما لها
 نظير فدخل تحتها فلما أفبل الليل ووقف
 الدليل جات خلق كثير من النساء مثل الجراد
 المنتشر ماشيات على الأقدام وسيوفهم مشهورة
 في أيديهم وهم غايصين في الحديد والزرز
 النضيد فلما رأت النساء البضائع التي جات
 في المراكب اشتغلوا بها وجات التجار تستريح
 فجلست تاحرة منهم على دكتها التي تحتها
 حسن فأخذ حسن ذيلها جعله على رأسه

وأرسل نفسه عليها وقبل قدميها وبكى وقال
لها الجيرة والصنيعة ثم بكى وقال يا ستي أرسلني
من فارق أهله وزوجته وأولاده ودياره وخاطره
بروحه ومهاجته وأرحميني بربك الله واستريني
بسترِكَ الله فلما سمعت كلامه وحرقتة ولوعته
وتصرعه رفق قلبها عليه وقالت شيب قلبك
ولمن خالتك وأرجع إلى مكانك واختفي
كما كنت إلى الليلة القابلة وما يكون إلا خيرا
إن شاء الله تعالى فدخل حسن موضعه تحت
دكته ثم إن عسكر البنات بات على الدكك
والشموع موقودة مغروزة بالعود الرطب والند
والعنبر الحام وهو في لعب وانشراح إلى الصباح
فلما طلع النهار جات أنقوارب إلى البر واشتغلوا
بالبيع والشرا إلى أن أقبل الليل وحسن تحت
الدكك لا يعلم ما يجرا عليه فبينما هو كذلك
إن أقبلت التاجرة التي استجار بها حسن

عليه وتاولته زردية وخودة وسيف وحياسة
ذهب ورمح وتركته وراحت خوفا عليه ان
يستلق عليه احد فعلم حسن انها ما جابت
هذه الخوايج الا بقصد ان يلبسهم فقام من
ساعته لبس الخودة وشد الحياصة في وسطه
وتقلد بالسيف واخذ الرمح في يده وجلس
على طرف الدابة ولسانه ما يغفل عن ذكر
الله سبحانه وتعالى ويطلب السترة من الله عز
وجل قال الراوي فيبينما هو جالس ان اقبلت
عليه المشاعل والفوانيس واقبلت العساكر
فقام حسن واختلط بهم وراح صحبتهم الى ان
وصلوا الى خيام منصوبة فدخلت كل امرأة الى
خيمتها فدخل حسن خيمة مع امرأة منهن
فلما دخلت خيمتها وقلعت حواججها
والنقاب وقلع حسن الاخر سلاحه ثم نظر الى
صاحبتة فاذا هي عجوز شمتا زرقة العيون

كبيرة الانف وهي داهية من الدواهي او حش ما
تكون من الخلق بوجه اعرش وحاجب
امعت كما قال فيها الشاعر هذه الابيات شعر
لها في زوايا البيت تسع مصايب :

فواحدة منهن قاعدة الشعر

بوجه شنيع ثم ذات مرببة :

بصورة خنزير وشعر به قصر،

الليلة الرابعة عشرة والاربعمائة
وهي كانتا حية رفينا او ذبيبة معطا فلما

نظرت انجوز حسن تعجبت وقالت كيف

وصلت الى هذه الديار وجعلت تساله عن

حاله ومن اوصله الى هاهنا فعندها وقع

حسن على اقد امها ومرغ وجهه على رجليها

وبكى حتى غشى عليه فلما افاق انشد يقول

هذه الابيات شعر

منى الايام تسمج بالتلاقى :

❖ وتجمع شملنا بعد الفراق

واعتبهم بشى بان منهم :

❖ عناب ينمحي والسود باق

لو ان النبيل يجرى مثل دمعى :

❖ لما خلا على الدنيا شراق

واروى الحجاز واقليم مصر :

❖ وغرب اليمن وارض العراق

وذا كله من اجلك يا حبيب :

ترفض كوى قلب الفراق،

قال فلما فرغ حسن من شعرة مسك ذيل

العجوز واستجار بها فلما عاينت العجوز

حرقته ولوعته وتوجعه رمته وحن قلبها

عليه واجارته وقالت له الذى جرا عليك

ما اظن جرا لاحد غيرك ولولا حصلت لك

عناية من الله تعالى ما سلمت فطمئن قلبك

يا ولدى واشرح صدرك فما بعى عليك خوف

وقد وصلت الى مطلوبك ان شاء الله تعالى ول
 ففرح حسن بذلك فرحا شديدا ثم ان
 العجوز ارسلت خلف نقبينة انعسكر وكان
 اخر يوم في الشهر فحضرت بين يديها فعانت
 لها اخر جى ونادى في انعسكر ان لا احدا
 يتخلف باكم انيبار تروج روحه فعانت لنا
 سمعا وطلاعة ثم خرجت ونادت في جميع
 العسكر بالرحيل وادت اعلمتها بذلك فعند
 ذلك عرف حسن ان العجوز في مشيرة انعسكر
 وفي المقدمة عليهم قال الراوى وكان اسم هذه
 العجوز شواقي ام الدواني قال فلما فرغت من
 امرها ونهيتها واصبح الصباح رحل انعسكر
 جميعه ولم تخرج العجوز معهم فلما سار
 العسكر قالت احسن يا ولدى اذن منى فدنا
 منها وجلس بين يديها فقالت له فل لي ما
 السبب في مخالفتك بنفسك ودخولك الى

هذه البلاد وكيف ارميت نفسك في المهالك
 عرفني خبرك على الصحيح ولا تتخفى عنى
 شيئا ابدا فانت بغيت في حسبي ونسبي وقد
 اجرتك فان صدعني اعنك على حاجتك
 ولو كان فينا ذهاب الارواح من حين بعيت
 عندي ما بقى عليك باس ولا احد يصل
 اليك بمكروه من كامن في بلادنا قال فاحكى لها
 قصته من المبتدا وعرفها عن زوجته وعن
 انبؤور وكيف اصداها من بين العشرة وعن
 زواجه لها وعن اولاده وكيف اخذتم وطارت
 لما عرفت نرس الثوب الريش ولم ينكر منها
 شيئا فلما سمعت العجوز كلامه حركت راسها
 وقالت له سجان من سلمك ووقعك عندي
 ولو كنت وقعت عند غيري كنت هلكت
 ولكن نيتك طيبة عند الله وصدق محبتك
 لزوجتك واولادك اوصلك الى بغيتك والجد

لئلا على سلامتكم وبقى يجب علينا ان نجتهد
 في مطلوبك ونساعدك جهدنا ولاكن يا ولدى
 زوجتك ما هي حاجتنا وهي في الجزيرة السابعة
 جزيرة وان النوان ومسافتها من عندنا سبعة
 اشهر بلباليينا ونسير من حاجنا الى ارض يقال
 لها ارض التيور فن شدة صياح التيور و
 خفغان اجاحتنا ما نبقى نسمع كلام بعضنا
 بعض فنسير في تلك الارض مدة احد عشر يوما
 ثم بعد ذلك تخرج منها الى ارض يقال لها
 ارض الوحوش فن شدة صياح الضباع واندياب
 وانسباح تدويح روسنا فنسير في تلك الارض
 مدة عشرين يوما ثم تخرج منها الى ارض
 يقال لها ارض الجن فن شدة صياح الجن وصعود
 النيران وقطايير الشرر والدخان وزفيرهم
 وغردهم يسدون الطير فدامنا ولا نبقى نسمع
 ولا نرى ولا يلتفت احد منا الى خلفه فيهلك

ويبقى الفارس منكب براسه على فرس
سرجه ولا يرفع راسه مدة ثلاثة ايام وبعد
ذلك يفوم بين ايدينا جبل عظيم ونهر جارى
الى جزائر واق انواق واعلم يا ولدى ان
جميع هذا العسكر بنات وملكتن بنت تحكم
على جميع هذه السبع جزائر ومسيرة السبع
جزائر سنة كاملة لئلا تب انجد و بطول هذا
النهر جبل اخر غير هذا الجبل نسير تحته وهو
يسمى جبل واق النواق وهذا الاسم على شجر
يطرح روس شبه روس بنى ادم فاذا طلعت
عليها الشمس تصبح تلك الروس واق واق
سبحان الملك الخلاق فاذا سمعنا صياحهم نعلم
ان الشمس قد طلعت واذا غربت الشمس
يصيحوا ايضا كذلك فنعلم ان الشمس قد
غربت ولا يقدر احد من الرجال يعيم عندنا
ولا يصل الينا ولا يطا ارضنا وبيننا وبين

السلطان ملك هذه الأرض عرض النهر وأبنات
 من هذا البر والرجال والرعية من ذلك البر
 وحت يد الملك من فبايل الجن والمردة
 وأنسانين والسحرة ولا يعلم عدتم إلا
 اندي خلفهم فان كنت تخاف أرسلت معك
 من يوصلك الى الساحل واخلي من يملك
 معه في المركب الى ان يوصلك الى بلادك وان
 كان لا ينسب على قلبك ادخول معنا فما
 امنعك من ذلك وانت عندي في عيني حتى
 تقضى حاجتك ان شا الله تعالى فقال لها يا
 سي ما بقيت افارقك حتى اجتمع بزوجتي
 واولادي او تذهب روحي فقالت له سر
 وطيب قلبك وخاطرك سوف تصل الى مثلوك
 ان شا الله تعالى ولا بد ان اتلع الملكة عليك
 وعلى خبيرك حتى تكون مساعدا لك فدعها
 حسن وقبل يديها ورأسها وشكرها على

فعلها وقوة بأسها وسار حكمتها وهو متفكر
 ما يكون من امره ونول غربته اللبلة
 الخامسة عشرة والأربعماية فجعل يبنى
 وانشد يقول هذه الابيات شعر

فاح مسك اللقا وهب النسيم :

فتراى من فرط وجدى اهيم ❖

ان ليل الوصال اصبحت مضنى :

ونهار الفراخ ليلا بهيم ❖

وداع الحبيب صعب شديد :

وفراق الانيس خطب جسيم ❖

ليس لي ملاجا الود اليه لا :

ولا في النورى صديق حيم ❖

والسلو عنكم محسال وانى :

لست اصفى الى العذول الذميم ❖

يا وحيد الجمال عشقى وحيد :

يا عديم المثال قلبى عديم ❖

كل من يربما تحبته فيكم ثم :
 يخشى الملام فهو مليم ،
 قال الراوى ثم دق الطبل للرحيل وسار العسكر
 وحسن صخرة العجوز وهو غارق في بحر
 افتكاره ينشد الاشعار والعجوز تصبره وتسليه
 وحولا يغيثون ولم يزانوا سايرين الى ان وصلوا
 الى اول جزيرة وفي جزيرة انطيوخور فلما دخلوها
 شن حسن ان الدنيا قد انقلبت من شدة
 الصياح وحربت راسه وناس جعله وخاف
 وعسى عليه واستندت اذناه وابفن بالموت وقال
 في نفسه اذا كانت هذه ارض انطيوخور فكيف
 تكون ارض الوحوش فضحكك عليه الحوز
 وقالت يا ولدى اذا كان هذا حالك من اول
 جزيرة فكيف اذا وصلت الى بقية الجزاير قل
 فتوسل الى الله سبحانه وتعالى وتضرع اليه ان
 يعينه على ما ابلاه ويبلغه مناه قال ولم يزالوا

ساييرين حتى فطنوا ارض الطيور وخرجوا
منها ودخلوا ارض الوحوش فراها حسن
وسمع شبا اولب الارض من انصباح اعظم من
الاول ما زانوا ساييرين حتى خرجوا من ارض
الوحوش ودخلوا ارض الجن فلما راعا حسن
خاف وندم على دخوله معهم واستعان بالله
تعالى وساروا فعند ذلك تخلصوا من وادي
الجن ووصلوا الى النهر فترلوا تحت جبل عظيم
شاهق ونصبوا خيامهم جنب النهر ووضعت
العجوز احسن دكة عمره مرصعة بالدر والجوهر
مصفحة بالذهب الاثر على جنب النهر
فجلس عليه وتقدمت العساكر فعرضت
عليها جميعها ثم قدموا المائل والمشارب فاكلوا
وشربوا ثم ناموا مطمئنين لانهم وصلوا الى بلادهم
وحسن ضارب لنام ما باين منه الا عيونته وان
الجماعة من البنات قد نصبوا خيمتهم بجنب

خيمة حسن وقلعوا ثيابهم ونزلوا الى النهر
 يستاحموا وحسن ينظر اليهم ويثمنوا انه من
 البنات من اجل ان العجوز نصبت له سريره
 واجلسته عليه فلما اغتسلوا وثلثوا ولبسوا
 ثيابهم راحوا الى خيمتهم ثم جات ثايفه غيرهم
 فنزلوا وثلثوا وهم عرايا فقام حسن وتطلع
 فيهم ونظرهم اعطاف وارداف وبياض وحسن
 وجمال وبها وكمال وقد واعتدال وشي
 مقبب غليظ وسمين وشي رقيق واشيا مختلفة
 الالوان والطعم وقد نزلوا جميع البنات قدام
 حسن في النهر وتفرج على خلقه الله تعالى
 وكانت العجوز فصدت ذلك وامرت ان ينادى
 في العسكر ان لا تستحم احدا من البنات
 الا قدام خيمة العجوز كل هذا حتى تعرض
 على حسن جميع البنات لعل ان تكون
 زوجته فيهن فيعرفها فما نظر زوجته فيهن

والعجوز تسأله عن طايفة بعد ثايفة فيقول
 ما هي فيهن يا سني قال ثم تقدمت جارية آخر
 البنات في خدمتها عشر جوار وتلاتين خادم
 كلهن نهد أبكار فنزعت أتيابها ونزلت معها
 للجوار والخدم فجعلت تتناقل عليهم وتغتم
 في ألما وترميم بثيابهم في ألما ثم طلعت فقدموا
 لها المناشف الحرير والمخمل المزركش ونشفوها
 ثم قدموا لها ثياب من عمل الجان وحلل شعر
 فلبسوها وقامت تخطم بين جوارها وخدمها
 فطار قلب حسن وقال هذه أشبه الخلف بالطيرة
 التي رايتها في البجرة في قصر اخوتي البنات
 وكانت تفعل كفعل هذه فقالت له العجوز يا
 حسن هذه زوجتك قال لا وحياتك يا سني
 ما هي زوجتي ولا في البيع مثل زوجتي ولا مثل
 قدها واعتدالها وحسنها وجمالها فقالت
 العجوز صفها لي وعرفني وصف زوجتك حتى

تبقى على ذهني فاني اعرف كل بنت في جزاير
 واق الواق فاني نقبية عسكر البنات والحاكمة
 عليهن وان وصفتها لي عرفتها وتحابلت لك
 في اخذها فقال لها زوجتي صاحبة وجه
 مليح مثل القمر المنير والقد كغصن بان اسيلة
 الخد قاية النهد سودا انشعر نقية البدن
 عذبة المنظر بيضا الثنايا حلوة اللسان شفتان
 كالمرجان رقيقتان ووجنتان كأنهما وردتان
 جنبهما خال وحاجبان اسودان وفم صغير
 وحصر نحيل وردف ثقيل وشي ناعم غليظ
 سمين فقال العجوز اعد على وصفها فقال لها
 زوجتي لها وجه جميل وخذ اسيد وعنق
 طويل ووجه شريو وخذ كالشقيق وفم كخاتم
 عقيق وتغر كالمسك الرحيق وشي له لمعان
 كالجوهر الفريد فعندما سمعت العجوز ذلك
 الللام اطرقت براسها الى الارض ساعة زمانية

ثم رفعت رأسها إلى حسن وقالت له بليت بك
 يا ليتني لا عرفتك ولا عرفتنى لأن الذى
 وصفتهالى قد عرفتها وهى بنت الملك الكبيرة
 التى تحكم على جزائر واق السواف
 بأسرها فافتح عينك واحداً ذهنك وأن
 كنت فأيم انتبه فان كانت هذه البنت
 زوجتك فابقيت تصل اليها ابداً ولا تفدر
 عليها وبينك وبين بلادها مثل ما بين السما
 والارض فارجع يا ولدى عن قريب ليلا تزوج
 روحك وروحي وخافت على نفسها وعليه
 الليلة السادسة عشرة والأربعماية
 فلما سمع حسن كلامها ومقالها بكى بكاء
 شديداً حتى غشى عليه فلما أفاق من غشوته
 وقد ألقى الله تعالى محبته فى قلب الحجز
 حتى كأنه ولدها فبكت عليه ثم قال لها يا
 ستى وكيف بقيت أرجع بعد ما وصلت إلى

هنا وما كنت اظن في نفسي بعد ما عرفتك
انك تتخلى عني فقالت يا ولدي ما كنت
اظن الا زوجتك هي بنت من البنات ولو كان
عرفت انها بنت الملك ما كنت خليتك تجي
الى هنا ولا كنت اتعرض لك بمحبتك معي
ولاكن يا ولدي انت نظرت جميع البنات
وم عرايا زلت فالذي جات منهم على خاطرک
واعجبتك اخبرني بها وانا اعطيتها لك عوضا
عن زوجتك وقدر ان زوجتك واولادك ماتوا
وخذها وعاود الى بلادك بالسلامة قبل ان تقع
في يد الملك فما بقي لي في خلاصك حيلة فبالله
عليك اسمع مني وخذ واحدة من هذه
البنات وارجع بلادك سالما مسلما ولا تجر عني
غصنتك فاطرق براسة الى الارض ثم بكى بكاء
شديدا وانشد يقول شعر
جرى دمي لما مذ فارقتوني :

على خدي وأحبابي جفوني ۞
فقلت عواندي لاتعدلوني :

لغير الدمع ما خلقت عيونى ۞
دعوني في الهوى ما قل قسمتى :

منى قلبى وسوى صار خصى ۞
ومن أم الهوى قد رق جسمى :

ولا ولع الهوى الا جفوني ۞
قلبكم قلب قاسى ثم بعدى :

ويا احباب كم شوقى ووجدى ۞
فحنوا واعتلغوا يوما بوعدى :

جفيتم بعد ميثاقى وعهدى ۞

فلما فرغ حسن من شعرة بكى حتى غشى
فرشت عليه العاجوز اما حتى افاق من غشوته
ثم قالت له يا ولدى ما بقى في يدى حيلة
ومتى سافرت بك الى المدينة راحت روحك
ولا اعلم بماذا يكون من الملكة اذا اعلمتها

بك وبدخولك الى بلادها التي لم يصل اليها
 احد من بني آدم وكيف حملك وجبتك
 حبيتي وكشفت عليك هذه البنات الابكار
 التي رايتنم عراية في البجرة ما دكسهم فحل
 ولاقرب منهم بعل قال فحلف لها انه ما نظر
 اليهن ففانت له يا ولدي اسمع مني وارجع
 بلادك وفر بنفسك سالم غامر وانا اعطيك
 بنت من خيارم واعطيك من اموال والذخاير
 والنحف ما تستغني به عن جميع الناس
 فارجع من قريب فلما سمع كلامها بكى وتمرغ
 على اقدامها وقبلم وقال يا ستي ويا قرة عيني
 بعد ما وصلت الى هذا المكان ارجع ولا انظر
 من اريد وانا بقيت في ديار الحبيب وطمعت
 باللقا عن قريب ولعل ان يكون في اجتماعي
 نصيب ثم بكى وانشد يقول هذه الابيات
 ونحن نصلي على محمد سيد السادات شعر

- يا ملوك الجال رفقا يا سـرى :
- ⊕ واعطفوا وارحموا ذل كـرى
- قد غلبتم روايح المسك طيبا :
- ⊕ وزهوتم محاسن الورد ذكـرى
- وتسيتم النعيم حين حللتـم :
- ⊕ حل للصب منه أسعد بشـرى
- أعجبت من هواكم من الناس :
- ⊕ كيف يجد في الوري عليكـن صبرى
- عاذلى كف عن ملامى فيهم :
- ⊕ فلقد جيت بالنصيحة ذكـرى
- در حديث وما على من الشوق :
- ⊕ اذا لم تخط بداك خـبرى
- أسرتنى العيون وهـ مـراض :
- ⊕ ورمتنى فى الحب عنفا وقهرى
- انتر الدمع حين انظر نـعـرى :
- ⊕ فامر الحديث نظما ونـشـرى

جمرات الحدود اذابت حشاشي :
 فتوقد في الجوارح جـمـري *
 لا يبي ان تركت له وحيـرتي :
 فياي الحديث اشرح صـدري *
 طول عمري مصايب ولعمـري :
 يحدث الله بعد ذلك امـري ،
 الليلة السابعة عشر فلما فرغ حسن
 من شعرة رحمته العجوز ورقنت له واقبلت
 عليه وتلميت خاطره وقلبه وقالت له قم عينك
 واشرح صدرك واخلي فكرك والله لا خاطر
 معك بروحي حتى تبلغ مقصودك او تدركني
 منيى فناب قلب حسن وانشرح صدره
 وجلس يتحدث مع العجوز الى اخر النهار
 فلما اقبل الليل تفرقت البنات جميعهم شى
 دخل في الخيام وشى دخل البلد وارج الى
 بيته ثم دخلت العجوز الى البلد وحسن

صحبتها فأخلت له مكان وحده ليلا يطلع
 عليه أحد فيعلم الملكة به فتروح روحها ثم
 صارت تخدمه بنفسها وتخوفه من سبلوة
 الملك الأكبر أبو زوجته وهو يبكي بين يديها
 ويقول لها يا ستي لا تتخلي عني أنا صرت من
 الحسوبيين عليك فجعلت العجوز تتفكر في
 وصوله واجتماعه بزوجه وكيف تكون الخيلة
 في امر هذا المسكين الذي أرمى روحه في
 المهالك وخاطر بنفسه ولم يعتبر بكلام
 ولا خوف والمثل يقول عاشق ما يسمع بك صغير
 وكانت ملكة هذه الجزيرة اسمها نور الهدى
 ولها سبع اخوات بنات ابكار ومن جملتهم
 زوجة حسن وكان الملك أبو البنات في ذلك
 الجانب هو وعسكره وحكامه والبنات الكبيرة
 في هذا الجانب وبينهم بحر عجاج متلاطم
 بالأمواج قال ثم ان العجوز لما رأت حسن محترق

على اجتماعه بزوجته وأولاده قامت غيرت ما
 عليها وتوجهت إلى قصر الملكة نور الهدى
 فدخلت عليها وقبلت الأرض بين يديها
 وكانت العجوز لها عليها حسارة لأنها ربت
 بنات الملك جميعهم ولها دليّة عليهم وفي
 مكرمة عزيزة عندهم وعند الملك فلما دخلت
 العجوز على الملكة نور الهدى قامت لها
 وعانقتها وأجلستها بجانبها وسالتها عن
 سفرتها فقالت لها والله يا ستي يا ملكة العصر
 والأوان لي اليك حاجة وأريد أن أطلعك
 عليها وتساعديني على فضايلها لأجل خائري
 لأن لولا عشمي فيك ما تعرضت لها ولا
 أظهرتك عليها فقالت لها الملكة نور الهدى
 وما هي حاجتك أعلميني بها وأنا أقضيها لك
 ولو كانت منبتي فيها وأنا وملكى وعسكري
 في حيك وتصريفك فأحككت لها حكاية

حسن من أولها الى آخرها و في ترعد كالرعدة
 في يوم ربيع عاصف و تقول يا سلام سلم من
 سطوة الملكة واحكت لها كيف استجار بها
 على الساحل تحت الدكة واجارته واخذته
 معها في عسكر البنات وهو لابس السلاح و
 ادخلته البلد ولم يعلم بها احدا ثم قالت لها
 يا بنى وخوفته من سطوتك ومن باسك وكلما
 خوفته بيكى وينشد الاشعار ويقول لا بد لي
 من زوجتي واولادي او اموت دونهم وقد
 خاطر بنفسه وجا الى هذا الحل الخسر ولا
 رايت اقوى قلبا منه ولا اشد باسا فان الهوى
 تمكن منه قال فلما سمعت الملكة نور الهدى
 كلامها وفهمت قصة حسن غضبت غضبا
 شديدا واطرقت براسها الى الارض ساعة ثم
 رفعت راسها الى العجوز وقالت لها يا عجوز
 الناحس بلغ من قدرك أنك تحملي لنا الذكور

وتجيبيهم الى بلادنا من سبقك بهذا الفعل حتى
 تفعلينه فوحي راس الملكة لولا مالك على من
 حو التربية والخدمة لغفلتك انت واياه في
 هذه الساعة اشرها قتلة حتى يشتهم امرك
 يا ملعونة ولكن اخرجى احضريه في هذه
 الساعة والا ضربت عنقك يا ملعونة قال فخرجت
 المعجوز من بين يديها غايبة عن الصواب ما
 تدري في الارض ام في السما وتقول ما
 هذه الا مصيبة ساقها الله لي ومضت الى عند
 حسن فقالت له قم كلم الملكة يا من عمره دنا
 فقام معها ولسانه ما يفتر عن ذكر الله سبحانه
 وتعالى ويقول اللهم الطف بي في قضايك
 وخلصني من بلايك وسارت في واياه حتى
 اوفقته بين يدي الملكة نور الهدى واوصته
 المعجوز بما يتكلم به معها فقال لها اذا نزل
 القضا عمى البصر فلما تمثل بين يدي الملكة

راها ضاربة لثام فقبل الارض بين يديها وسلم
ودعا لها وانشد يقول شعر

دامت عليك سابغات النعم :

ما دامت الدنيا دام دام

وابقاك ربي في هذا دام :

وابقى لك الاهد وجميع الخدم ،

الليلة الثامنة عشر والأربعماية

فلما فرغ من شعرة اشارت الملكة للجوز ان

تكلمه عنها فقالت الجوز احسن يا ولدى

الملكة ترد عليك السلام وتقول لك ما اسمك

ومن اى البلد انت وما اسم زوجتك وما

اسم اولادك فقال حسن يا ملكة العصر والوان

اسم عبدك حسن وبلدى البصرة واما زوجتى

فا اعرف لها اسما واما اولادى فواحد اسمه

ناصر والاخر منصور قال فلما سمعت الملكة

كلامه وحديثه حدثته بنفسها وقالت له

فمن أين أخذت أولادها فقال يا ملكة من
 مدينة بغداد من قصر الخليفة فقالت ما قالت
 فلم شئ عند ما نظرت قال نعم قالت لوالدتي اذا
 جا ولدك ونالت علية نبال الفراق وهزته
 رياح لحة والاشواق واستهى القرب منى
 والتلاق يجيني الى جزاير واق الواف قل فحركت
 الملكة نور الهدى راسها وقالت له انك تقول
 انها ما تريدك ولو كانت ما تريدك ما كانت
 اعلمتك بمكانها ولا طلبتك بلادها فقال
 حسن يا سيدة الملوك وملجما كل غنى وصعلوك
 الذى كان جرا عرفتك به ولا اخفيت منك
 شئ وانى مستجيب بالله تعالى وبكى فلا تخليبنى
 وارحمنى واكسبى اجرى وثوانى وساعدىنى
 على اجتماعى بزوجتى واولادى ورد لهفتى
 وقرى عينى باولادى وروبتهم ثم انه بكى وان
 واشتكى وانشد يقول هذه الابيات شعر

لا سكونك من ناحب مطرقة جمدي :
 فان كنت لا تقضى الذى وجبا ۞
 فا تغلبت في نعا سابغنة :
 الا وجدتك فيها الاصل والسببا ،
 فطرقت الملكة نور الهدى راسها الى الارض
 وحركتها زمان تلويل ثم رفعتها وقد غضبت
 وقالت له قد رمتك ورثيت لك وقد عزمت
 ان اعرض عليك كل بنت تحت يدي وفي
 جزيرتي فان عرفت زوجتك اسلمها لك وان
 ما عرفتھا او لا تعرف مكانها قنلتك واصلبتك
 على باب دارى فقال لها حسن قبلت ذلك
 يا ملكة الزمان ثم انشد وجعل يقول هذه
 الابيات شعر

الهيتم غرامى في الهوى وقعدتم :
 واسهرتم جفنى القربح ونتم ۞
 وعاهدتموني انكم لم تماطلوا :

فلما اخذتم الفواد غدرتكم
عشقتكم طلقا ولم ادر الهوا :

فلا تفعلوني انى متعلسم
اما تتقون الله في قتل عاشوس :

بيات يراعى الخجم والماس نيم
قبالله يا قوم اذا مت فاكتبوا :

على لوح فبرى كان هذا متيم
لعل فتى مثلى يعرف الهوى :

يمر على قبر الخزين يسلم،

فلما فرغ حسن من شعره قال رضيت بما
فلتى ولا قوة الا بالله العلى العظيم فعند ذلك
رسمت الملكة نور الهدى ان لا يبقى فى المدينة
بنت الا تطلع الى قصر الملكة ثم امرت الملكة
المعجوز ان تنزل الى المدينة وتطلع للملكة كل
بنت فى المدينة وصارت تدخلهم على حسن
ماية بعد ماية حتى لم يبق فى المدينة ولا

بنت ألا وعرضت على حسن فلم يوجد
 زوجته فبين فسالته الملكة وجدتها في هولاء
 البنات قل وحياتك يا ملكة ما وجدتها
 فاشتد غيظ الملكة وقالت للجوز ادخلي
 وخلي كل من جوا القصر يتخرج اعرضه عليه
 فلما عرضت عليه كل من في القصر فلم ينظر
 زوجته فيهم فسالته الملكة هل رايت زوجتك
 فيهم قل لا وحق ملكة العصر والرمان ما في
 الذي رايتهم قل فغضبت الملكة نور الهدى
 وانزعجت وصرخت عنها حولها خذوه اسحبوه
 فوق الارض واضربوا عنقه حتى لا يبقى احدا
 يخاف بنفسه ويعبر علينا ويكشف بلادنا
 ويطلع ارضنا وجزايرها قال فسحبوه على وجهه
 وشمروا ذيله وغموا عينيه ووقف السيف
 على راسه والسيف بيده مسلول يستان الامر
 فعند ذلك تقدمت شواهي وقبلت الارض

ومسكت فيل الملكة وقالت لها يا ملكة حسن
 التربية لا تعاجلي عليه اني تعرف ان هذا
 الغريب المسكين الخزين خاطر بنفسه وقاسى
 ما قاساه احد من قباه ونجاه الله عز وجل من
 الموت بتول عمره ودخل بلادك وقد سمع بعدلك
 وجمالك تقتليه فايش تفتحي للمسافرين
 تقول انكى تبغص الغريب وتقتليه ولكن هو
 مغنول بسيفك ان لم تطلع زوجته في بلادك
 واى وقت اردتى فانكى قادرة على ذلك وايضا
 لاجل ديلنى عليك اجرة وضمنت له انكى
 توصليه الى بغيته وتعلمى بعدلك وشفقتك
 ولولا اعلم منك هذا ما كنت ادخلته بلادك
 وقلت تتفرجى عليه وعلى كل شى يقوله من
 الاشعار والكلام المليح الفصيح الذى يشبه
 الدر المنظوم وهذا دخل بلادنا واكل زادنا
 وحبه حقا علينا وانه لما عدته فاذتى تعلمى

أن الألف قبيل وأيضا حنة الأولاد يزيد عليه
 وما بقى علينا غير تورية وجهك ينظره
 وتخلصي من نبيه وإن لم توريه وجهك
 اقتلني معه قال فتبسمت الملكة نور الهدى
 وقالت هذا من أين وأنا من أين فقالت على
 به فادخلوه عليها فاحضروه بين يديها
 فكشفت له عن وجهها فلما رآها صرخ صرخة
 عظيمة وخر مغشيا عليه فما زالت العجوز
 تلاتفه حتى افاق ونظر إلى وجه الملكة وحققه
 فوجدها أشبه الناس إلى زوجته فصرخ صرخة
 ثانية وخر مغشيا عليه فما زالت به العجوز
 حتى افاق فلما افاق انشد وجعل يقول هذه
 الأبيات شعر

يا نسيم اهب من ارض العراق :
 في جزائر اهل من قد قال واق :
 بلغ اهل الحب عنى انبنى :

ذقت من ألم الهوى ما لم أذاق ٥

فعمسى تحنوا بالرجوع وتعطفوا :

يا صاحب ما أمر لوعات الفراق ،

الليلة التاسعة عشر والأربعماية
 فلما فرغ من شعرة قام ونظر الى وجه الملكة
 وصاح صيحة عظيمة كاد القصر ينطبق على كل
 من فيه ووقع مغشيا عليه فما زالت به العجوز
 حتى أفاق وسالوه عن حاجته فقال هي زوجتي
 او هي اشبه الناس الى زوجتي فقالت الملكة
 لشواهي يا داية هذا مجنون او مختل هذا
 ينظر وجهي ويقول انا زوجته فقالت لها
 العجوز هو معذور لا توأخذي به وان قتيل
 الهوا ما له دوا وهو والمجنون سوا ثم ان
 حسن بكى وانشد وجعل يقول هذه الابيات
 شعر

ارى اشباههم فانوب شوقسا :

وأسكب في مواطنهم دموعي ٥

وأسيّل من بفرقتهم بسـلاني :

يمن على منهم بالرجوعى،

قال الراوى ثم ان حسن قال للملكة اننى لا
والله ما هو اننى فضحكت الملكة نور الهدى
وقالت يا صبي نهل على روحك وتميزنى جيد
وجاوبنى عن الذى اسالك عنه ودع عنك
الجنون والخيرة والذهولى فد فرب الفرج فقال
حسن يا سعيدة الملوك وملجبا كل غنى وصعلوك
وقد نظرتكى جيدا واننى زوجتى او اشبه
انناس بها فسالينى الان عما تريدنى فقالت
ايش هو فى زوجتك يشبهنى قال يا سيدتى ما
فيكى من الحسن والظرف وشكلك وحسن
قوامك وطعم كلامك ووجهك وحسن طلعتك
وحمرة خدودك وتلويز عيونك وبياضك
الساطع وجسمك اللامع ووجهك انبهى

وكلامك الشهي وأنت هي في كلامك
 ووجهك وحسن ثلعتك وضيا غرتك قال
 الراوي فلما سمعت الملكة نور اليندى كلام
 حسن تبسمت وتمايلت وتعاجبت بحسنها
 وجمالها ورشح جبينها بالعرق وأمرت
 خدودها وغزلت عينها وتفوست حواجبها
 في بريقها واشتافت للوصال فالتفتت الى شواشي
 ذات الدواهي وقالت عبيديه يا امي الى مكانه
 الذي كان عندك فيه واخدميه انت
 بنفسك حتى احرص عن امره فان هذا رجل
 ملبح يحفظ الصاحبة والوداد ووصل الى هنا
 وما بقى الا مساعدته على قضا حاجته فاذا
 وديتبه ارجعي الى عندي سرعة اجتمع بكى
 ويكون بعد هذا الخير والسلامة ان شا الله
 تعالى قال الراوي فعند ذلك اخذت العجوز
 حسن ومضت به الى منزلها وأمرت جوارها

ان يخدموه بانفسهن واوصنهم ان يصنعوا
 له جميع ما يحتاج اليه ويختاره ولا يقصروا
 في حقه ثم عادت للملكة سرعة فامرته الملكة
 ان تلبس سلاحها وتأخذ معها الف فارس في
 خدمتها من الشجعان العوابس وتسير الى
 مدينة الملك ابوها وتدخل الى قصره وتجتمع
 باختها الصغيرة منار النسا وتسلم عليها وتقول
 لها لبسي اولادك الدراعين الذي عملتهم
 لهم خالتم وارسلهم لها فنظروا فانها مشتاقة
 لنظروا واوصبكي يا امي بكتمان امر حسن فان
 اخذتهم منها قولي لها ان اختكى تستدعيكي
 اليها لزيارتها فان اعطتك اولادها وخرجت
 بهما فاسري انتي بالمجي الينا وتجي في على
 مهلها وغيرى الطريق الذي تجي منها ويكون
 سفرك ليلا ونهارا لا تفترى في السير طرفة
 عين واحضري لي بهم سرعة واحذري ان

يطلع أحدا على هذا الأمر أبدا وأنا اسم
جميع الأقسام أن طلعت زوجته ساعدته
على أخذها وسفرتها معه بأولادها فوثقت
العجوز بكلامها ولم تعلم ما ضمرت عليه في
نفسها وإن كانت ما في زوجته قتلتها وإن
كانوا الأولاد يشبهوه صدقناه وأخبرك يا أمي
أن لي زمان ما نظرتها وأنا مشتاقة لنظرها
وسمعتي قول ذا الفتي أنها أشبه الناس بي وإن
صدقني حنري فهي اختي الصغيرة منار النساء
والله أعلم هذه الصفة صفتها وإن هذا الحسن
العظيم ما هو في أحد غير اختي الصغيرة منار
النساء قال فقبلت العجوز الأرض بين يديها
ورجعت العجوز إلى حسن أعلمته بما قالت
الملكة فطار عقله من الفرح وقام إلى العجوز قبل
راسها فقالت له يا ولدي يا حسن لا تقبل
راسي فقبلني في في حلوة السلامة ثم قالت

يا ولدى طيب قلبك وخاطرِك واشرح صدرك
 فان حاجتك تفضى ان شا الله تعالى على يدي
 وانا كنت السبب في معرفتك لها ثم ان حسن
 انشد وجعل يقول هذه الابيات شعر
 نحوى دليل حبي لكم :

ودمعي يبوح به كلما

كتمت هواك واسررتنه :

ما يغنى الشوق ان اكنما

من كان في الارض محبوبه :

فالى كلفت بنجم السما،،

الليلة العشرون والاربعمائة ثم ان
 العجوز لبست سلاحها واخذت معها الف
 فارس لابسين معددين ونزلت الى المركب
 وسارت الى ان وصلت الى الملك ابوها وكان
 بينهم مسافة ثلاثة ايام فاركزت العسكر ظاهر
 المدينة ودخلت في المدينة وتلعت الى منار

النسا اخت الملكة نور الهدى سلمت عاينها
وعرفتيا أن الملكة عنبانة عليها بقلة زيارتها
لها ثم أمرت في الحال بتبريز الخيام ثم انها
اخذت الى اختها ما يصلح من الهدية والتحف
هذا ما كان من امر الملكة منار النسا واما ما
كان من الملك ابوحنا فانه نزع قوس قصره فنظر
الى خيام فسأل عن ذلك فقالوا له ان انس
منار انسا طلبت زيارة اختها الملكة نور
الهدى قل وكانوا بنات الملك سبعة منهن ستة
اشقة من اب وام ومنار النسا زوجة حسن
من ابوحنا لا غير وكان اسم الكبيرة نور الهدى
والثانية نجمة الصبح الثالثة شمس الضحا
والرابعة ساجم الدر والخامسة قوت القلوب
والسادسة شرفة البنات والسابعة منار النسا
وهي الصغيرة فبين قال الراوي فلما سمع الملك
بسفر ابنته الى اخته جهز هبتها عسكر

يوصلها الى اختها واخرج لها من خزائنه من
الاموال والتحف وغير ذلك ثم ان العجوز
تقدمت الى بين يديها وقبلت الارض فقالت
لها منار النسا ايش تلى حاجة يا امى قلت
يا ستى اختكى الملكة نور الهدى تامرك ان
تلبسى اولادك الدراعين الذى ارسلتم لهم
وترسليهم بصاحبتي لها لاكون مبشرة بقدمك
عليها قل فلما سمعت الست منار النسا كلام
العجوز اطلقت راسها الى الارض ساعة زمانية
وتغير لونها وقالت يا دادنى رجف فوادى
وخفف قلبى فقالت لها العجوز يا ستى تتخافى
عليهم من اختكى اعوذ بالله من هذا الحائر
سلامة عقلك ولاكن يا سنى انتى معدورة
وتحب مولع بسو الظن والجد لله انتى تعرفى
شفقتى على الاولاد وانى رببتك قبلهم وربيت
اخواتك وانا اتسلم اولادك واخدمهم باحدانى

واشرش لهم خدي واقتح لهم فلبى ولا احتاج
 فيهم وصيبة فاشرحى صدرى وشيبي قلبك
 وخانرك وارسلهم لها واكثر ما اسبقك انا بيوم
 او بيومين ولم ترل بها العجوز حتى اجابنتها
 وخافت من غيظ اختها عليها ولم تعلم بما
 خبي لها في الغيب فارسلتيم صبية العجوز
 فاخذتكم وجدت في السير وهي خايفة عليهم
 الى ان وصلت بهم الى المدينة فطلعت بهم الفصر
 الى ان وصلوا الى الملكة نور الهدى خالنتهم
 فلما راتهم خالنتهم فرحت بهم وقبلتهم وعنقتهم
 الى صدرها واخذت واحدا اجلسته على
 الجانب الايمن والاخر على الجانب الايسر ثم
 التفتت الى العجوز وقالت لها احضري الان
 حسن قد اعطيته ذمامى واجرته من حسامى
 وقد تحسب بدارى ونزل في جوارى وقد
 قاسى الاهوال والشدايد العظام فقالت لها

انجوز اذا احصيته بين يديك وتلغوا اولاده
 تجمعي بينه وبينهم وان لم يتلغوا اولاده
 تعفى عنه وترسله الى بلاده سالما قال فلما
 سمعت الملكة كلام العاجوز غضبت وقالت لها
 ولكي متى كانت هذه الخبة كلها لهذا الرجل
 انغريب انذي تجاسر علينا وكشف سترنا
 وداس بلادنا وانلغ على احوالنا فهو يقول انه
 يجي ارضنا وينظر وجوهنا ويوسخ اعراضنا
 ويرجع الى بلاده سالم ويفضنا في بلاده وبين
 اعداءه وبين الملوك الاكاسره وتسافر الركبان
 باخبارنا وتتحدث التجار بامورنا ويقولوا
 شتخص دخل جزاير واق واق وعدا بلاد
 السكرة والهننا وتتخطى ارض الجن وارض
 الوحوش وارض الطيور ورجع سالما فهذا لا
 يكون ابدا وانا اقسم بخالق السما وبانيها
 وساطح الارض وداحيها وخالق الخلايق

ومحصبها أن لم يكونوا أولاده قتلته واضرب
 عنقه بيدي الليلة الحادية والعشرون
 والأربعماية ثم انها صرخت على العاجوز
 ورسمت عليها عشرين ملوكا وقالت لهم امضوا
 مع هذه العاجوز الخس وايتوني بالنصي الذي
 عندها في بيتها سرعة فخرجت مع الحاجب
 والماليك صحبتها في الترسيم وقد اصفر لونها
 وارتعدت فرايصها وتفطعت مفاصلها ثم
 سارت الى منزلها ودخلت على حسن فلما
 رآها قام اليها وسلم عليها فلم تسلم عليه
 وقالت له فمر كلم ما قلت لك ونهيتك عن
 هذا كله فلم تسمع قولي وانعبتني معك فقم
 كلم هذه العاهرة الخائنة الفاجرة فقام حسن
 وهو مكسور القلب والحاضر فقال حسن يا سلام
 سلم اللهم الطف بي فيما قدرته على من بلايك
 يا ارحم الراحمين وقد ايس من الحياة وهو في

عشرين مملوك والحاجب وانعاجوز فدخلوا
 على الملكة بحسن فوجد اولاده ناصر ومنصور
 جالسين في حجرها وهي تلعبهم وتوانسهم فهذا
 ما كان من حديثهم واما ما كان من حديث
 الست منار النساء فانها ارادت الرحيل ناني
 يوم فيينما هي عازمة على الرحيل ان دخل
 عليها حاجب املك ابوها وقبل الارض بين
 يديها وقال لها يا ملكة الملك ابوكي يسلم
 عليكى ويدعوكى الى حضرته فنهضت مع
 الحاجب فلما راها ابوها اجلسها فوق السرير
 بجانبه وقال لها يا بنى اعلمى انى فى هذه
 الليلة رايت فى منامى روبا وانا خايف عليكى
 منها ففالت له اى شى رايت فى المنام قال
 رايت كانى دخلت الى كنز فوجدت فيه اموال
 وجواهر وياقوت وكانى ما اعجبني من الكنز
 جميعه ومن تلك الجواهر الا سبع حبات وهم

احسن ما في المطلب فاخترت من السبع جواهر
 واحدة وهي اصغرهم واحسنهم واعظمهم نورا
 وكانني اخذتها في كفي وانا فرحان بها الذي
 ملكتها واذا انا بطاير قد اقبل من بلاد بعيدة
 من غير زيور بلادنا وقد انقض على من السما
 واختطف للجوهره من يدي ورجع بها الى
 المكان الذي اتي منه فلحقني من الهم والحزن
 ما ايفطنني من نومي فانتبهت وانا حزين
 متاسف على تلك الجوهرة فلما قتت من النوم
 ادعيت بالمعبرين والمفسرين وقصيت عليهم
 المنام فقالوا ان لك سبع بنات تفقد الصغيرة
 فيهن وتوخذ منك قهرا بغير رضاك وه انت
 يا بنتي اصغرهم واعزهم على وانتي مسافرة الى
 اختك وما اعلم ما يجرا عليك منها فلا تروحي
 وارجعي الى قصرك قال فلما سمعت الست منار
 النساء كلام ابوها خفق قلبها على اولادها

وانطردت رأسها إلى الأرض ساعة زمانية ثم
 رفعتها إلى الملك أبيها وقالت له أيها الملك
 الكريم والسيد العظيم إن الملكة نور الهدى
 قد صنعت لي ضيافة وهي منتظرة حضوري
 ساعة بعد ساعة ولها أربع سنين ما رأتني وإن
 قعدت عن الرواح إليها تغضب علي فلا تتعب
 أنت قلبك بسببي ومعظم الأمر كله اغيب عنك
 شهر زمان لا غير وأكون نظرت أخى وحضرت
 أن شا الله تعالى ومن يطرق بلادنا ويدخل
 جزائر التافور وقلعة البلور ثم يقطع وادى
 التليور ثم وادى الوحوش ثم وادى اللجان ثم
 يدخل جزائرا فطيب أنت قلبك وطمن
 خاطرك فما يقدر أحد يدوس أرضنا قال ولم
 تنزل به حتى انعم عليها بالمسير إلى اختها
 وأرسل حكيمتها ألف فارس يحفظونها ويصلونها
 إلى مدنية اختها حتى تعدى وتدخل إلى

اختها ويقيموا مكانهم حتى ياخذونها
 ويرجعوا بها اليه واوصاهم على انهم لا يدعوها
 تعبير عند اختها الا يومين وتعود فانه
 منتفرها فقالوا سمعا وطاعة ثم ان منار النسا
 نهضت وخرجت وخرج الملك معها وودعها
 وسارت وقد اشتد كلام الملك في قلبها وقد
 خافت على اولادها ولم تعلم ما خبي لها في
 الغيب وقد جدت في المسير ثلاثة ايام
 بلياليها الى ان وصلت الى النهر ثم عدتها في
 غلمانها وخدامها ووزرايتها وطلعت الى قصر
 اختها هذا ما كان من حديث الملكة منار
 النسا واما ما كان من حديث حسن فانه لما
 اخذوه المماليك والحاجب والعجوز معهم
 وطلعوا به الى عند الملكة نور الهدى فنظر
 الى اولاده ناصر ومنصور في حجر الملكة فلما وقع
 نظره عليهم وعرفهم غشى عليه ووقع الى الارض

فلما افاق عرفوه اولاده فحركتهم للحنينة الغريزية
 فتبلسوا من حجر خالتهم الملكة نور الهدى
 ووقعوا على حسن وانطلقم الله سبحانه وتعالى
 بقولهم له يا ابونا قال فبكت العجوز والحاضرين
 رحمة عليهم وقالوا اللهم الحمد لله على لم الشمل
 وجمعه قال فلما افاق حسن من غشوته عانق
 اولاده ناصر ومنصور ثم انه بكى من شدة الفرح
 بهم وانشد وجعل يقول هذه الابيات ونحن
 نصلى على محمد سيد السادات واحساب
 المعجزات

وحياتكم ان قلبي لم يجد جلدًا :
 على فراقكم يا سادتي ابدًا :
 وحقكم سادتي من يوم فراقكم :
 ما لذ مرقد من بعدكم ابدًا :
 يقول طيفكم ان القا غدا :
 فهل اعيش على رغم العدا غدا :

وان قضيت باحبي في محبتكم :
 قتل حبكم من اعظم الشهداء هـ
 في منية في سويد قلبى مرتعها :
 بدر الدجا نورها امداد وقد وقدا هـ
 ان انكرت مفلتهاها الشرع سفك دمي :
 فيها دمي فوق ذاك الحد قد شهدا ،
 الليلة الثانية عشرون والاربعماية
 فلما تحققت الملكة نور الهدى ان الاولاد
 اولاده وان اختها منار النسا زوجته من
 تحقيق وانه في نلبها غضبت على اختها
 غضبا شديدا فنهزت حسن وشتيمته ورقصته
 في صدره فوق على ظهره ثم صاحت عليه قم
 وفر بنفسك لولا اني اقسمت على نفسي ان
 نلع حديثك كحج ما يصيبك منى سو كنت
 في هذا الساعة قتلتك بيدي ثم انها صرخت
 على العجوز فوقعت من خوفها على وجهها

وقالت لها والله لولا انى اخون اليمين الذى
 حلفت لكنت قتلتك انت واياه اشرها قتلة
 قمر واخرج من بين يدي سالما وارجع الى
 بلادك اقسام بالفسم منى نظرتك عيني بعد
 هذه الساعة او اشلعك احدا على ضربت
 عنقك وعنق من يجيبك الى ثم صرخت على
 المماليك البنات اخرجوه من قدامى فاخرجوه
 حزين ذليل زايد العكرة كيف بقى يقدر
 يقيم فى البلد وكيف يقدر يرجع الى بلاده
 ومن بقى بعد ياويه فى دارة تروح روجه من
 الملكة فبكى حسن بكما شديدا على قلته اقامته
 فى البلد ثم انه انشد وجعل يقول هذه
 الابيات شعر

بعدتم وانتم اقرب الناس فى الخشا :

وغبتم انتم والفواد حضور

فوالله ما سلبت عنكم بغيركم :

واتي على جور الزمان صبور
 وقد كنت لا ارض ببعدي ساعة :
 فكيف اذا مرت على شهـور
 انار اذا هبت عليكى نسيمه :
 واتي على الغيد الملاح غيور،
 فلما فرغ حسن من شعره راي نفسه كيف
 اخرجوه سحبا على وجهه فصار يمشى ويتعثر
 في اذياله وهو لا يصدق بانجاه نفسه مما قاساه
 منها فعز ذلك على النحوز وصعب عليها هذا
 الحال وما قدرت تجاوب الملكة في قوة غضبها
 فلما خرج حسن من القصر ما بقى يعرف ابن
 يروح ولا ابن يجي ولا كيف يعمل وضاق
 عليه الارض بما رحبت ولم يجد من يحدثه
 ولا من يستشيره ولا من يقصده ولا فابن
 يذهب وهو مقيد بالقدرة لبلوغ الارب فعند
 ذلك ايقن بالهلاك لانه ما يقدر على السفر ولا

بقي يقدر يمشي سبع سنين ولا يقدر يجوز
 على وادي الجن وارض الوحوش وجزيرة الطيور
 فابس من الحياة ثم بكى على نفسه وقعد يتفكر
 في اولاده وزوجته وقدومها على اختها وكيف
 يجرا لها معها ثم ندم على حضوره الى هذه
 الديار ولم يسمع لاحد كلام فانشد وجعل
 يقول هذه الابيات شرح الحال شعر
 دعوا مقلتي تبكي على فقد من اهوى:

- فقد عز سلواني وزادت بي البلوى ۞
 ودارت صروف البين صرفا شربتها :
 فاذا على فقد الاحبة قد يقوى ۞
 بسطتم بساط العتب بيني وبينهم :
 الا يابساط العتب قل لي متى تطوى ۞
 سهرت ونمت ثم قلتم بانسني :
 سلوت هواكم هل سلوت عن السلوى ۞
 الا ان قلبي موجه من جفاكم :

و انتم انبىاى كفيتم من الاسوى ❁
 اما تنظروا ما حل بي من صدودكم :
 ذلت لمن يسوى ومن لم يكن يسوى ❁
 كتبت هواكم افضحتته مدامعى :
 وقلبي بنار الشوق يا سادنى بكوى ❁
 فرقوا لحالى وارتمونى لانى :
 حفيظ على الميثاق فى السر والخلوى ❁
 ترى الدهر بعد البين يجمعنى بكم :
 فانتم منا قلبى وروحى نكم تهوى ❁
 فوادى جريح بالفراق فليتنكم :
 تعيدوا لنا ما عندكم حبر يروى ،
 ائيلة الثالثة عشرون والاربعاية
 ومازال حسن ساير حتى وصل الى ظاهر ائبلد
 فوجد النهر فسار على جانبه وهو لا يعلم اين
 يتوجه فهذا ما كان من حديث حسن واما
 ما كان من حديث زوجته منار النسا فانها

وصلت الى المدينة التي فيها اختها ناني يوم
 جرا لحسن مع اختها ما جرا فعبرت ودخلت
 على اختها نور الهدى فوجدت اولادها يبكون
 عندها ويصيحوا يا ابونا فخرجت الدموع
 من عينيها وبكت حتى غشي عليها ثم ضمت
 اولادها الى صدرها وقد زاد تحببها وقالت
 لاولادها ايش فكركم بابيكم في هذا الوقت
 انا التي عملت هذا بروحي واخربت بيتي
 بنفسى ثم بكت وقالت والد لو عرفت انه
 في دار الدنيا حي ودينتكم له ثم ناحت على
 نفسها وانفها وارخت الدموع الغزار ثم انها
 انشدت وجعلت تقول هذه الابيات
 المستجادات شعر

الحيابنا انى على البعد والجفا :

احن اليكم حيث كنت واعطف

وطرفى الى اوطانكم ملتفت :

وقلبي على أيامكم متناسف ٥
 وكم ليلة بتنا على غير ربيعة :
 محبين تاهوا بالهنا والتلطف ٥
 قل الراوي فلما فرغت من شعرها نظرت اليها
 اختها نور الهدى وقد لعب فيها النسيم
 وحركها الشوق انقذتم فازدادت عليها غضبا
 ثم قامت على حيلها ولظمتها لظمة عظيمة على
 وجهها فوفعت مغشية عليها وقالت لها يا
 فحبة يا فاجرة يا عاهرة يا عاشقة والله اني كنت
 اكذب والآن صدقت وبان لي الصحيح وانتي
 التي عاشقة فيه ما تغيبني الا هذا السوق تعشقيه
 ما كان هناك ابن ملك ولا ابن وزير ولا ابن
 خواجه ولا ابن امير ما عشقني ولا عجبك الا
 هذا السوق ومكنتيه من نفسك وقد منتيها
 له واعلمتنيها له سالما مسلما باردا مبردا
 واجبتني منه هذه الاولاد ولاكن يا فحبة لا بد

لى من ذبحك و ذبح اولادك على صدرك بعد
 ان اعذبك عذاب الهداء و اقتلع من لحمك
 و اشعمك كما انى هتككتينا و ازرى بنا
 و باغلك و اعلم ايضا الملك ابوكى بالذى فعلنيه
 ثم امرت بتكتيفها و تقييدها ثم امرت بمدها
 فذوها فقامت و شمرت عن ذراعها و مالت
 عليها على ظهرها و بطنها و اخذها و ما خلت
 فيها موضع ساه من غير ضرب فغابت الصبية
 تحت الضرب و فطعت النفس ثم امرت بحملها
 و رميها فى جب عندم مهجور قرموها فى ذلك
 الجب و فيه حيات و عقارب و قعلت جميع ما
 عليها من الملبوس و البستها ملابس رذلة
 و كشفت راسها و امرت فى رجلها موضع
 الذهب القيد الحديد ثم وكتت بها من
 جفنها ثم ادعت بالهدية التى ارسلها لها
 ابوها فحضروا بها بين يديها ففرقت منها

وادخلت الباقي خزانتها ثم احاضت على
 جميع ما حضرت به اختها واخذته جميعه
 ثم انها كتبت كتابا للملك ابوها تعلمه فيه
 بما فعلته اختها وذكرت له فيه ان ابنتك قد
 عشتفت شخص سوقى من ارض العراق و زنى
 بينا ورزق منها ولدبن وى عاشقة فيه وكانت
 ضائبة تروح له وانت ما عندك خبر وهتكتنا
 وسودت عما منك وما بقى فى حياة هذه
 الفاجرة فأيدة وانى قد رسمت عليها عندى
 لما تحقق لى انها ضائبة الطبران وحبستها
 عندى حتى اشاورك فى امرها اقتلها واقتل
 اولادها معها ولا يبقى علينا العار والذل
 والشنار مدا الزمان وطول الاعمار ثم انها
 ارسلت الكتاب مع العسكر الذى حضر مع
 منار النساء وامرتهم بالرحيل الى بلاد الملك
 وان يردوا عليها الجواب بسرعة فلما دخلوا

العسكر الى البلاد توجهوا الى الملك ودفعوا له
 الكتاب ففتحه وقراه وفلم معناه فاجابها ببرد
 للجواب ان صبح هذا الذي ذكرتيه وبان عن
 يقين فافعلى بها ما تختار فلعد وليتكى امرها
 وحكمتكى فيها والسلام قال فلما وصل الكتاب
 الى الملكة واحتاطت علما بما فيه ادعت
 فاحضروها بين يديها وهي غارقة في دمها
 وعليها لباس الشعر وهي مفيدة مكتفة بقميد
 حديد ثقيل فاوقفوها بين يدي الملكة وهي
 ذليلة حقيرة بعد العز والذل فلما رات
 نفسها في هذا الحال وبقت في هذه المذلة
 العنيفة والهوان تفكرت ما كانت فيه من
 النعم والعز فبكت بكاء شديدا وانشدت
 تقول هذه الابيات شعر

وارسمناه لعزيبه ————— ز:

في الساجن اضحا ذليلا ٥

معذب في هوان :

وفيه قيودا نغيلا ٥

بلى بصد وبعسد :

من الفراق تلويلا ٥

ئن يصبر فلسبي :

الخزون صبرا جميلا ٥

لومت وجندا :

كان الممات قليلا ٥

يا دعر كنت علينا :

ما فصيت جليلا ٥

فرقتنا لبيت شعسرى :

هل الفراق تلويلا،

الليلة الرابعة والعشرون والأربعماية

فلما فرغت منار النساء من شعرها بصقت

عليها اختها نور الهدى ثم أحضرت لها سلم

خشب مدتها عليه وأمرت الخدم أن يضربوها

على ظهرها فوق السلم فربطوها على ظهرها
 ومدوا سواعدها وربطوها بالحبال ثم ان الملكة
 كسعت رأسها ولعت شعرها على السلم وقد
 انترعت الرحمة وانشفقة من قلبها فلما رات
 منار انسا روحها في هذا العذاب الاليم
 وانتهوان للجسيم والذل المفيم بعد العز والنعيم
 قالت لاحول ولا قوة الا بالله العالى العظيم ثم
 انها صاحت وبكت وانت واشتكت فلم
 يغيثها احد ففانت يا اخي قسى قلبك على
 ما ترحميني وترحمى هذه الالطفال الصغار قال
 ما زادت الا قسوة ثم قالت لها يا عاشقة يا مارة
 يا فاجرة يا عاهرة لارحم الله من يرمى ففالت
 لها منار النسا ايش ذنبى معك حتى تعلى
 معى هذه الفعايل كلها كما انى تزوجت بالحلل
 لاكن استعنت عليكى برب الارض والسما
 واحتسبت به عليكى كما تهمتينى وارميتينى

وانا بريئة من ذلك والله ما زنيبت وانما تزوجت
 بالحلال ورني اعلم بالحال ان كان قولي صحيح او غير
 صحيح فلما سمعت كلامها قالت لها تجاوزيني
 ضمان وقامت نزلت عليها بالضرب الى
 ان عشي عليها فرشوا على وجهها لما فاذاقت
 وقد تغيرت حاسنها فصارت تبكي على نفسها
 وعلى ما جرائها ثم انشدت وجعلت تقول
 هذه الابيات شعر

ان كنت اذنيبت دنيا :

واتيت شيئا منكرا *

انا تايبة عن جنيت :

واتيتكم مستغفرا ،

قال الراوي فلما سمعت اختها شعرها غضبت
 غضبا شديدا وقالت لها يا قاحبة تتكلمي
 قدامي بالشعر وتعتذري له الذي تركته
 وجيتي الى بلادك ثم ادعت بالجريد فاحضروا

لها فقامت وشمرت عن زندها وصارت تضربها
 على ظهرها وبطنها واكتافها حتى ما خلت
 فيها مكان بلا ضرب ثم فعدت اخذت لها
 راحة وقامت لها فضربتني حتى اعلكتها واما
 العجوز لما عينت ما جرا على بنت الملك منار
 النساء من اخنتها نور الهدى خرجت من بين
 يديها وهي تبيكي وتدعى على الملكة فلما
 سمعت الملكة نور الهدى كلام العجوز سوائى
 وهي تدعى عليها فصاحت على الخدام وقالت
 ايتوني بها قال فاجارت الخدم اليها فسكوها
 واحصروها بين يدي الملكة فامرت برميها في
 الارض قال فرموها الى الارض وقالت ليسم
 امسكوها فسكوها فقامت واخذت السوط
 ونزلت عليها بالضرب حتى غشى عليها وقالت
 للعجوز اسحبوا هذه العجوز الخس واخرجوها
 قال فسحبوها واخرجوها من بين يديها وهي

لأتعي على نفسها قال الراوي هذا ما كان من
امر منار النسا زوجة حسن والمعجوز مع
الملكة اسمع انت ما جرى لحسن فانه لما جرى
له ما جرى وصار خارج البلد الى ان انتهى
الى النهر وصار بجانبه واستعمل البيرية وهو
حربن مغموم وقد ايس من زوجته ولا يقى
يعرف اللبل من النهار من شدة ما اصابه وما
زال ماسى الى ان قرب من شجرة ففعد تحنينا
يبكى وينوح على غربته وما جرا عليه فانشد
يقول هذه الابيات شعر

دع المقادير تجرى في اعنتها :

ولاتيات الا خالى ائبال ٥

وان اتتك صروف الدهر عاجلة :

فدع مقاديرها بالاشغال ٥

ما بين طرفة عين وانت باهتها :

يغير الله من حال الى حال ،

فلما انشد هذا الشعر فرح وايقن بالنجاة
 وجمع الشمل ثم تمشى خلتوتين فوجد نفسه
 في موضع خطر ولا يجد احدا يانس به فنار
 قلبه من الوحدة فانشد وجعل يقول شعر

نسيم الصبا ان جرت ارض احبني :

فبلغهم عنى جزيل سلام

وقل لهم انى رهين صباينة :

وان غرامى فوق كل غرام :

عسى يعطف منها ثم نسيهما :

فيجيبى بها قلب الخزين دوام ،

الليلة الخامسة عشرون والاربعماية

فلما فرغ من شعرة قام من تحت الشجرة

وتمشى على جانب النهر فوجد غلامين

صغيرين من اولاد السكرة والهناء وبين ايديهم

قضيب من الخحاس منقوش عليه اسما وتلاسم

والى جانب القضيب طاقية من الاديم بثلاث

تروس منقوش عليها بالبولاد أسما وخواتم
والقضيب والطاقية مرميين على الأرض والصغار
ينتخاضوا ويتضاربوا عليهما وكل منهما
يقول ما يأخذ القضيب إلا أنا فدخل حسن
بينهما وخلصهم من بعضهم وقال لهما يا اولادى
ما سبب ضربكم فقالوا يا عم احكم بيننا فان
الذ تعالى سافك البنا تفضى بيننا فقال لهم
فصموا على حكايتكما وانا احكم بينكما بالحق
فقالن الاولاد نحن الاتنين اخوة اشقة وابونا
كان من السحرة النبار وكان فى مغارة فى هذا
الجبل ومات وخلف لنا هذا القضيب وهذه
الطاقية فقال اخى وهو الصغير ما يأخذ
القضيب إلا أنا وقلت أنا ما يأخذه إلا أنا فاحكم
بيننا وخلصنا من بعضنا قال فلما سمع حسن
كلامهم قال لهم ايش الفرق بين القضيب والطاقية
والقضيب يساوى ست جدد والطاقية

تساوى ثلث جدد فقال انصى الصغير
يا عم انت ما تعرف فضلكم فقال نعم ابش فضلكم
قالوا له فيهم سر غريب وهو ان الفضيب
يساوى خراج جزائر وان الواح فعال له حسن
يا ولدى اكشف عن سرهم فقال له يا عم عاش
ابونا مائة وخمسة وثلاثين سنة حتى قدر
بحكمهم ويركب فيهم السر المنون واستخدمهم
الاستخدامات ونفستهم على الفلك الدائر
وحل بهم الطلسمات وعند ما فرغ من
تدبيرهما ادركه الموت فاما الطافية فان سرها
اى من وضعها على راسه اختفى عن اعين
الناس فلا ينظره احد ما دامت على راسه واما
الفضيب فان صاحبه يحكم على سبع بلوايف
الجن والجميع يتخدموا صاحب الفضيب وهم
تحت امره وحكمه واى من ملك هذا الفضيب
وصار فى يده وضرب به الارض اجابته ملوكة

وخدمته فلما سمع حسن كلام الصبي اطرق
 رأسه الى الارض ثم قال في نفسه والله انا مصير
 لهولا وانا احب بهما منهما في هذه الساعة
 استعين بهما على خلاصى وخلاص زوجى
 واولادى من هذه الملكة الشائذة ودمخلص
 من هذا المكان المخوف انذى ما لاحد منه
 خلاص وما سام هولاء الا الله تعالى سببا
 لخلاصى ثم رفع رأسه اليهما وقال اريد امثلكم
 من غلب ياخذ الفضيبي ومن عجز ياخذ
 الصافية فقالوا يا عم فد وكلناك فى امورنا
 فاحكم بيننا بما تختار فقال حسن وتسمعوا
 مى فقالوا قبلنا ورضينا فعندما اخذ حسن
 حجر لطيف وجذفه فغاب عن العيون فتجاروا
 الصبيان وراه فلما ابعدوا اخذ حسن الصافية
 ولبسها واخذ الفضيبي فى يده وانتقل من
 مكانه يبصر صخرة قولهما فى سرهما قال فاخذ

الصغير للحاجر وسبوا به واخيه تابعه الى المكان
 الذى كان فيه حسن وافف فلم يروا له اثر
 فصاح الاخ لاختيه وقال اين الرجل الحاكم
 بيننا ما لنا لا نراه هو نزل الى السما او نزل
 الى الارض ثم فتشوا عليه فلم ينظروه وحسن
 وافف مكانه فشتتموا بعضهم وهنوا راح العصبب
 والتناقية لالك ولا لى ابوا ما قل لنا هذا بعينه
 فقال له اخوه والله نسيت ما قلته ابيك ثم انهم
 رجعوا على اعقابهم ودخلوا المدينة واما حسن
 فانه لما صبح عنده فرح فرحا شديدا وعاد
 دخل المدينة وهو لابس التناقية ولم يره احد
 من الناس وفي يده القضيب فدخل الى الغصم
 ونزل الى الموضع الذى فيه التجوز فدخل
 عليها وهو لابس التناقية فلم تنظره ومشى
 قليل واراد ينافر عليها فقرب من رف كان من
 فوق رأسها عليه زجاج وصين فهزه بيده ورهى

منه نبي على الارض فعند ما رأت العجوز انذى
 وقع من فوق الرف الى الارض صاحت ولطمت
 وجهها وسأخمت على نفسها ثم قامت على
 حيلها وصارت متعجبة وقلت انا ما اثن الا
 املة نور الهدى ارسلت الى شيطان يتعبت
 في فسال الله تعالى ان يخلصني ويسلمني من
 غضبها ويسلم حسن الغريب المسكين اذا كان
 هذا فعلها في اختيا وفي عزرة عند ايها
 فكيف يكون حال انغريب معيا اذا غضبت
 عليه ثم عزمتم وقالت افسمت عليك بالحنان
 المنان العشير الشان القوي السلطان وعا
 مكتوب على خاتم نبي الله سليمان عليه افضل
 الصلاة والسلام الا ما كلمتني واجبتني فاجابها
 حسن يقول ما انا شيطان انا حسن الوثنان
 الهائم الجهران ثم قلع انطاكية عن راسه فظهر
 للعجوز فعرفته وسلمت عليه وقالت له احكى

في كيف جردك فاحكي لها ثم اوراقها انقضيب
 والطفانية فلما راتكم فرحت بهم فرحا عظيما
 وقتت سبحان الله يحيى انعام وفي رميم
 و الله يا ولدي ما كنت انت وزوجتك الا من
 انهالين والان انا اعرف هذه انذخاير ومن
 علمهم وصاحبهم شيوخى الذى علمنى السحر
 فانه كان ساحر عشر مائة وخمسة وثلثون
 سنة حتى انفن هذا الفصيب وهذه الطافية
 فلما انتهت حكمتكم ادركه الموت الذى لا يد
 منه وسمعته يقول لاولاده هذه الذخاير ما هم
 من نصيبكم وباني شخص غريب انديار
 وياخذكم منكم قهرا ما تعرفوا كيف ياخذكم
 فقالوا يا ابونا عرفنا فقال لهم يا اولادى قد
 سبق فى العلم المكنون ولا اعلم كيف يصل
 الى اخذكم فكيف وصلت انت يا حسن الى
 اخذكم فاحكى لها كيف ما اخذكم بين الصغار

الليله السادسه عشرون الاربعماية
 فخرجت العجوز بذلك وفنت له يا وندي
 كمان ملكت اولادك وزوجتك واسمع ما اقول
 لك انا ما بفي لي عند هذه الفاجره اقامه بعد
 ما خرفت حرمتي وبهدنتني وانا راحلة عنها
 الى مغارة الساحره اقيم عندي واعيش بينكم
 الى ان اموت وانت يا وندي انيس الضافيه
 وخذ القضيب في يدك وادخل على زوجتك
 في المكان الذي في فيه وحل ودفنها واضرب
 الارض بالقضيب وقل احصروا ياخذام هذه
 الاسما فاذا نلغ لك احد من روس انقبائل
 فامره بما تريد ثم انه ودعها وقم ولبس
 الضافيه واخذ القضيب في يده ودخل المكان
 الذي فيه زوجته فوجدها في حال العدم
 وهي مصلوبه على السلم وشعرها مهبوط في
 السلم وهي باكيه العين حزينة القلب وهي في

العذاب الاليم واولادها تحت رجلها تحت
السلم يلعبوا وهي تاحسر فلما نظر حسن
ما هي فيه من انذل والعذاب والاعانة الاليم
بكى ونظر الى اولاده تحت السلم يلعبوا كشف
عن راسه الشافية فنظروه فصاحوا يا ابونا غطنا
راسه فسمعت امهم كلامهم وهم يقولوا يا ابونا
فبكت وقالت لهم وايش فكركم بابيكم في
هذا الوقت ثم بكت بكاء شديدا حتى
فرجت دموعها سيربين واسقت الارض بدموعها
وصار على خدودها سيربين سود من كثرة
البكا وليس لها يد مطلوفة تمسح بها
دموعها وقد شبع الذباب من جسدها وليس
لها مساعد ولا معين غير البكا والتحبيب ثم
انها انشدت وجعلت تقول هذه الابيات شعر
تذكرت يوم البين بعد مودعي ؛
فجرت دموعي أنهر في أضلعي ۞

وحذايهم حادى المركاب فلم اجد :
 صبرا ولا جلددا ولا صببرا مسعى ✽
 ورجعت لا ادري انشربسنى ولا :
 تسال عن مرجعى وتولعى وتوجعى ✽
 واضرهما فى رجوعى شامست :
 قد جانى فى صورة المنتخشسع ✽
 يا نفس قد فارقت يومه فرافهم :
 نيب الحياة بعد البقا لا تطمعى ✽
 فانا اخذت عن الهوى بحجاييب :
 وغرايب حتى كانى الاصمعى ✽
 يا صاح انصت لاخبار الهوى :
 حاشا لملك ان يقول ولايىعى ،
 فلما فرغت من شعرها نظرت يميننا وشمالا
 فلم تنتظر احدا فتعجبت من تذكار اولادها
 لايبهم فى ذلك الوقت واما حسن فانه لما فرغت
 من شعرها تقدم لولاده وكشف الطاقبة عن

رأسه وبكى فصاحوا أولاده يا أبونا فبكت أمم
وقالت لا حيلة كيف تذكرتم أبوكم في هذا
الوقت وتذكرنوه وما في عادتكم فرانشدت

حلت الديار عن البدور انطلع :

يا مقلني جودي بعيتن الأدمعي ☽

رحلوا فكيف تصبري من بعدهم :

اسميت ما قلني ولا صبري معي ☽

يا راحلين وفي انفواد أفمنم :

أمرى لكم يا سادتي من مرجعي ☽

ما ضرهم لو ودعوا لما سسروا :

ورنوا انغيص مدا معي وتوجعي ☽

اجروا حبايب معلى يوم النوى :

لكنها لم تظف جمرة اضلعي ☽

بالله يا احباينا عودوا لنا :

ونقد كعي ما قد جرا من ادمعي،

الليلة السابعة عشرون والأربعماية

فما طاق حسن أنصبر دون أن كشف الشافية
 عن رأسه حتى نشرته زوجته فلما عرفت
 صاحت حتى اقلبت أنفصر ثم قلت كيف
 وصلت الى هاهنا من انسا نرنت او من الارض
 طلعت ثم ان عبوتنا تعرفت بالدموع فبكي
 حسن فقالت له اسكت فما هذا وقت بكاء
 ولا وقت عتاب ولا كلام تعدا انعتنا وعمى
 البصر وجرى العلم من انقدم بما حكم فينا
 عليك اخرج وفر بنفسك قبل ان ينشرك احدا
 فبكي تذبحني ونذحك فقل لها يا سني انا ما
 خائرت بروحي وجيت لهذا المكان الا اني
 اموت واخلصك من اندي اني فيه واخذك
 واسافر انا واولادي الى بلادنا على رغم هذه
 العاهرة الفاجرة اختك قل فلما سمعت كلامه
 تبسمت وقانت هيبات هيبات ان بقي احدا
 يقدر يخلصني ما انا فيه الا الله سبحانه وتعالى

ففتر بنفسك ولا ترم روحك في المهالك فان هذا
 عسك جرار ما يقدر احد يغالبه وان انت
 تقدر نخذني واولادي وتخرج فكيف تصل
 الى بلادك من هذا المكان اندي رايتته بعينك
 فوج من ضربق ولا تزورني ولا تزورني هم على هم
 وتنس انك تخلصني من يودينا الى بلادك
 فقال ليها حسن وحياتك يا نور عيني لا اخرج
 من هذا المكان الا بكى واخذكى على رغير
 انف الاعداء فقالت تقدر على هذا الامر باى
 شى تحكم على عفاريت وجان وسحرة واعوان
 فقال يا سنى جيت اخلصك بهذه الطافية
 وهذا انصيب ثم انه حكى لها حكايتهم فبينما
 هم فى الحديث واذا بالملكة نور الهدى دخلت
 عليهم فسمعت حديثهم فلما حس بها حسن
 لبس الطافية فحفى عنهم ثم دخلت وقالت
 لها يا فاجرة كنتى تتحدثى انتى ومن فقالت

لها ومن عندي يكلمني غير هذه الاطفال
 فاخذت الصوت وما زالت تضربها وحسن
 وافق ينظرها حتى غشى عليها ونقلتها من
 موضع الى موضع اخر وتركوها وراحوا فعند
 ما راحوا فلع حسن الطاقية من راسه فعانت
 له زوجته انظر ما حل بي واعلم ان هذا كله
 سبب حديثي معك فلا تواخذني بما جرا
 يكفاني ما حل بي واعلم ان المرأة ما تعرف قيمة
 الرجل حتى تفارقه وانا اذنبت واخسيت
 وافول استغفر الله العظيم فقال لها حسن انتي
 ما اخطاني ما اخطا الا انا لاني سافرت وخليتك
 عند من لا يعرف قيمتك واعلمى يا حبيبة
 فلبى انى رايج اخذك الليلة ونتوجه الى السفر
 ثم انها بكنت وبكوا اولادها فسمعوا للجوار
 بكاء فدخلوا عليها وهم يبكون ولم ينظروا
 حسن عندها فبكوا للجوار معاً رحمة لستم

ودعوا على الملكة نور الهدى فصبر حسن الى
 ان اقبل الليل راحوا الموكلين بينا فعند ذلك
 قام حسن وشده وسطاه وانى الى زوجته حلها
 ثم حمل ولده الكبير ناصر وملت ولدها الصغير
 منصور وخرجوا من القصر وقد ستر الله عليهم
 سترة الحصون فلما خرج حسن وزوجته خارج
 القصر وجد الباب مغلق من برا فقال حسن
 لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم انهم
 ايسوا من الخلاص وقال كل شى حسبته الا هذا
 الامر واخاف ان يطلع علينا النهار وياخذونا
 قبضا باليد وكيف تكون الحيلة والخلاص
 فقالت زوجته احسن نقتل ارواحنا
 ونستريحوا من هذا التعب ولا نصبح نقاسى
 العذاب الوان قال فبينما هم في اللام واذا
 بقايل يقول من بالباب والله ما افتح لك يا ستى
 منار النساء انتى وسيدى حسن حتى تطاوعنى

على ما أقول لئلم عليه فلما سمعوا هذا الكلام
 زاد بهم الخوف وازادوا الرجوع الى مكانهم واذ
 بقايل يقول ما لئلم تسكتوا ولم تردوا على جواب
 فعرفها حسن واذ بها العجوز شواقي امر
 اندوا في ففرحوا واثلوا متهما نلبتية نعبله لك
 افحى لنا الباب ما هذا وقت كلام فقالت
 لئم والله ما افتح لئكم حتى تحلفوا لي انكم
 ياخذوني معكم ولا تخلوني عند هذه العاجرة
 العاهرة وميها اصابكم اصابني اذا سلمتم
 سلمت واذ علبتم علبت لان هذه العاهرة
 كل ساعة تهددني على شانكم وانتي يا سني
 تعرفي مقدارى عند الملك قال فلما عرفوا انها
 العجوز حلفوا لها انهم ياخذوها معهم فعند
 ذلك فتحت لهم الباب وخرجوا فوجدوها
 مشدودة الوسط وراكبة على زبر قحار امر
 وفي رقبة الزبر حبل من ناشوش وهو يتكنك

من تحتها ويجري جرى أمر من جرى الهوى
 فنقدمت قدامهم وقالت لِمَ اتبعوني ولا تفرعوا
 مني فانا احفظ اربعين باب من السحر اولها
 باب منهم اني ما اخلى الصباح يصدق حتى اخلى
 هذه المدينة بحر عجاج متلاطم بالامواج والسحر
 كل بنت فيها حتى تبقى سمكة ولاكن ما اقدر
 افعل شي من السحر خيفة من الملك ابينا وتلن
 سوف اظهر لكم العجب سرورا على بركة الله
 وعونه فعند ذلك فرحوا وايقنوا بالخلص
 فسارت العجوز وهم طايعين لها حتى خرجوا
 من برا البلد فاخذ حسن بيده الفضيبي
 وضرب به الارض وقال اقسمت عليكم يا خدام
 هذه الاسما الا ما اجبتكم وانعموني بما امرتكم
 به واذا بالارض قد انشقت وخرج منها عشر
 عفاريت من الجن كل عفرت منهم رجلية في
 تناحوم الارض ورأسه في السحاب فقبلوا الارض

بين يدي حسن ثلاث مرات وقالوا له لبيك
 يا سيدنا وللحاكم علينا امرنا بما تريد فاننا لك
 سامعين ومطيعين التجار باذن الله تعالى
 ننسفها لك الجبال من اماكنها ننقلها لك
 ونعلقها ففرح حسن بذلك ففجروا قلبه وشدوا
 عرمة وقال لهم ما انتم وما اسمكم ولمن تنسبون
 اليه من القبائل وكم سايفة انتم فقالوا له عن
 لسان واحد نحن سبع ملوك كل ملك منا
 يحكم على سبع قبائل من الجن والشياطين و
 لوابف الجان ونحن سكان الجبال بالبراري
 والقفار وعمار الجار فامرنا بما تريد فانحن لك
 عبيد وكل من ملك هذا الفضيب ملك اربابنا
 نحن الجميع قال فلما سمع كلامهم حسن فرح
 فرحا عظيما فعند ذلك قال حسن تريد منكم
 ان تتلعونني على رهطكم وجندكم واعوانكم
 وعسكركم فقالوا له يا سيدنا نخاف عليك

وعلى من معك لانه جنود كبيرة محتلعين
 الخلقه والالوان والوجوه فينا شايقة روس من
 غير ابدان وشايقة ابدان من غير روس
 وشايقة على صفة الوحوش وشايقة على صفة
 انسباع وانثرنا مختلفين الوجوه ولكن نعرض
 عليك مقدمى الوحوش وننبا العسكر فما
 تريد منا في هذا الوقت فقال لهم حسن اريد
 منكم ان تحملوني انا وزوجي واولادى وهذه
 المرأة الصالحة في هذه الساعة الى بغداد فلما
 سمعوا كلامه قالوا له يا سيدنا وكيف صورة ما
 نحمالك قال على ظهوركم وعلى مناكبكم
 وتسيروا بنا في اسرع وقت فما يتلح النهار الا
 وانتم ونحن في بغداد فلقوا بروسهم الى
 الارض ساعة طوبانة فقال لهم ما تجيبوني فقالوا
 له يا سيدنا والحاكم علينا ونحن الاسم الاعظم
 من عهد نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام

وتحسن معنا العبد اننا لا نحمل ابداً من بنى
 ادم على شهورتنا ولكن تحسن في هذه الساعة
 تحضر لك خيل مشدودين من خيل الجن
 يوصلوكم الى بلادكم انت ومن معك فقال لهم
 حسن وكرم بيننا وبين بغداد فقالوا سبع
 سنين للفارس المجد فتحاب حسن من ذلك
 وقال انا جيت الى هذه البلاد في اقل من سنة
 فقالوا له انت حنن الله عليك قلوب عباده
 الصالحين ولو لا ذلك ما كنت تصل الى هذه
 البلاد ولا الى هذه الديار ولا تراها بعينك
 ابداً اما الشيخ عبد القدوس الذي ركبك
 على الفيل وعلى الحصان الميمون الطيار تعرف
 كم قطع بك في هذه الثلاثة ايام فقال ما اعرف
 قالوا قطع بك سفر ثلاث سنين للفارس المجد
 وهذا على بركة الله تعالى واما الشيخ ابو
 الريش الذي اعطاك لدهنش تعرف كم قطع

بك في اليوم والليلة قطع بك سفر ثلاث سنين
 ومن بغداد الى قصر الينات سنة كاملة فهذه
 السبع سنين الليلة النامدة عشرون
 والاربعماية فلما سمع حسن كلامهم قال
 سبحان مهون العسير ومقرب البعيد الذي
 هون على في كل امر صعب شديد ثم التفت
 لهم وقال لهم انتم اذا ركبتمونا خيولكم فيكم
 تصلوا بنا الى بغداد قتلوا نصل بكم في دون
 السنة بعد ما تقاسى امور صعبة وشدايد
 وهول عظيم واودية معيشة وقفار موحشة
 وبرارى ومهالك كثيرة واخاف عليكم من
 اهل هذه الجزاير ومن شر هذا الملك الاكبر
 ومن هذه السحرة والكهنة ان يجاربونا
 وياخذوكم منا ونبتلى بهم وكل من رانا يقول
 انتم ظالمين وكيف قدمت على الملك وسمتتم
 الانس من بلادهم ومعكم بنت الملك ولو كنت

وحدثك ما فرطنا فيك والذي اوصلك هذه
 الجرار قادر ان يوصلك الى بلادك سالم وجميع
 شملك باهلك عن قريب فاعزم وتوكل على الله
 تعالى ولا تخف فان بين يديك حتى
 نوصلك الى بلادك فشكروهم حسن على ذلك
 وقال لهم جزاكم الله خيرا ثم قال لهم عجلوا لنا
 بالخيول فقالوا سمعا وطاعة ثم دقوا الارض
 بارجلهم فانشقت فجلسوا ساعة ثم ظهروا وانا
 بهم قد سلعوا معهم ثلاثة من الخيل مسرجة
 ملاجمة وفي مقدم السرج خرج وفي عين منه
 ركوة ملانة ما وفي العين الثانية زاد ثم قدموا
 لهم الخيل قال فركب حسن الجواد واخذ
 ولده قدامه وركبت زوجته جواد واخذت
 ابنها قدامها وركبت العجوز الجواد الثالث
 وساروا بالليل حتى اصبحت الصباح فخرجوا عن
 الطريق وقصدوا للبلد والسنتهم لا تغفل عن

ذكر الله سبحانه وتعالى وساروا تحت الجبل
 ذلك اليوم كله قال الراوى فيبينهما مسافرين
 ان نظر حسن قدامه خيال مثل العمود وهو
 طويل مثل الدخان المعلق الى السماء فقرأ
 حسن شى من القرآن العظيم وتعود بالله من
 الشيطان الرجيم فصار ذلك السواد كلما
 قرب منه يقرأ فلما قرب منه واذا هو عقرية
 رجلية في تخوم الارض ورأسه في السحاب
 فلما نظر حسن الى العقرية ونظر العقرية
 الى حسن قبل الارض بين يديه وقال له يا
 سيدى لاتخاف منى فانى انا امر هذه الارض
 وهى اول جزيرة من جزائر واق الواق وانا مسلم
 مومن موحد بالله وسمعت بكم وعرفت
 بقدمكم واطلعت على حالكم كله فاشتبهت
 ان ارحل من هذه البلاد الى بلاد غيرها تكون
 خالية من السكان بعيدة عن الاهل والاوطان

ولا يكون فيها لا انس ولا جان واعيش فيها
 وحدي اعبد الله تعالى وارادت ان ارفعكم
 واكون دليلكم حتى تخرجوا من هذه
 الجربة وانا لا اضهر الا من اللبل فطيبوا قلوبكم
 من جهتي فانا مسلم مثلما انتم مسلمين قل
 فلما سمع حسن كلام العفريت فرح فرحا
 شديدا وايقن بالخجاة ثم التفت اليه وقال له
 جراك الله خيرا سير قد امانا فسار العفريت وهم
 يتحدثوا ويلعبوا وقد ثابت قلوبهم و
 وانشرفت صدورهم فصار حسن يحكي
 لزوجته على ما جراه وما قاساه من الشدايد
 فاعتذرت اليه الاخرى واخبرته بما نظرت وما
 قاسته ولم يزلوا سايرين الى الصباح والليل
 تسير بهم كالبرق الخاطف فلما طلعت النهار
 حط كل واحد منهم يده في خرجه فاخرج
 منه شيئا من الماكول والمشروب فاكلوا وشربوا

وجدوا في السير فلم يزالوا سائرين والعفريت
 قد امهم وقد عرج بهم الى شربس اخرى غير
 مسلوكة على شط البحر وما زالوا يقطعوا
 الارض والودينة مدة شهر كامل وفي يوم الحادي
 والثلاثون طلعت عليهم غيرة سدت الافطار
 واطلم منها النهار فلما راعا حسن تغير وفرح
 وقد سمعوا صيحات وزعقات فالتفتت الجوز
 الى حسن وقالت له يا ولدى عساكر جزاير
 واق الواق لحقونا وفي هذه الساعة ياخذونا
 قبضا باليد فقال لها وما افعل يا امي ففانت
 له اضرب الارض بالقضيب فضرب الارض بالقضيب
 فتلعوا السبع ملوك وسلموا عليه وقالوا لا
 نتخف ولا تفرح ففرح حسن من كلامهم وقال
 لهم احسنتم يا سادة الجن وهذا وقتكم
 فقالوا له رح انت وزوجتك واولادك فوق
 شن هذا الجبل وخليتنا احسن واياهم فاننا نعرف

انكم على الخوف وهم على الباطل وربنا ينصرتنا
 عليهم فنزل حسن وزوجته واولاده من على
 الخيل وصدفونهم وتسلعوا على مناكب انعماريين
 فعند ذلك اقبلت اهل امدينة وهم مواكب
 مبيمة وميسرة ودارت عليهم النقباء ورتبوا
 بعضهم وعزموا على الجملة فما كان غير قليل
 حتى حلت كل فرقة على الاخرى وقد انتفتت
 العسكر على العسكر وصدمت امواكب وبانت
 الشجعان وارمت الجن من افواهم النار
 فتلح دخانهم الى عنان السما وبان وغاب
 العسكران عن العيان وتقاتلت الاقران
 وطارت الروس عن الابدان وجرى الدم
 وساح وزاد الصياح وما زال السيف يعمل والدم
 ينزل وفار الحرب تشعل الى ان شاببت اللحم
 وطارت القمم وكل السيف وتثلث وثبت
 الشجاع وتقدم وهرب الجبان وانهمز وقضى

بينهم قاضى الخوف وحكم وقد هلك من هلك
 وسلم من سلم ولا كان فى هذا النهار الا جواد
 غاير ودم فاير ورأس شايير الى ان اقبل اللبل
 ونزلوا عن خيولهم واستفروا على الارض ونزع
 السبع ملوك الى حسن فاقبل عليهم وشكرهم
 ودعا لهم بالنصر وسالهم كيف كان حالهم مع
 الملكة نور الهدى فقالوا لم يلبثوا معنا الا
 ثلاثة ايام ونحن كنا ضافرين بهم وقبضنا منهم
 باليد مقدار العين وفنل خلق كثير فطيب
 فلبك واشرح صدرك الليلة التاسعة
 عشرون والاربعماية ثم انهم ودعوه
 ورجعوا الى عسكرهم بجر ضوه وما زالوا صاحبين
 الى ان نزع الفاجر ولاج وذكر سيدنا سيد
 محمد الملاح فركبت الفرسان وتضاربت
 بالصفاح وتباعدوا بالرماح والتقت العسكرين
 كأنهما بحرين زاخرين او جبلين شامخين ولم

يزالوا ذلك اليوم من القتل ثم باتوا على ظهور
 الخيل وقد بان النقص في عسكر جزاير وان
 الواقع وانكسرت ملكتهم واركبوا الى الهروب
 وقتل اكثرهم واستيسرت الملكة نور الهدى
 وكبار ملكتها ولما نلعت انتهار نلعت السبع
 ملوك وقبلوا الارض بين يدي حسن ونصبوا
 له سرير من الدر والجوهر مصفوح بالذهب
 الاثم فجلس عليه ونصبوا جنبه سرير من العاج
 للست منار النسا زوجة حسن فجلست فوقه
 ونصبوا سرير ثالث للعجوز فعند ذلك قدموا
 الاسارى بين يدي حسن وفيهم الملوك السبعة
 والملكة نور الهدى وهي مكنتفة اليدين مقيدة
 الرجلين قل فلما راتها العجوز قامت وقالت
 لها ما خرجك يا ضالمة الامن يجوع كلبين
 ويعطش فرسين ويربطك في اذيال الخيل ويسوقهم
 والكلبين وراكى وبعد ذلك يقطع من لحمك

ويطعمك يا فاجرة يا عاهرة فعلى في اختكى هذا
الفعل وفي تزوجت بسنة الله ورسوله وما
خلفت النساء الا للرجال قال الراوى فعند ذلك
امر حسن بقتل الاسرى الجيع فصاحت العجوز
افتلوم ولا تخلوا منهم احد قال فلما رات
الست منار النساء اختها وهي مقيدة بكت
عليها وقالت لها هذا امر عظيم يا اختى من
يكون هذا الرجل الذى اسرنا من بلادنا وغلبنا
فقلت لها هذا امر عظيم ان هذا الرجل
ملكنا ونهر علينا وشر بنا وعلى ملوك الجان
الذى اسروكم بهذه النفاقية والقصيب
فتحفت اختها ذلك وعرفت انه ملكها بهذا
السبب فتضرعت الى اختها فحن قلبها عليها
فقالت منار النساء احسن ما تريد تفعل باختى
فهى بين يديك وهى ما فعلت معك مكروه
حتى تجازيها به فقال حسن واى مكروه اعظم

من الذي فعلته معك قالت هذا كله مقدر
 على والى اتحرق قلبه على وعلى فعدي من
 بلادى فكيف يكون فقد اخي الاخرى فعال
 حسن الامر امرك ومنها اردتبه افعليه قل فعند
 ذلك امرت منار انسا بحل النسوان الاسارى
 الجميع لاجل خاشر اختها الملكة نور الهدى
 فحلوا وحلوا اختها قل فعند ذلك اقبلت
 على اختها وعانقتها وبكت في واياها ساعة من
 انومان فقالت الملكة نور الهدى لاختها منار
 انسا يا اختى كان كل هذا مقدور علينا ثم
 جلست في واياها على السرير ثم ان حسن
 اصرف العسكر انذى في خدمته وشكرهم على
 ذلك ثم ان الست منار انسا احكت لاختها
 على كامل ما جرا من الاول الى الاخر فقالت لها
 يا اخي من كانت هذه فعاله وهذا العزم
 عزمه يجب ان لايفرط فيه فقالت لها اختها

لقد صدقتني فيما حكيتبه لي وما قساها فينا
شي عجيب وما قسى هذا كله الا من اجلي
ففانت نعم فناموا تلك الليلة فلما اصبحت الله
بالصبح ارادوا الرحيل قل فعند ذلك ودعوا
بعضهم وودعت العجوز انست منار انسا قل
فضرب حسن الارض بالفضيب فتلعسوا له
خدومه وسلموا عليه ودنوا له ما يريد قل نعم
شدوا لنا حواديق فأتوا له بجواد من احسن
الخيل مسرج ملاجم فركب حسن واحد
وولده قدامه وركبت زوجته واحد وولدها
قدامها والملكة نور الهدى ركبت في العجوز
وساروا قل الراوي ولم ينزل حسن ساير هو
وزوجته مدة شتيرا كاملا فلما كان بعد الشهر
اشرفوا على مدينة وحولها اشجار وانهار فلما
وصلوا الى تلك المدينة نزلوا عن ظهور الخيل
وارادوا الراحة تحت الشجر وجلسوا يتحدثوا

واذا بتخيل كثيرة قد اقبلت عليهم فلما رآهم
 حسن وقف على حياه وتلعثم واذا هو الملك
 حسون صاحب ارض الكافور وقلعة ابلور
 فلما رآهم حسن تقدم اليهم وباس راس املك
 ويده وسلم عليه قل فعند ذلك نزل املك
 عن جواده وجلسوا يحدوا وعناه بأسلامة
 وشرح به فرحا عثيما وقال يا حسن حدني
 ما جرت لك من اوله الى اخره فجعل حسن
 يحدده عن اندي جرا وما قاساه فتعجب املك
 من ذلك وقال له يا ولدي ما احد دخل الى
 جراير وان الوان ورجع منها الا ان امرت
 عجيب والحمد لله على اسلامة قل فعند ذلك
 قام الملك حسون وركب على الجواد وامر حسن
 ان يركب هو ومن معه فركبوا وله يزانوا
 سايرين الى ان وصلوا الى المدينة فنزلوا وامر
 حسن ان ينزل فنزل بدار الصيافة قل فاده

عنده في أكرام وأنعام ثلاثة أيام وفي اليوم
الرابع استأذن حسن للملك في السفر فاذن له
فركب هو وزوجته وركب الملك حسون معهم
وساروا جميعا مدة عشرة أيام ولما أراد الملك
الرجوع ودع حسن ورجع الليلة الثلاثون
والأربعماية فرجع الملك ولم يزلوا سايرين
مدة شهر كامل فاشرفوا على مغارة كبيرة من
الححاس الأصفر فقال حسن لزوجته اتنظر عند
هذه المغارة قالت نعم قال ان فيها شيخ كبير
يسمى أبو الريش وله على فضل كبير قوى وهو
الذي كان السبب في معرفتي الملك حسون
وشرع يحدثها بما جرا له معه قال فبينما هم في
الحديث وإذا بالشيوخ أبو الريش قد خرج من
باب المغارة فلما رآه حسن نزل من على ظهر
حصانه باس يده وسلم عليه فاخذهم الشيخ
ودخل بهم المغارة فجعل حسن يحدث الشيخ

بما جراً له في جزائره واق الواق فتعجب الشيخ
 وقال له كيف حصلت زوجتك واولادك فاحكى
 له عن الطاقية والقصيب قال فلما سمع الشيخ
 ابو الريش ذلك تعجب وقال له يا ولدى لولا
 القصيب والطاقية ماكنت خلصت قال له نعم
 يا سيدى فبينما هم في الحديث واذا باب المغارة
 يعلرق فجاء الشيخ وفتح الباب واذا هو الشيخ
 عبد القدوس قد اتى وهو راكب على ظهر
 الغيل الادم وهو كانه الليل المظلم قال فلما نزل
 الشيخ عن ظهر الغيل تقدم له الشيخ ابو
 الريش وسلم عليه وفرح به فرحاً شديداً
 واخذه من يده وادخله المغارة فلما راهم حسن
 قد اقبلوا قام قائماً على قدميه وعرف الشيخ
 عبد القدوس فسلم عليه والشيخ سلم على
 حسن ايضاً وفرح به وهناه قال فعند ذلك
 قال الشيخ ابو الريش احكى للشيخ عبد

القديس عن ما جرائك يا حسن فحمدتكم عن
 كامل ما جرائك والشهيد عبد القديس يسمع
 فرحى له على الغضيب والشاوية فلما سمع
 الشهيد عبد القديس بذكر الغضيب والشاوية
 دل لحسن يا وندى انت حصلت زوجتك
 واولادك ولا بقى لك حاجة بكم ونحن كنا
 السبب في وصولك الى جرابر واق النواص وانا
 عملت معك الجيد لاجل خاطر اولاد اخى
 وانا نسالك من فضلك واحسانك ان تعطينى
 الغضيب وتعنى الى ابو اريش الشاوية دل
 فلما سمع حسن كلام الشهيد استحا ان يقول
 انا لا اعطيكم وقال في نفسه هم كانوا سبب وصولي
 وفعلوا معي هذا الجيد ولولا هم ما وصلت
 لزوجتى واولادى فقال حسن نعم يا عم انا
 اعطيكم ولكن اخاف من الملك ابو زوجتى ان
 ياتينا بعساكر فقال له الشهيد عبد القديس

لا تخف يا ولدي ونحن نبقى حية في هذا
 الوادي وكل من اى لك من عند ابو زوجتك
 او من غيره ندفعه عنك قل فلما سمع حسن
 كلام الشيخ استحا منه ودفع النافيه للشيخ
 ابو الريش وقل للشيخ عبد القدوس احببني
 الى ابلاد وانا اعلمك القصب ففرح الشيخ
 بذلك فرحا شديدا واعناه مال كثير وجواهر
 ومعادن واقم عندهم ثلاثة ايام ثم انه طلب
 السفر فحضر الشيخ عبد القدوس للسفر
 معه فلما ركب حسن وزوجته وادا بفيل
 عظيم فد اقبل من البرية وهو يهول بيديه
 ورجليه فاخذه الشيخ وركبه وسار هو وحسن
 وزوجته واولاده فودعهم الشيخ ابو الريش
 ورجع الى المغارة وما زالوا سائرين يقطعون
 الارض طول وعرض والشيخ يدلهم على
 الطريق السهية حتى وصلوا الى الديار وفرح

حسن باجتماع الشمل ورجوع زوجته وأولاده
الذين من الله عليه باجتماعهم بعد هذه
الشدايد والأحوال فحمد الله تعالى وأثنى عليه
ثم أنه أنشد وجعل يقول هذه الأبيات شعر
نعل الله بجمعنا قريبا :

فنصبح في المنام وفي انقاف ☽

وأحدثكم بأعجب ما جر إلى ☽

وما لأبيت من ألم الفراغ ☽

وأشقى علي مني اليكم :

فإن القلب أصبح في اشتياق ☽

خبات لثم حدينا في فوادي :

لأنسربكم به عند التلاق ☽

واعتبكم على ما كان منكم :

عنايا ينفضني والسود باق ،،

ثم نظرُوا وأدأ فد لاحت لهم الغبة الخسرا

والعواميد والفسقية والعصر الاخسر ولاح لهم

جبل الغمام من بعيد فقال انشيب عبد
 القدوس يا وئدي يا حسن ابشر يا خير فانك
 اليلاد نبات عبد اولاد اخي ففرح حسن
 وفرحت زوجته ثم انتم نزلوا عند الغيبة
 واستراحوا واكلوا وشربوا وركبوا وساروا فلاح
 ثم وصروا البنات فلما اشرفوا عليه نزلت عبرتكم
 وعلت عبرتكم وخرجت انبيم البنات وفرحوا
 به وتلقوه وسلموا عليه الجميع وعلى عمهم
 انشيب عبد القدوس وسلم عليهم وقال ثم يا
 اولاد اخي ما انا فد قضيت حاجة صاحبكم
 ومحبتكم حسن وساعدناه على اجتماع زوجته
 واولاده فعند ذلك تقدمت اليه البنات وعانفوه
 وهنوه بالسلامة وجمع الشمل بزوجه واولاده
 وكان عند عيده من الاعياد ثم تقدمت
 اخت حسن المنغيرة وعانفته وبكت وبكى
 معها على نول الفراق ثم شككت له ما تجده

من امر الوحشة والبعد وما قاسته من بعده
 في غيبته ثم انشدت تقول شعر
 ما نظرت من بعدكم مقلتي :
 لاحد الا وشخصك مائل *
 ولا غمضت الا رايتك في الكرى :
 كانك بين الجفن وانعين نازل *

الليلة الحادية والثلاثون والاربعماية
 فلما فرغت من شعرها فرحت فرحا شديدا
 فقال لها حسن يا اخي انا ما اشكر في هذا الامر
 احدا غيرك في جميع الاخوان والذات تعالى تكون
 نلى في نعمة ثم حمدتها بما جرت له وما قساه في
 سفره من اوله الى اخره وما اتفق له مع اخنها
 وكيف خلع زوجته واولاده قهرا عليها وعلى
 ابيها وما حصل له من الشدايد والاهوال
 الصعاب وان اخنها كانت رايحة تذبح
 وتذبحها وتذبح اولادها وما سليم الا الله

تعالى ثم اخلى لها حكاية الفصيح وانصافية
 وان الشبيخ عبد القدوس تلبين منه وما
 اعنتم له الا لاجل خاطرها قل فشكرته على
 ذلك فداها بها وقال انا والله ما انسى كلما
 فعلنيده معي من اول الرمان الى اخره قل ثم
 اتفقت اخته الى زوجته منار انسا اعتنعنها
 وضميتها الى صدرها في واولادها ثم قالت لمنار
 انسا يا بنت املوك ما في قلبكي رمة افرقني
 بيني وبينه وبين اولاده واحرقني قلبه عليكم
 وانعبي سره وخائره وقسى هذه انشد ايد
 اعنتم فضحكك وقالت يا ستي اللباين لابد
 منه والمقدور ما منه ميروب وكان له زاد الله
 وما شربه وخطا خطانا واجتمع بناس ثم
 برحا والجد لله على السلامة ثم انهم قعدوا في
 اكل وشرب ولعب ومنادات وسرور مدة عشرة
 ايام ثم ان حسن تجهز الى المسير فقامت اخته

جيزت له من المال والذخف والمائل والمشرب
 ثم ضمته الى صدرها وعانقته وباسته في جبهته
 وودعته فاشار اليها حسن وجعل يقول هذه
 الالبات شعير

ما سلوة العاشق الا بعيد :

وما فراغ الالف الا شديد

وما لجفا وانبعد الا عسا :

وما قنيل لخب الا شبيب

وما انول الليل على عاشق :

قد فارغ لكل وامسى فريد

دموعه تجرى على خده :

تقول الدموع فهل من مليد

ثم ان حسن اعطى للشيخ عبد القدوس

الفنبيب ففرح به وشكر حسن على ذلك ثم

اخذه وركب وركب حسن هو وزوجنه

واولاده من قصر البنات ثم خرجوا معه وودعوه

عند القبة ثم رجعوا وسار حسن في البر الاقفر
 مدة شهرين وعشرة ايام ثم بعد ذلك وصلوا
 الى مدينة انسلام بغداد فجاؤا الى انبييت
 وكانت ام حسن في عيبتها عاجرت امانام فخرج
 حسن انباب عليها وفي لازمة الخزن وانبيكا
 وانعول ولم تلند بنعام ولا بمانام وقد ايست
 من الاجتماع بالاحباب فلما شرف ولدها انباب
 سمعها تبكي ونقول شعر

يا لئلا يا سادتي ضبوا مريضكم :

فجسسه نأحل وانقلب مكسور

فان سمحتتم بالوصل منكم كرم :

فانصب من ام الهاجران مغمور

فري لعل الوصل تجمعنا :

بلم فريب باحكام وتفدير،

فلما فرغت من شعرها سمعت ولدها ينادي

يا والدي قد اراد الله جمع انشمل قل فلما

سمعت كلامه عرفت حسه فجات الى ابياب
 وي لا تصدق بلعاه ففاحت ابياب فوجدت
 ولدا على ابياب واسف وزوجنه وأولاده معه
 فصاحت ووقعت مغشية عليها ومارال بينا
 حتى افاقت ثم قامت وعأفنه وبكت فنادى
 حسن على عبيده وغلمانه يرفعوا الاموال الى
 داخل الدار وعبرت زوجنه فقامت وعزفنا
 وباست راسها وعملت قدميها وقالت يا بنت
 الملك ان كنت اخشات فانا افول استغمر الله
 العنيم في حفي ثم اتمنتت الى ابنيها وقالت
 يا ولدى ايش حذو الغيبة العنيمه فاحي
 لها ماجرا له وما قساه من اوله الى اخره فل
 فلما سمعت ذلك منه غشى عليها مما جرا
 عليه فلما افاقت قالت له يا ولدى لقد فرنت
 في القصيب والطافيه فلو كانوا معك كنت
 تملك بهما الارض بالطول والعرض ولكن للجد

لله على سلامتك أنت وزوجتك وأولادك قل
 فلما سمع منها ذلك حتى لها كامل ما فعلوه
 معه حتى اعنناهم لهم ومما أصبح الله بانصباح
 لبس حسن بدنة من انفماش امليج وخرج
 الى انسون وابتناع العبيد والجوار وانفماش
 والجوهر والحلى والفرش والانبية انى لا توجد
 الا عند الملوك الاكسرة والاكابر ثم انه اقام هو
 وزوجته وأولاده ووالدته على هنا وسرور الى
 ان اذم الموت الليلة النانية والملائون
 والاربعماية قصة جارية الرشيد قانت شهر
 ازاد زعموا ان الرشيد حاجر جارية له ثم نعينا
 فى بعض الليالى فى انفسر سكرانة وعلينا ردا
 خروى تسحب اذبالها من اننبيه فراودها
 ففالت يا امير المؤمنين حاجرتنى فى هذه المدة
 كلها وومالى علم بموافاتك فانتظرنى حتى انهيما
 للفايك واتيك بالغداة فلما اصبح قال للحاجب

لا تدع احدا يدخل على فانتظرها فلم تجي
 فقام ودخل عليها وسألها ان تجاز الوعد
 فقالت يا امير المؤمنين كلام الليل يحويه النهار
 فخرج واستدعى من باب من الشعرا فدخل
 عليه الرقابي ومصعب وابونواس فقال اجيروا
 كلام الليل يحويه النيار فقال الرقابي شعر
 اتسلوها وقلبك مستطار:

وقد منع انفرار فلا قرار

وقد تركتك صبا مستنياما :

فتاة لا تزور ولا تزار

اذا ما زرتها وعدت وقالت :

كلام الليل يحويه النهار،

وقال مصعب شعر

اما واولد لو نجدين وجدى :

لما وسعتك في بغداد دار

اما يكفيك ان العين عبرا :

وفي الاحشا من ذكرك نار ۞
 وابن الوعد سيدتي قالت :
 كلام الليل يحويه النهار ،
 ثم قال ابو نواس شعر
 ولياه اقبلت في انقصر سكرى :
 ولكن زين السكر الوفار ۞
 وقد سقط الردا عن منكبيها :
 من التجميش واحمل الازار ۞
 وهز الريح اردافا تفضالا :
 وغصنا فيه رمان صغار ۞
 فقلت لها عديني منك وعدا :
 فقالت في غد منك المزار ۞
 فلما جيت مقتضيا اجابيت :
 كلام الليل يحويه النهار ،
 فقال الرشيد قاتلك الله يا ابو نواس كانك كنت
 حاضرا نائنا وامر لكل واحد بخمسة الاف

درهم ولابى نواس بعشرة آلاف درهم وخلعة
 سنينة قالت بلغنى ياملك الثرمان قصدة الشعرا
 مع عمر بن عبد العزيز قيل انه لما افضت الخلافة
 الى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وفدت
 عليه الشعرا كما كانت تفد على الخلفاء قبله
 فاقاموا ببابه اياما فلم يوزن لهم بالدخول حتى
 قدم عدى بن ارضه على عمر بن عبد العزيز
 وكانت له منه مكانة فتعرض له جريز وساله
 ان يستانن عليهم فقال له نعم فلما دخل على
 عمر قال له ان الشعرا ببابك لهم ايام لا يوزن
 لهم وافوالهم باقيه وسهامهم مستوية فقال عمر
 ما لي والشعرا قال يا امير المؤمنين ان النبى صلعم
 مدح واعطى وفيه اسوة لل مسلم فقال ومن
 مدحه قال مدحه عباس بن مرداس فكساه
 حلة وقال يابلال اقطع عنى لسانه قل او تروى
 قوله قال نعم قال عمر قل فانشد

رأيتك ياخير البرية كلها :
 نشرت كتابا جا بالحق معلنا ✨
 سنتت لهم فيه الهدى بعد حودنا ✨
 عن الحق لما اصبحت الحق معلما ✨
 ونورت بالاسلام امرا مدعسا :
 وانفقت بالبرهان جمرا تضترما ✨
 فن مبلغ عنى النبى محمدا :
 وكل امر يجزى بما قد تكلمنا ✨
 امنت سبيل الحق بعد اعوجاجه :
 وكان قديما وجهه قد تهدما ✨
 نعلوا علوا فوق عرش الهنسا :
 وكان جلال الله اعلا واعظما ،
 وهذه قصيدة مشهورة فى النبى صلعم يتلوه
 شرحها قال عمر فى فى الباب قال عدى يا
 امير المومنين بالباب منهم عمر بن ابي ربيعة
 القرشى فقال عمر لا قربه الله ولا حياه اليس

هو انقايل الليلة الثالثة والثلاثون
والاربعماية شعر

الا يا بيت امر يوم تدعى منيبي :

شممت الذي ما بين فرتك والدم ☽

ويا بيت سلما في انتراب ضاجيعي :

هنالك اوفى جنة او جهنم،

فليتته عدو الله تمناعا في الدنيا ثم يرجع الى

العمل الصالح والله لا دخل على من باباب غيره

قل باباب جميل بن معمر العروى قل هو

القايل في قصيده له

الا ليتنا تحيا جميعا وان نمت :

يوافى لذ الموتى ضريحي ضريحنا ☽

فا انا بطول الحياة براغيب :

اذا قيل قد سوى عليها صفحها،

اغرب عني به فن باباب قال كثير عزة قل هو

القايل في قصيدته

ومان بدین والدین عهدتکم :
 یبکون من حر العذاب قعوداً
 لو یسمعون کما سمعت کلامکم :
 خروا لعزّة خاشعین سجوداً ،
 عدّ عن ذکره من الباب قال الاخوص الانصاری
 فل ابعده الله تعالی واسحقه البس هو انعیل
 وفد انشد علی رجل بالمدينة جارینه حر
 ابغت من سیدها

الله بینی و بین سیدها :

یفر منی بها و اتبعه ،
 لا یدخل علی من بالباب غیره قال امام بن
 غالب انفرزدق قال هو الفایل یفتخر بالنزنا
 ها دلتانی من ثمانین قامنة :
 کما انقض باز فتح الریث باسره
 فلما استوت رجلاى فی الارض قالتا :
 احی یرجى ام قتیل نصادره ،

قال لا يدخل علي من بالباب غيره قال الاختليل
 الثعلبي قال هو الكافر ان قال في شعرة
 فلست بصائم رمضان عمري :
 ولست باكل لحم الا ضاحي *
 ولست براجر جملا بل ودا :
 الى بطحا مكة للنجاحي *
 ولست بقايم كالغير يدعوا :
 قبيل الصبح حي على الفلاحى *
 وليكن ساشربها شمولاً :
 فاستجد عند مبتدئ الصباح ،
 والله لا وتلى لى بسائنا ابدا من بالباب غيره
 قال جرير ابن الخطفا قال هو القايل
 لو لا مراقبة العيون رأيتنا :
 مقل لها وسوالف الازام *
 نرقتك صايدة العيون وليس ذا :
 حين الزيارة فارجى بسلام ،

وان كان ولا بد فاذن جريير فخرج عدى فاذن
جريير وهو يقول

ان الذى بعث النبى محمدا :

جعل للخلافة فى الامام انعدا ۞

وسع الخلايق عدله ووفساوه :

حتى ارعوى فاقام ميل المايل ۞

انى لارجو خيرا عاجلا :

والنفس مولفه بحب العاجل،

قال ولما حضر بين يديه قال يا جريير اتق الله

ولا تغفل الا حقا قال

كم باليمامة من شعنا ارملة :

ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر ۞

من بعدك يكفنا فقد والسده :

كالفرخ والعش لم يدرج ولم يطر ۞

انا لنرجو اذا ما الغيث اخلقنا :

من الخليفة ما نرجو من المطر،

فلما سمع الخليفة ذلك قال وانه يا جرير ما يملك
 عمر سوى مائة درهم يا غلام ادفعها له ودفع
 له حتى سيفه فخرج جرير الى الشعرا فقالوا ما
 وراك قال رجل بعطى انفرا ويمنع الشعرا وانا
 عنه راض **الليلة الرابعة والثلاثون**
والاربعماية قصة في فائدة الادب والقصاحة
 زعموا ان الحاجاج امر صاحب الشرطة ان
 يتلوف بالليل فن وجده بعد العشا يضرب
 عنقه فطاف ليلة من بعض الليالي فوجد ثلاثة
 صبيان يتمايلون وعليهم امارات الشراب
 فحاط بهم الغلمان وقال لهم صاحب الحرس
 من انتم حتى خائفتم قول امير المؤمنين
 وخرجتم في هذا الوقت فقال احدكم انا ابن
 من ذلت الرقاب له ما بين نخرومها وهاشمها
 تاتي به بالرغم وهي صاغرة ياخذ من مالها ومن
 دمها فامسك عنه وقال لعله من اقارب امير

المؤمنيين ثم قال للاخر من انت فعال انا ابن
 الذي لا ينزل الدهر قدره وان نزلت يوما
 فسوف تعود ترى الناس فواجا الى ضوء ناره
 فتم قيام حولها وقعود فامسك عن قتل الاخر
 وقال للتالث من انت فقال انا ابن الذي
 خاص الصفوف بعمره وقومها بالنسيف حتى
 استعامت ركابا فلا تنعك رجلاه منهما اذا
 الحيل في يوم التريفة ملت فامسك عنه ايضا
 وذل نعه ابن شجاج اعرب فاحتفت به فلما
 اصبح الصباح رفع امره الى الحاجاج فاحضروهم
 وكشف عن حاتم فاذا الاول ابن حجام وانثاني
 ابن فوال والثالث ابن حايك فتعجب من
 فصاحتهم وقال اهل سايه علموا اولادكم الادب
 فوالله لو لا فصاحتهم لضربت اعناقهم فصد
 هارون الرشيد والامراء زعموا ان هارون
 الرشيد جلس يوما لازالة المظالم فقدمت اليه

امرأة وقالت يا امير المؤمنين امر الله امرك
 وفرحك بما اعطاك وزادك رفعة لقد عدلت
 وافسحت فقال الرشيد لمن حضر اتدرون ما
 ارادت هذه بقولها قالوا ما ارادت الا خيرا يا
 امير المؤمنين قال انما قصدت بذلك الدعاء على
 اما قولها امر الله امرك فانها اخذته من قول
 الشاعر اذا تم امرا بدا نقصه توق زوالا اذا
 قيل تم واما قولها فرحك الله بما اعطاك فاخذته
 من قول الله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا
 اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون واما قولها وزادك
 رفعة فانها اخذته من قول الشاعر ما طير طابير
 وارتفع الا كما نار وقع واما قولها لقد عدلت
 واقسحت فمن قوله تعالى واما القاسطون فكانوا
 لجهنم حطبيا فالتفت اليها وقال لها اما هو
 كذلك قالت نعم يا امير المؤمنين فقال لها
 وما حملك على ذلك قالت قتلت اباي واهلي

واخذت اموالهم فقال من تعنين قلت انا من
 اهل برمك فقال لها اما الذي مات فهو من
 فات فلا كلام فيه واما ما اخذ من اموال فسيعود
 اليك واكثر منها واحسن اليها غاية الاحسان
 الليلة الخامسة والثلاثون ولاربعمائة
 قصة العشر وزرا زعموا يا ملك الزمان وصاحب
 العصر والاولان انه كان في قديم الزمان
 ملك من الملوك وكان اسمه ازاد بخت
 وكانت مدينته تسمى كنجيم مدود وكان
 ملكه يتد الى حد سيستان ومن حدود
 هندستان الى البحر وكان له عشر وزرا
 يدبرون دولته وملكه وكان ذو راي ومعرفة
 زايدة ثم انه في بعض الايام خرج مع بعض
 جنده للصيد فرأى خادما على فرس وفي يده
 عنان بغلة وهو يقودها وعلى البغلة قبة من
 الدباج المنسوج بالذهب وعليها منعلقة مرصعة

بالدرد والجوهر وجماعة من الفرسان محادين
 بينها فلما راحا الملك اراد خت انفرد عن احبابه
 وقصد الفرسان وتلك البغلة ثم سالم قبيلا
 من هذه القبيلة وما فيها فاجابه الخادم قبيلا
 وهو لا يعلم انه الملك ازاد بخت هذه القبيلة
 لاسفهند وزير الملك ازاد بخت وفيها ابنته
 ويريد ان يتزوجها الى زاد شاه الملك فبينما
 الخادم يخاطب الملك ان رفعت الجارية طرف
 المستارة عن القبيلة لتتطرق المتكلم فنظرت الملك
 فلما نظرها الملك ورأى الى شكلها وجمالها ولم
 يرى الراوي مثلها قال قلبه ايها وعلفت في
 قلبه وافتمن بينها لما راحا فقال للخادم رد راس
 البغلة وعود فاني انا الملك ازاد بخت واني انا
 اتزوج بينها لان اسفهند ايها هو وزيرى وهو
 يقبل بهذا الامر ولا يصعب ذلك عليه فقال
 الخادم ايها الملك ادام الله بفاك اصبر على حتى

اعرف سيدى ابوها وتأخذها على وجه الرضا
 وليس يصلح لك ولا يليق بك ان تأخذها
 على هذا الوجه لانه اعانة لابيتها اذا اخذتها
 بغير علمه فقال الملك ليس لي صبر حتى تمضى
 الى ابيتها وتعود وليس عارا على ابيتها اذا
 تزوجتها انا فقال الخادم للملك يا سيدى كل
 شيئا يكون عاجلا فلا تتناول مكنه ولا يفرح
 به القلب فلا ينبغي لك ان تأخذها على هذا
 الوجه القبيح وكل ما هو حاصل لك فلا تهلك
 نفسك بالاجلة وانا اعلم ان ابيتها يضيق
 صدره من هذا الامر ولا يتم عليك هذا الذى
 تفعله فقال الملك ان اسقيني ملوك وعبدا
 من عبيدى وانا لا ابالي من ابيتها ان يستخذ
 او يرضى ثم انه جذب عنان البغلة واخذ
 الجارية الى داره وتزوج بها وكان اسمها بهرجور
 ثم ان الخادم مضى هو والفرسان الى ابيتها وقال

له يا سيدى نك في هذا الملك سنين كثيرة
 وما خنته يوم من الايام وهو ياخذ ابنتك
 بغير هواك وامرك وقص عليه الذى صار له
 مع ابنته وكيف اخذها قهرا فلما سمع ابوها
 مقالة الخادم غضب غضبا شديدا وجمع
 عسكرا كثيرا وقال لهم ان الملك لما كان مشغول
 بنسايه لم يكن لنا منه هم والان قد مد يده
 الى حريمنا فالصواب ان نقصد لنا موضع يكون
 لنا فيه حرما ثم انه كتب كتاب الى الملك ازاد
 بخت يقول فيه انا مملوكا من محالبيك وعبيدا
 من عبيدك وابنتى فى خدمتك جارئة وازله
 تعالى يديم ايامك ويجعل اوقاتك بلذة وبسرور
 ولقد كنت مشدود الوسط فى خدمتك وفى
 حفظ ولايتك ودفع الاعداء عنك والان انا
 اكثر حرصا عما كنت عليه لاني اتولى ذلك
 بنفسى اذا صارت ابنتى زوجتك ثم انه انقذ

رسولا ومعه هدية له فلما وصل الرسول الى
الملك اراد بخت ووقف على الكتاب وقدم
الهدية بين يديه فرح فرحا عظيم ثم انه
اشتغل بالاكل والشرب ساعة بعد ساعة الليله
السادسة النانون والأربعماية فلما
حضر عنده الوزير التبير من وزرايه قال له
ابها املك اعلم ان اسفهند الوزير عدوا لك
لانه لا يبئب خائره مما فعلت في حقه وهذه
الرسالة التي قد انفذتها اليك لا تفرح بها
ولا تكون تسر ببئب نفسه ولين كلامه
فسمع املك حديث الوزير التبير وبعد ذلك
تهاون في الامر واشتغل بما كان عليه من الاكل
والشرب والتلذذ والطرب ثم ان اسفهند
الوزير كتب كتاب وارسل الى جميع الامرا
وعرفهم بما جرا له مع الملك ازاد بخت وكيف
اخذ ابنته غصبا وانه يفعل معكم اكثر مما

فعل معي قال الراوي ثم ان لما وصلت الكتاب
الى الاطراف فاجتمعوا جميعهم الى اسفيند
وقالوا له كيف كان امره فكشف لهم عن امر
ابنته فاتفقوا على راي واحد انهم يقصدوا
قتل املك فعند ذلك ركبوا وتوجهوا بعساكرهم
نحوه فلم يحس الملك الا والصوت قد كبس
البلد فقال املك ازاد تحت لزوجته بهر جور
كيف نصنع فقانت له انت اعلم واني انا في
حكيم فاحضر الملك فرسين سوابون وركب
هو واحد وامراته واحد واخذوا ما قدروا
عليه من الذهب وخرجوا هاربين في الليل الى
برية كerman فدخل اسفيند البلد وتملك
وكانت امرأة الملك ازاد تحت حاملة فاخذها
الطليق عند الجبل فنزلوا في حف الجبل عند
عين ما وولدت ابنا كانه القمر فخلعت بهر جور
امه جبة دياح منسوجة بالذهب ولقت الولد

فيها وبتيا نيلتهما وفي ترضعه الى الصباح
 فقال لنا انلك نحن نشتغل مع هذا الغلام
 ولا يكدنا العيام حائنا ولا تقدر على حمله معنا
 وانصواب ان نتركه حائنا ونمضى فان الله قدر
 ان يرسل له من ياخذة ويرببه فيكوا عليه بكا
 شديدات وتركوه على جانب العين ملفوف في
 تلك الجبة الدباج ووضعوا عند راسه الف
 دينار في جراب وركبوا خيلهم ومضوا عاربين
 وكان بمقدير الله تعالى جماعة من الحرامية
 وقعوا على قافلة في قرب ذك الجبل ونهبوا ما
 كان معهم من المتاع ثم انتم اتوا ذك الجبل حتى
 يعنسموا فطروا الى اسفل الجبل فوجدوا الجبة
 الدباج فنزوا فبنظروا ايش هو واذا الصبي
 ملفوف في تلك الجبة والذعب عند راسه
 موضوع عند ذك تاجبوا وقالوا سبحان الله
 باي ظلم حصل هذا الصبي هاهنا الليلة

السابعة والثلاثون والأربعماية ثم
 اخذه قعيد الحرامية واقسموا ذلك انذهب
 بينهم وجعله قعيد الحرامية ابنه وبنتى ينسعه
 الحليب والتمر الى ان وصل الى بيته وادم له
 داية تربيته ثم ان الملك ازاد بخت وزوجته ثم
 يزلوا سايرين الى ان وصلوا الى ملك فارس وكان
 اسمه كطرو فلما وصل اليه الهمه وابرله خبير
 منزل فاحكاه بحدايته الى اخرها فاعشاه عسكريا
 عظيم واموال غزيرة ثم انه اقام عنده اياما حتى
 استراح واجهز بعسكرة نحو بلده وضرب
 مصاف حرب مع اسفهند وكبس البلد وكسر
 اسفهند وقتله ودخل الى بلده وجلس على
 كرسي ملكته فلما استراح وصفت له المملكة
 انفذ رسولا الى الجبل لكي يطلبوا الصبي فلم
 يجدوه فعادوا واخبروا الملك انهم لم يجدوه
 فلما مضى على ذلك زمان وتربى الصبي ابن

الملك وصار مع اللصوص يقطع الطريق فكانوا
 كلما مضوا يتحيرموا ياخذوا الصبي معهم
 فخرجوا ذات يوم على قافلة في بلاد سيستان
 وكان في القافلة رجال اقربا شاجعا وكان معهم
 من الامتعة شيا لايف وكانوا قد سمعوا ان في
 ذلك البلد حرامية فاستحضروا لنفوسهم و
 اعدوا عددهم وبعثوا جواسيس فعادوا
 للجواسيس واخبروهم في الحرامية فاحدروا للقتال
 فلما قربوا القافلة تلبقوا عليهم الحرامية وتقاتلوا
 مع بعضهم بعضا قتلا شديدا ثم ان القافلة
 تكاثروا على الحرامية وقتلوا بعضهم وهرب
 البعض ومسكوا الصبي ابن الملك ازاى تحت
 فراوا الصبي كانه القمر ذو حسن وجمال صبيح
 مليح الشمايل فسألوه وقالوا له من هو ابوك
 وكيف حصلت مع هولاء الحرامية فقال
 لهم الصبي انا ابن قعيد الحرامية فاخذوه

واثقوا به الى عند الملك ازيد تحت وهو ابوه
 فلما وصلوا الى المدينة وصل الخبر الى الملك فرسم
 الملك ان ياتوا بما يصلح له فلما اتوا الى عند
 الملك قابصر الغلام فقال لهم من هذا الغلام
 فقالوا له ايها الملك كنا جايين في الشربوش
 الغلاني فخرج علينا سرية حرامية فحاربناهم
 وقهرناهم ومسكننا هذا الغلام فسألناه فبلى
 من هو ابوك فقال انا ابن قعيد الحرامية اللميلة
 الثامنة والثلاثون والاربعماية فقال
 الملك اريد هذا الصبي فقال له ربيس انقافلة
 قد اوهبه الله لك يا ملك الزمان ونحن كلنا
 عبيدك ولم يعلم ابوه الملك انه ابنه ثم ان
 الملك اصرف القافلة وادخل الصبي الى داره
 وبقي مثل بعض انغلام فلما مضى عليه ايام
 قابصر الملك منه ادب وعقل ومعرفة زايدة
 فاعجبه فسلم الملك اليه خزائنه وامره ان لا

ياخرج منها شيئا الا بامر الغلام وقصر يد الوزرا
 عن خزائنه الملك وقام على ذلك مدة سنين
 فلم يرى الملك منه الا الصحة وحفظ الاجتبياد
 وكانت الخزائن اولا بيد الوزرا يفعلون
 بهم ما يريدون فلما حصلت تحت يد الغلام
 وصرت يد الوزرا عنهم وصار الغلام عند الملك
 اعز من ولد وما بقى له صبر عنه فلما راوا
 الوزرا ذلك غاروا منه حسدا وبعوا يتنكبون
 عليه حيلة حتى يسقنوه من عين الملك فما
 وجدوا لهم فرصة فلما جا الفضا المنزل فاتفق
 ان الغلام ذات يوم من الايام شرب خمر
 وسكر وغاب عن رشده فصار يدور جوا دار
 الملك فرماه الفضا الى دار النساء وكان هناك
 حجرة لعليفة التي ينام فيها الملك مع زوجته
 فجا الغلام ودخل اليها وكان فيها تخت
 مفروش اى منام فالقى الصبي نفسه على

التأخت ونظر الى التزويج الذى فى تلك
الحجرة فتعجب منها وكان هناك شمعة توفد
فنام الصدى هناك وثقل فى نومه فحان وقت
المسافحات جارئة وجابت معها جميع النقل
الذى كانت تجيبه كالعادة من الماكول
الشروب الذى تهيبى للملك وزوجته والغلام
نايم على شهرة ولم يعلم احد بحاله وهو فى
سكينة لا يدري ابن هو وكانت للجارئة نظن
انه الملك نايم على تخته فوضعت المبخرة
وانطبيب عند السرير واغلقت الباب ومضت
ثم ان الملك قام من ماجلس الشرب واخذ
بيد زوجته واتى بها الى الحجرة التى ينام فيها
ففتح الباب ودخل واذا الغلام نايم على السرير
فالتفت الملك الى زوجته وقال لها ما يصنع هذا
الغلام هاهنا فانه ما جا هذا الا لاجلى
فقال لا خيرا لى منه عند ذلك انتبه الغلام

ونظر الى الملك فنهض قائما وسجد بين يديه
 فقال له الملك يا ردى الاصل يا بلا وفا ايش
 اوقعك في دارى الليلة التاسعة والثلاثون
 والاربعمايةة ثم امر الملك ان يجبسوا الغلام
 في مكان والامراة في مكان فلما اصبح الصبح
 وجلس الملك على سرير ملكه انفذ فاحضر
 الوزير اللبهر وزير الوزرا وقال له ما ترى ما
 فعل هذا الولد الحرامى فانه دخل الى دارى
 ونام على سربرى وانا خايف ان يكون للامراة
 معه غرض وما ترى في هذا الامر فقال الوزير
 انسال الله بقا الملك ايش ابصرت في الغلام
 اليس هو ردى الاصل ابن لصوص لان الحرامى
 لا بد ان يرجع الى اصله الردى ومن يرى ولد
 الحية لا يرى منها الا العوض وان الامراة لا تذب
 لها لانها من زمان الى الان لم يظهر منها الا
 الادب والحيا والان فان اذن لى الملك فامضى

اليها واسالها حتى ابين لك الخبر فاذن له الملك
بذلك فصلى الوزير اليها وقال لها قد اتيت
انيك لاجل عار عظيم واريدك ان تصدقيني
بانقول وايضا تخبريني كيف كان دخول
الغلام الى الحجرة فقالت له ليس لي خبرا ابدا
وحلفت له يمانا مؤكدا بذلك فعرف الوزير
بان الامراة ليس لها خبر ولا ذنب فقال لها
الوزير انا اعلمك حيلة لكي تخلصي بها
ويبيض وجهك فدام الملك فقالت وما لي
فقال لها اذا استندت الى الملك وسالك عند
ذلك تقولين له ان هذا الغلام ابصرني في
المقصورة فانفذ لي رسالة بان اعطيني مائة حبة
من الجوهر ليس يتفوم لها ثمن واجتمع معي
فضحككت على اندي قال لي هذا القول واندرت
عليه فعاد ايضا وقال لي ان كان لا توافقيني
على ذلك والا اجي في بعض الليالي وانا سكران

فادخل وانام في الحجرة فبراني الملك هناك
 فيعتلى وانى تنفض حتى وبسود وجيشى
 عنده وتسفت حرمك فيذا يكون قولك
 للملك وانا الان امضى الى عند الملك واعول له
 هذا انقول فقالت امراة الملك وانا ايضا عنكذا
 اقول ائلبله الاربعون والاربعماية
 ثم ان الوزير اتى الى عند الملك وقال له لقد
 اسحق هذا الغلام العفونة انشديدة من
 بعد كثرة النعمة وكل بئرا يكون مرا لا يمكن
 يصبر حلوا فقد صبح عندي ان الامراه لا ذنب
 لنا ثم انه احى للملك ما علم هو للملكة فلما
 سمع الملك ذلك خرف نيايه وامر باحضار
 الغلام فاحضروه واقاموه بين يديه واحضر
 السيف واحذفوا اناس كلهم بالغلام حتى
 ينتشرون ماذا يفعل به الملك فكان كلام الملك
 بالغضب وكلام الغلام بالادب فقال الملك للغلام

انا ابتعتك بما لي وابصرت منك الصلحة واخترتك
 على جميع اكباري وغلماي وجعلتك حافظ
 خزايني فلم هنتك حرمتي ودخلت الى داري
 وخننتي ولم تهرى لي بما صنعت معك من
 الجبل قال الغلام ايها الملك ما فعلت هذا
 بامري واختياري ولا كان لي شغل بحضوري
 هناك ولكن لعدم دولتي رميت هناك لان
 البيت قد انعكس والسعادة قد عدت
 وكنت قد اجتهدت كل الجهد ان ما يظهر
 مني قبيح وحفظت نفسي ليلا يبدو مني خنا
 لكن سو حظ لا يفدر احدا على مقاومته ولا
 ينفع الاجتهاد مع عدم الدولة مثل التاجر
 الذي بلا بسو حظه ولم ينفعه اجتهاده ووقع
 بسو بخته قال له الملك كيف كان حديث
 التاجر وكيف انقلب عليه بخته بسو حظه
 حديث التاجر مع انقلب دولته قال الغلام

انطال الله بغا الملك كان رجل تاجر وكان له في
 التجارة سعادة وكان درجه يكسب ففى بعض
 الزمان خمسين افانقلب عليه دولته ولم يعلم
 فقال فى نفسه لى مالا كثيرا وانا اتعب وادور
 من بلد الى بلد فالصواب ان اقيم فى بلدى
 واستريح فى بينى من هذا التعب والشقا وابع
 واشترى فى بيتى الليلة الحادية والاربعون
 والاربعماية ثم انه قسم نصف ماله واشترى
 به حنطة فى الصيف وقال اذا جا الشتاء ابيعها
 بربح كثير فلما جا الشتاء صارت الحنطة بنصف
 الثمن الذى اشتراها التاجر به فاغتم غم
 شديد ثم تركها الى السنة الاخرى فتفقد الثمن
 ايضا فقال له بعض اصداقيه ليس لك فى هذه
 الحنطة دولة وان تبيعها باى ثمن كان فقال
 التاجر يا نال ما رحمت فباجوز ان اخسر فى
 هذه المرة الله اعلم لو بقت عشر سنين ما ابيعها

الا يربح ثم انه سد الباب عليها بالطين من
 غيبته فبقدره الله تعالى جا مطر عظيم ونزل من
 سطوح ابيات الذي فيها الخنطة فاعشى من
 كيسه خمسمائة درهم للحمالين حتى انهم
 نعلوها ورموها خارج المدينة لانها كانت قد
 نتنت راجحتها فقال له ذلك الصديق كم مرة
 فلت لك ليس لك دولة في الخنطة ولم تسمع
 قولي والان يجب لك ان تمضى الى المتجر
 وتساله عن شائعك فمضى التاجر الى المتجر
 وساله عن شاعه فقال له المتجر شائعك ردى
 لانى يدك الى عمل ما تفلح به فلم يلنعت
 التاجر الى كلام المتجر وقال فى نفسه اذا
 عملت شغلى فلا اخاف من شى ثم انه عمد
 الى نصف ماله الاخر بعد ما نفوس منه فلت
 سنين وعمل مركب وامل فيها جميع ما يتختر
 وكل ما كان معه وركب فى البحر حتى يسافر

فتاخرت به أيام حتى صبح له ما يريد وقال
 أريد أسال التجار أي متاعاً له ربح وفي أي بلد
 ينفس ذلك المتاع وكم يكون مكسبه فدأوه
 أن تجار إلى بلد بعيد وأن درعه يربح مائة درهم
 فسافر بالمركب وفصد تلك البلدة وفي ما هو
 سابر حب عليه رجحاً عاصفاً فغرقت المركب
 وخلص التاجر على لوح خشب ورمته الترحيح
 إلى ساحل البحر قريب من بلد كان هناك وهو
 عربان فحمد الله وشكره على سلامته فرأى قرية
 كبيرة ففصد عنها فرأى هناك شيخاً كبيراً جالساً
 في القرية فأخبره بقصته وما جراً عليه فحزن
 له ذلك الشيخ حزناً شديداً لما سمع حديثه
 فأحضر له نعماً فاكل فقال له ذلك الشيخ كن
 عندي هاعنا حتى اجعلك امينا وعاملاً
 عندي على عمل لي هاعنا ولك عندي كل
 يوم خمس دراهم فقال له التاجر احسن الله

جزاك وكفاك بالاحسان الليلة الثانية
 والأربعون والأربعماية وقام في ذلك المقام
 الى أن زرع وحصد ودق وذرى وصار بيده
 صافي ولم يجعل وكبلا ولا مشرفا بل اعتمد
 عليه فحسب التاجر حسابه وقال ما اظن ان
 صاحب هذه الغلة يعطينى حقى فالصواب
 انى اخذ من هذا بقدره اجرتى فان هو اعطانى
 حقى رديت له ما اخذت منه فاخذ التاجر
 مقدار ما يقع له واخفاه في مكان خفى ثم
 نقل الباقي الى الشيخ وكاله عليه فقال له
 الشيخ تعال خذ اجرتك التى شارطتك بها
 وبعها واشترى لك منها ثياب وكسوة وغير
 ذلك ونو انك تبقى عندى عشر سنين لك
 هذه الأجرة واخلصها لك هكذا فقال التاجر
 فى نفسه لقد فعلت قبيحا حيث اخذت بغير
 اذنه فضى التاجر ليطلب ما اخفاه من الغلة

فلم يجدده فعاد متحيرا حزينا فقال له الشيخ
 ما بالك حزينا فقال له اتناحر ضمنت انك ما
 توفيني حقي فاخذت من الغلة بمقدار اجرتي
 والان فقد اوفيتني حقي كنه ضمنت لاعبد
 لك الذي اخفيتته منك فلم اجده وقد سرقوه
 من صدقوه هناك فغضب الشيخ لما سمع هذا
 انلام وقال للناجر ليس حيلة مع سو لخط ثم
 قال له كنت قد اعطيتك هذا ولكن من سو
 حشك وحشك صار لك عدا انفعل يا ظالم
 لنفسه ضمنت اني لم اوفيك اجرتك لكن والله
 ما بغيت اعطيك شيئا ثم انه سرده من عنده
 فضى اتناجر حزينا محزونا باكيا ثم على قوما
 غواصين يغوصون في البحر على الجوهر فراوه
 باكيا حزينا فقالوا له ما شانك وما الذي
 يبكيك فاخبرهم بحكايته من الاول الى الاخر
 فعرفوه الغواصين وقالوا له انت ابن فلان فقال

نعم فتوجهوا له وبكياوا عليه وقالوا له كن
 هاهنا حتى نغوص على نصيبك هذه المرة
 وانذى يحصل يكون بيننا وبينك ثم انتم
 غاصوا واخرجوا عشر صدقات في كل صدقة
 حبتين كبار فتعجبوا وفرحوا وقالوا له والله
 لقد اقبلت سعادتك وانى نالناك فاعنوه
 عشر حبات وقالوا له بع حبتين منكم واجعلنكم
 رأس مالك واخفى الباقي لوقت ضيقتك
 فاخذهم وهو فرحان مسرور وعاد يتخبطنهم
 في جيبته وترك منهم تنتين في فم شعائنه لصا
 فضى واخبر به ارقاه فاجتمعوا عليه واخذوا
 جيبته ومضوا عنه فلما مضوا عنه قام وقال
 يكفاني هذه الحبتين الليلة الثالثة
 والاربعون والاربعماية ثم انه قصد
 المدينة واخرج الحبتين لبيعهما فاتفق الفضا
 على ان جوهرى في المدينة وقد سرق له عشر

حبات جوهر مثل الحب الذي مع التاجر
 فاما نشر ذلك للجوهري الحبتين في يد الدلال
 فسأله لمن هذه الحب فقال له الى رجل فراه
 ن - يفا ردمت الخال فانكر عليه وقل له اين باقى
 الحب اليمانية الاخرى فطن الرجل انه يسأله
 عن الذي كانوا في الجيرة فقال له قد سرقوهم
 مني انما واصل وكان للجوهري يفره فاما سمع قوله
 تيقن للجوهري انه هو الذي اخذ ماله فتعاضوا
 به وسماه الى الوالى ودل له هذا سرق حتى
 وقد وجدت معه حبتين واعترف باليمانية
 الاخرى وكان الوالى يعام بسره الحب فامر
 الوالى حبسه فحبسه وجاءه وبقي في الحبس
 سنة كامات فيقدرة الله تعالى مسك الوالى
 واحد من الغواصين وحبسه في حبس الذي
 فيه التاجر فراه الغواص وعرفه وسأله عن حاله
 فحدثه حديثه وما جرا له فتعجب العواص

بسو حظه فلما خرج الغواص من الحبس اخبر
 السلطان عن التاجر وانه هو الذي وهب له
 الحب فامر السلطان باخراجه من الحبس وساله
 عن قصته فاخبره التاجر بجميع ما صار له فرمه
 السلطان واعطاه منزل في جانب داره وادم
 له جمكيه وكانت الدار في جانب دار الملك
 فيبينما هو فرحان في ذلك وهو يقول قد
 اقبلت سعادتى فاعيش في ظل هذا الملك باقى
 عمرى وكان في داره شباكا مسدود بنين
 وحجارة فعلعها لينتظر ما وراها فاذا في روزه
 الى دار النساء الذى للسلطان فاما رأى ذلك
 خاف وفرع وقام عاجلا وجاب طينا لبيدعا
 فعابنوه بعض الخدام فانكسر عليه ودخل الى
 السلطان وعرفه بذلك فاتى السلطان ونظر
 الحجر مقلوعه فغضب عليه وقال له هذا جزاى
 منك انك تكشفت على حربي وامر بقلع

عينيه ففعلوه فعمد ذلك اخذ اثناجر عبيده
 بيده وذل الى مئى يا شاعنا منحوسا ذون بأمال حمار
 بأشوح وعزى نعسه وذل ما بنفعى للركنة مع
 سول الحف فانه لم ساعدنى اتر من ذالحركه حرما
 الليله الرابعه والاربعون والاربعمايذ
 وذللك ايها الملك لما كانت سعادتى جى
 جيدة فكنت كل سى افعاله جى جيدا والآن
 قد انعلبت سعادتى فكل سى انقلب على فلما
 فرغ الغلام من حدينه سكن غضب الملك قليلا
 وذل ردوه الى الجيس لقد انفضى النهار والى
 انغد بنشر فى امره ونعافيه على فعلاه انيوم
 الثانى فى انظر فى عواقب الامور فلما كان انيوم
 الثانى حضر الوزير الثانى من وزرا الملك وكان
 اسمه بهرون فقال اعز الله الملك هذا الذى
 فعلاه انغلام امرا عظيما وفعلا قبيحا شنيعا على
 دار الملك فامر الملك باحضار الغلام لاجل قول

أنوزير فلما حضر الغلام قال له الملك يا وملك
 يا غلام لا بد ما اقتلك أشرف قتلته وقد اذنبت
 ذنبا عظيما واجعلك عبرة للناس فقال الغلام
 ايها الملك لا تحل فان انتظر في عواقب الامور
 عامودا للملك ودوام وثبات المملكة فمن لم ينظر
 في عواقب الامور بلدعه ما لحسن اتناجر ومن
 ينظر في عاقبة الامور باحققه من انفرج ما احسن
 ابن اتناجر فل املك وكيف كان حديث
 اتناجر وكيف كان حديث ابن اتناجر
 حديث اتناجر في انظر في عواقب الامور
 قال الغلام ايها الملك كان رجل تاجر وكان له
 مالا كثيرا وكان له زوجة فسافر في تجارته
 وزوجته حاملة فقال لزوجته اني اسافر ويكون
 رجوعي قبل انولادة ان شا الله تعالى فودعه
 زوجته وهاشر ولم يرل يسير من بلد الى بلد
 حتى وصل بعض الملوك واجتمع به وكان

الملك محتاجا الى من يدبر اموره وامر دولته
 فراه اديبا عاقلا فالزمه بالمقام عنده واحسن
 اليه ومن بعد ايام طلب منه دستورا ان
 يمضى الى بيته فاعطاه جراه فقال له ايها
 الملك امرني حتى امضى انظر اولادي واعد
 اجي فاعطاه دستورا وضمن له العودة واعطاه
 كيس فيه ائف دينار ذهب فركب في المركب
 وسار فصدد بلده هذا ماجرا للتاجر واما ما
 كان من زوجته فانها بلغها خيرا ان زوجها
 قد خدم عند امك انغلاقي فقامت اخذت
 اولادها الاثني لانها كانت وندتتم نوم
 صبيان في غيبة زوجها فاخذتتم وقصدت تلك
 الناحية فانفقوا في جزيرة وقد وصل زوجها
 تلك الليلة الى تلك الجزيرة وهو في المركب
 فعالت الامراه لاولادها هذا المركب قد وصل
 من البلد الذي فيها ابيكم فامضوا الى جانب

التاجر حتى تسألو عنه فوضوا الى جانب البحر
 وجعلوا يلعبون على المركب وقد اشتعلوا
 في اللعب حتى امسا امسا وكان التاجر ابدهما
 نائم في المركب فارتج من صياح الصبيان وقام
 ليرعون عليهم فوقع الكيس منه بين الامال
 فطلبه ولم يجده فلتمر على راسه ومساك
 الصبيان وقال لهم ما اخذ الكيس الا انتم وانتم
 نعبتم حول الامال حتى تسرقون شيئا وما
 صاهنا احدا سواكما واخذ العصا وعلو
 الصبيان وجعل يضربهما ويجلدنا ونسا
 بيديان وقد اجتمع حولهما الملاحين وهم
 يتقنون صبيان هذه الجزيرة كلام لصوص
 وسراقين فن كثرة غيظ التاجر حلف يبين
 ان لم يخرجوا الكيس والا اغرقكم في البحر
 الدليلة الخامسة والاربعون والاربعماية
 فلما وقع عليه اليمين اخذ الصبيان وشدهم

على باقة قصب وأرماهم في البحر فلما ابتلوا
الأولاد على أمهم مضت في طلبهما حتى وصلت
إلى المركب وبدأت تقول من نظر لي صبيان
هاهنا وصفتهما نذا وكذا وعمرها وكذا
وكذا فسمعوا الملاحين كلامها فأتوا هذه صفة
صبيان غرقوا في البحر هذه الساعة فسمعت
أمهما وصارت تناديهما وتقول يا حصرتي على
عرتكما يا أولادي أين عين أيبكما اليوم حتى
تراكما فسألها واحد من الملة وقال لها اني
زوجة من قالت أنا زوجة لفلان التاجر طلبت
أفصده فصارت هذه البليبة فلما سمع التاجر
كلامها عنقها فنيص قايما ومنرق ثيابه ولطم
على رأسه وقال لزوجته والله أنا هلكت أولادي
بيدي وهذه عاقبة من لم ينظر في عواقب
الأمور ولا يتوقن ولا يتانا ثم انه جعل ينوح
ويبكي هو وزوجته عليهما في المركب وقال والله

ما أفتنى بعيش حتى أتاع على خبرها وجعل
 يطوف البحر عليهما فام يجدهما وأما الصبيان
 فانه هبت عابتهما ربح في البرية والعنيدا الى
 ساحل البحر فاما احدهما صادفوه قوما من
 اصحاب ماك تاك الناحية وقدموه له فتعجب
 به عجبا عظيما واتخذته له ابنا واذاير للناس
 اذنه ولده وانه كان محفيا من محبة له ففرح
 اناس به فرحا عظيما لاجل املك وجعله
 املك ولي عهده ووارثه لكه ومصى على
 ذاك الحال مدة سنين الاربعة السادسة
 والاربعون والاربعمائة فمات املك ونصبوه
 مكانه ملكا فجلس الغلام على سرير ماكه
 واستقام حاله وانتظم امره وكانوا ابوه وامه
 يطوفون عليه وعلى اخيه جزائر البحر ذاعا
 ان البحر يكون قدفهما فام يجدا ولم خيرا
 فابسوا منها وسكنا بعض الجزاير فبين ما

ايمنهما يوما في السوق اذ نشر الى دلال وبيده
 صبيا يبيعه فقال في نفسه اشترى هذا الصبي
 اتسلى به عن اولادى فاشتراه واتى به الى
 البيت فاما رآه زوجته صاحته وقتلت والده
 هذا وندى ففرح به ابوه وامه فرحا عظيم
 وسالوه عن اخيه فقال قد قارق البحر بيننا
 ولا اعلم كيف صار به عند ذلك تسلى به
 ابوه وامه ومضى على ذلك مدة سنين وكانوا
 قد سكنوا بلدا في البلد الذى ابنتهم ملكها
 فلما كبر الولد فجعل له ابوه بضاعة حتى
 يسافر بها فسافر و دخل الى تلك المدينة
 الذى اخوه بها ملكا فوصل ~~خيم~~ الى الملك
 ان قدم تاجر الى هاهنا ومعه متاعا يصلح
 للملوك فاسدءه الملك واتى ودخل عليه وجلس
 بين يديه ولم يعرف احدهما الاخر بل تحرك
 الدم بينهما فقال الملك للتاجر اريد منك ان

تكون عندي وارفع منزلتك واعتنيك جميع
ما تريد وتشتهي فبقي عنده أياما لا يفارقه
فلما راه أنه لا يتركه أن يمضي من عنده فأرسل
إلى عند أبوه وأمه وأمرهما أن ينتقلوا إليه فتموا
بالانتقال إلى تلك الجزيرة وارتفعت حرمة ابنيهما
عند الملك وهو لا يعلم أنه أخوه فانفق ليلة
من بعض الليالي أن الملك خرج خارج المدينة
وشرب وسكر وغلبه الشرب فن خوف الصدى
عليه قل أريد أحرس الملك بنفسى هذه الليلة
لأنه يستحق ذلك منى لما صنع معى من الجليل
فنهض لوقتته وسل سيفه ووقف في باب مضرب
الملك فـ واحد من بعض غلمان الملك
من كان يجسده على قربه للملك فراه قائما
والسيف مسلول بيده فقال له لماذا تصنع
هكذا في هذا الوقت في مثل هذا الموضع فقال
له أنا أحرس الملك بنفسى في مقابلة احسانه

الى فسكت عنه الليلة السابعة
 والاربعون والاربعماية فلما كان الصباح
 اخبر بذلك جماعة من غلمان املك ففانوا
 تحذره فرحمة لنا تعانوا اجتمع وناخبر بذلك
 املك حتى بسقط من عينيه ويصرفه عنا
 ويسمر بهج منه فاجتمعوا واتوا الى املك وقالوا
 له نصيحا فنصحك قل وما في نصيحتكم قتلوا
 له هذا الغلام اتناجر انذى قد قربته اليك
 ورفعته على خواص اعمل دونتك نحن رايناها
 انبارح حد سل سبعة واران الونوب عليك حتى
 يمتلك فلما سمع املك ذلك تغير لونه وقال لهم
 هل لكم بذلك حجة قالوا له اى حجة تريد ان
 كنت تريد الامر اظهر نفسك الليلة انك
 سكران نايم وارصده فترى بعينك كلما ذكرنا
 لك ثم انهم مضوا الى الغلام وقالوا له اعلم ان
 الملك عد شريك على صنيعك البارحة وانه قد

زاد في احسانك وحرصوه على ذلك فاما كان
 النلياه اثناينة فبقي الملك سهرا نا ينظر الغلام
 فاما الحمى فانه الى الى باب الاضرب ووسل سيفه
 وقام في الباب فلما راه اذ انك عظام فلفه وامر
 بامساكه وقل له هذا جراى من ك قربتك الى
 اقرب من كل احد وانت تريد تفعل معى هذا
 الفعل الردى ثم قام اثنين من غلمان اذ انك
 وقالوا له يا سيدنا نصرب عنقه بالسيف باهرك
 فقال الملك العجلة في القتل امرا هينا وهو امرا
 كبير وان لى نعدر نقتله والمقتول فلا نعدر
 ان نحبه ولا بد من انظر في عافية الامور فان
 قتل هذا لا يقوت وعند ذلك امر به الى الحبس
 ورجع الملك ففضى اشغاله وخرج الى الصيد
 ثم رجع الى ائدينه وقد نسى الغلام فدخلوا
 عليه وقالوا له ايها الملك ان سكت عن هذا
 الغلام الذى اراد قتلك فتعلم كل الغامان في

الملك وقد تحدثوا الناس بذلك عند ذلك
 غضب الملك وقال احضروه الى هاهنا وامر
 السيف ان يضرب عنقه فشدوا عينيه ووقف
 السيف على راسه وقال لاهلك بدستورك يا
 سيدى ان رب عنقه فقال االك توفى حتى
 انتشر في امره ولا بد من قتله وقتله لا يقوت
 فرده االك الى الحبس فبقى الى ان اراد بقتله
 عند ذلك سمع ابوه وامه بالعضية فقام ابوه
 ودخل الى االك وكتب الورقة وقرأها واذا
 مكتوب فيها بقول ارمى يرمى الله ولا تعجل
 فى انقتل فاننى انا عجلت فى الامر فاحلكت
 اخاه فى البحر والى اليوم انا فى حصرته وان
 تريد تقنله اوفى انا عونه وسجد عند ذلك
 لاهلك وبكى فقال له الملك اخبرنى ما فى قصتك
 الليلة الثامنة والاربعون والاربعمائة
 فقال له يا سيدى كان له اخا فالقيت اثنيهما

في البحر ثم انه احكى له بحكايته الى اخرها
 فعند ذلك صرخ الملك صرخة عظيمة وانقى
 نفسه عن الكرسي وعانق اياه وعانق اخاه
 وقال له انت والدة ابى وهذا عواخى وهذه
 زوجتك ابى امنا وبقوا يبكوا جميعا ثم ان
 الملك اخبر الناس بذلك وقال لهم يا ايها الناس
 كيف رايتهم نشروى في عواقب الامور فتاجبوا
 الناس كلهم من معرفة الملك ونظرة ثم ان الملك
 انتفت الى ابيه وقال له لو انك انتشرت في عاقبة
 امرى وتانيت في ما فعلت لما اصابك هذا
 الندم والحزن هذه المدة كلها ثم انه احضر
 امه وفرحوا مع بعضهم بعضا وعاشوا كل ايامهم
 بفرح وسرور فابى سى اصعب من عدم النظر
 في عاقبة الامر ولا تجعل في قتلى ليلا يصيبك
 ندما وغما عظيم فلما سمع الملك ذلك قال
 رده الى الحبس الى غدا فنظر في امره والنظر

في الامور اولى وقتل هذا لايفوت اليوم الثالث
 في النظر في عواقب الامور فلما كان اليوم
 الثالث اتى الوزير الثالث الى الملك وقال له
 ايها الملك لا تميل امر هذا الغلام لان فعلا
 قد اوفعنا في اثمنا انسان ويتبغى ان تقتله
 عاجلا لينفثع الللام عنا ولا يفعل ان الملك
 رأى على سريره شخصا مع زوجته وعفى عنه
 فاجع الملك بهذا الللام وامر باحضار الغلام
 فاحضروه في القيد وقد هاج غضب الملك
 عليه بنلام الوزير فامر عرج الملك وقال له يا ردى
 الاصل قد فصاحتنا واسيت بذكرنا فلا بد
 ما اذهب روحك من اندنيا فذل له الغلام
 ايها الملك استعمل الصبر في جميع امورك
 فانك تباع مرادك فان الله تعالى جعل عفة
 الصبر الى خير كثير لان بالصبر معد ابى صابر
 من الجب وجلس على سرير الملك فقال له الملك

من كان ابي صابر وكيف كان حديثه حديث
ابي صابر الدهقان قال ان الغلام ابنا الملك كان
رجلا دغاذايا اسمه ابو صابر وكان له ماشية
كثيرة وكان له زوجة حسنة وله منها ولدان
وكانوا في قرية ساكنين وكان ياتي الى تلك القرية
سبع وبناترس من دواب الى صابر ففنى اكثر
دوابه فقالت له ذات يوم زوجته هذا الاسد
قد افنى اكثر دوابنا فم اركب اذنت بنفسك
وخذ جماعتك واقصد قتله حتى نستريح
منه فقال ابو صابر اصبري ابنا الامراة فان الصبر
عاقبتة محمودة وان هذا السبع هو الذي
يبغى عاينا وان اباغى لابد الله تعالى ان
يدلكه وصبرا هو الذي يفتناه والذي يفعل
الشر لابد انه ينقلب عليه الايام **التاسعة**
والاربعون والاربعماية فاذا كان في بعض
الايام خرج الملك الى الصيد فالتقى السبع

ثم وجنده فشاشوا على السبع ولم يرأوا
 عليه حتى فنلوه فبلغ ذلك ابا صابر فقال
 لزوجته ما قلت لك ابنا الامراة ان الذى
 يفعل الشر يعلب عليه فلو قصدت انا قتل
 السبع فرما كنت لا اقدر عليه وحده عافية
 اتصبر فانقض بعد ذلك انه قتل فتبيل في فريفة
 الى صابر فنهب السلطان تلك القرية ونهبوا
 مال ابي صابر معهم فقالت له زوجته انت كل
 حاشية الملك يعرفونك فارزع خبرك الى الملك
 حتى انه يرد عليك دوايك فقال لينا ابو صابر
 ابنا الامراه ما قلت لك من يفعل الشر يلقى
 وان الملك فعل الشر فسيلقى فعله وكل من
 ياخذ اموال الناس فلا بد ان يوخذ ماله فسمع
 رجل من جيرانه كلامه وكان محسده مضى
 واخبر السلطان بذلك فارسل السلطان
 ونهب جميع ماله واخرجه وزوجته معه من

تلك القرية فمضوا سائرين في البرية فعالت له
 زوجته جميع ما صار علينا من توانيك في
 الامور وعجزك فقال لها اصبري فان الصبر
 عاقبته الخير فمشوا قليلا فلقام لصوح ونهبوا
 ما تبقى معهم وخلعوا ثيابهم ونهبوا الولد بين
 مفرق فبكيت المرأة وقالت له يا ابنا الرجل
 خلى عنك هذا الجهل وهم حتى تتبع اللصوح
 عسى ان يردونا ويردوا الاولاد علينا فقال ابو
 صابر اصبري يا امرأة فان الذي يعمل الشر
 يجازي شرا وشرة عليه ينقلب ونو تبعهم
 فرما اخذ واحد منهم سيفه وضرب عنقي
 فقتلني ولكن اصبري فعاقبة الصبر محموده
 الليلة الخمسون والاربعماية فساروا
 حتى وصلوا الى قرب قرية من بلاد فرمان
 وعندها نهر ما فقال لزوجته كوني عاونا حتى
 ادخل القرية ننتظر لنا موضع نسكنه فتركها

عند لما ودخل القرية فأتى فارس في طلب لما
 ليسقى فرسه فنظر الامراه وحلت في عينه
 فقال ليا فومي اركبى معى فاني اتزوج بكى
 واحسن البكى ففانت له ابفاك الله فان لى زوج
 فسل سيفه ودل ليا ان لم تطيعينى والا
 ضربتك وقتلنك فلما رات منه الغدر كتبت
 على الارض فى الرمل باصبعها يا ابا صابر لا زلت
 تصبر حتى ذهب مالك واولادك وزوجتك التى
 كانت عندك اعز من كل شى ومن كل مالك
 وقد بغيت فى حزنك نول عمرك حتى تبصر
 ايش بغى ينفعك صبرك وبعد ذلك اخذها
 الفارس وركبها وراه ومضى واما ابى صابر
 فانه لما رجع فلم يرى زوجته فقراى الذى
 مكتوب على الارض فبكى وجلس حزينا وقال
 يا ابى صابر ينبغى لك ان تصبر فلعل ان
 يكون امرا اصعب من هذا واشد ثم انه هام

على وجهه كالهائم المجنون فأتى على قوم فعول
يعملون في قصر الملك بالسخرية فلما رأوه علقوا
به وقالوا له تعمل مع هؤلاء النعم في قصر
الملك وألا حبسناك حبس أبدى فجعل يعمل
معهم كالفاعل وكل يوم يعطونه رغيف خبز
فعمل معهم مقدار شير فان بعض الفعول صعد
في سلم فوق وانكسر رجله فصاح وبكى فل له
ابو صابر اصبر فلا تبكى فانك في صبرك تجد
راحة فقال له الى كم اصبر فل ابو صابر اصبر
فان الصبر يخرج الرجل من قعر الجب ويجلسه
على كرسي الملك وكان الملك جالسا في انشباك
يسمع انلام فغضب الملك لوقته من كلام ابي
صابر فامر باحضاره فاحضروه لوفنه وكان في دار
الملك جبا وفيه معطورة عطيمه عبيعه فانزله
اليها وقال له يا ناقص العقل تبصر الان كيف
تخرج من الجب الى كرسي الملك وبقي الملك

ياتي ويقف على رأس الجيب ويقول يا نافع العقل
 يا ابا صابر ما اراك تخرج من الجيب وتجلس على
 سرير املك وجعل له كل يوم رغيقتين وكان ابو
 صابر صامتا لا يتكلم لكن صابرا على ما اصابه
 وكان للملك اخا كان قد حبسه في ذلك الجيب
 من زمان ومات وكانوا يحمل المملدة يظنون
 انه حي فلما نال حبس اخو الملك تحدثوا
 حاشية املك بذلك وفي ظلم املك وشاع الخبر
 ان املك ناله فوثبوا عليه ذات يوم وقتلوه
 ونلبوا ائتمورة و اخرجوا ابا صابر وهم
 بحسبه اخو الملك لانه كان اقرب الناس اليه
 واشبهه وكان له زمان طويل في الحبس وشنوه
 اياه وانه اخو الملك وقالوا له انت مكان اخاك
 ملدا وقد فلنا وانت مكانه ائليلد الحاديده
 والخمسون والاربعماية فسكت ابو
 صابر ولم يتكلم وعلم ان ذلك عاقبة صبره

فقام وجلس على سرير الملك ولبس ثياب
 الملك وأشهر العدل والانصاف واستقامت الامور
 وانطاعت له الخلق ومالت له الناس وكثر
 عسكره وان ذلك الملك الذي نهب ابا صابر
 وشرده من بلده كان له عدوا فركب اليه وفهره
 واخذ مدينته فانهزم واتي الى مدينة ابي صابر
 مستجيرا به ان يعينه ولم يعلم انه ابا صابر
 فدخل الى بين يديه شاكرا له فعرفه ابو صابر
 وقال له هذا جزا عافية الصبر قد تنفرتي الله
 تعالى بك فامر ابو صابر جنده ان ينهبوا املك
 وحاشيته فنهبوه وعروهم ثيابهم واخرجوهم من
 بلده هارين فلما راوا ذلك جند ابي صابر و
 عسكره تعجبوا وقالوا ما هو هذا الفعل الذي
 فعله الملك باقى اليه ملكا يستجير به فينهبه ثا
 هذا من سيمة الملوك ولم يقدرُوا ان يتكلموا
 في ذلك فبعد ذلك بلغ الملك خبر حرامه

في بلده فلم يرأل في نلبتم حتى انه مسككم
 جميعهم فاذا تم اللصوص الذين نهبوه واخذوا
 اولاده لما كان في الطريق فامر باحضارهم اليه
 فاحضروهم بين يديه فسانم ويلا اسن الغلامين
 انذين اخذتموم في اليوم الفلاني فلووا ثم عندنا
 ونحن نعلمهم الى سيدنا امك مماليك يتخدموه
 ونعنوا مالا كثير فد جمعناه وذاخرج من كر ما
 نملك ونتوب من الحرام ونعاضل بين يديك فلم
 يلذقت الى نلامم بل اخذ اموالهم كلها واخذ
 الغلامين وامر بقتلهم جميعهم واخذ اولاده
 وفرح بهم فرحا عظيم فاحدثوا العسكر في
 ما بينهم فيلين هذا اضلم من اخوه ياتوا اليه
 فوم حرامية ويصلبوا انتوية وقدموا غلامين
 فاخذ الغلامين واخذ اموالهم وقتلهم فهذا
 ظلما عظيم وبعد ذلك اتى انفارس الذي اخذ
 زوجته وهو يشنكى منها للملك على انها لا

تمكّنه من نفسها وادعى انها زوجته فأمر
باحتصارها بين يديه ليحكم فيها ويسمع
كلامها فأتى بها الفارس الى بين يديه فلما
نظرها الملك عرفها فأخذها منه وأمر بعناده
عند ذلك علم الملك بأنفسكم يتكلموا عنه يانه
ظالم فالتفت الى حاشيته ووزراه وقال لهم اما
انا واولد العتيم ليس انا اخو الملك واما الملك
قد حبسني على ظلمة سمعنا منى وكان كل يوم
يفابلني بها فانتم ثنيتم اني اخو الملك وانا ابو
صابر واعطاني الله هذا الملك بصبري واما الملك
الذي استجار في ونهبتة فهو بداني ونهبتني
واخرجني من بلدي ونفاني بغير حق واخذ
مالي ظلما فقابلته بما قابلني قصاصا وحقا واما
للكرامية الذين قبلوا التوبة فما كان لهم عندي
توبة لانهم بادوني بالفبيح ولاقوني في التوبون
فنهبتوني وعروني واخذوا مالي واولادي وهم

انغلامين انذبن حسبتموم انتم مالميك النذبن
 اخذتكم منكم فتم اولادى فاستوفيت منكم بما
 فعلوا معى وقابلتكم بالانصاف واما الفارس
 انذى فعلته فان هذه الامراه الى اخذتها منه
 في زوجى واستبسرهما فردعا الله تعالى فهذا
 حفى وفعلى انذى فعلته بحوى وانتم بطاعه
 الامر تظنون انى عملت هذا فلما الليله
 الثانيه والخمسون والاربعماية فلما
 سمعوا انقوم دلامه تاجبوا وخرروا ساجدين
 وزادوا فيه رغبته ومحبة كنهرة واعتذروا اليه
 ونحبوها بما صنع الله معه وكيف اعناه الله
 الملك باحتماله وصبره وكيف ارتفع بصبره من
 اسفل الجب الى كرسى الملك وانزل الملك من
 الدرسي الى الجب واجتمع ابو صابر بزوجه وقل
 لينا كيف راينى ثمرة الصبر وحلاوتها وثمره
 الجلده ومرارتها وكل شيا يعمله الانسان من

خير وشر فانه يلفاء» وكذلك ايها الملك ينبغي
 لك ان تستعمل انصير مهما امكنتك فان
 التصير افعال الترام وهو اجل ما يعتمدونه ولا
 سيما للملوك قل فلما سمع املك ذلك من الاعلام
 سكن غضبه وامر ان يردوه الى الحبس وتفرقوا
 الناس ذلك اليوم اليوم الرابع في الرقص وانساني
 قل فلما كان في اليوم الرابع الى الوزير الرابع
 وكان اسمه زوشاد فسجد للملك وقال له ايها
 املك لا يغرك حديث هذا الغلام لان ليس
 هو بصادق فهما بقي هذا الغلام حيا لا يراوا
 الناس يتحدون وقلبك به مشغول فقال
 املك والله نعد قلت حقا واريد احصره اليوم
 واقتله بين يدي ثم امر باحصاره فاحصره
 مقيدا فقال له يا ويلك تظن انك تمنى فلي
 بحديثك وتنقصى الايام باكلام اريد افنلك
 اليوم واتخلص منك فقال له الغلام ايها

الملك فتى بين يديك اى وقت شئت نلت
 العجلة من افعال الليام والعبر من افعال اللرام
 واذا فعلتني ندمت واذا اردت ان تحببني فلا
 تغدر وكذ من عجل فى الامر اصابه ما اصاب
 بيران ابن الملك ذل الملك وكيف كان حديث
 بيران ابن الملك فى العجلة حديث بيران ابن
 الملك لما استنجد ائبله الثالث والخمسون
 والاربعماية ذل الغلام ايها الملك كان فى
 انومان انعيم ملكا وكان له ولدا ولم يكن
 فى زمانه احسن منه وكان يحب عشرة الناس
 وماجالسة ارجار والمنادمة معهم فبينما هو
 ذات يوم فى مجلس بين من جمع من الناس
 فسمعهم يتحدثوا فى حسنه وجماله وهم يقولون
 ما فى زمانه احسن منه فقال واحد من الجماعة
 ان بنت ملك فلان احسن منه فلما سمع بيران
 ذلك التلام بنار عاله وخفق قلبه ودعى ذلك

الرجل وقال له اخبرني ما ائذي فلت واصلتني
 في ائذي ذكرت انها احسن منى وابنت من
 في فعال في ابنت الملك العللي فعلون قلبه بها
 وتغير لونه ووصل الخبر الى ابوه فعال له ابوه يا
 ولدي هذه الجارية التي تعلمون فلبك بها فيني
 في حكمك وحسن قدرين علمنا فاصبر حتى
 اخطبها لك فعال ابنه لا اصبر فاجل في ذنك
 ابوه وارسل يخطبها من ايها فطلب له ابو
 الجارية نقد ابنته مائة الف دينار فقال ابو
 الغلام يكون ذلك وانعد ما في خراينه وتبقى
 عليه شيا قليل من النقد فعال لابنه اصبر يا
 ولدي حتى نجمع باقى المال وارسل اجيب
 لك اياها لانها قد بعث لك عند ذلك غضب
 غضبا شديدا وقال لا اصبر واخذ سيفه ورمحه
 وركب فرسه وخرج ووقف يعطع الطريق
 فوقع يوما على جماعة فتكاثروا عليه ومسكوه

وكتفوه واملوه لصاحب تلك الارض الذي كان
 يفتنع فيينا الشربون فرأى ذلك املك صورته
 وجماله فانكر عليه وقال ما هذا شكل حرامى
 فاصدعنى يا فى ما تكون فاسحا بيزاد ان
 يتخبره بحاله واختار انقتل نفسه وقال ما اذا
 الا نعى وحرامى فعال الملك ما يجب ان نجعل
 فى امر هذا الغلام الا ان نقتل امره وانجيلة
 ندامة فحبسه عنده واقم له من يتخدمه و
 بعد ذلك شاع الخبر ان بيزاد ابن املك قد
 علم فانفق ابوه ضكتبا فى نفيه فلما وصل
 اللباب الى املك انذى بيزاد عنده فحمد الله
 تعالى كيف انه لم يجعل فى امره شى فاحضروه
 الى بين يديه وقال له تريد ان تهلك نفسك
 فقال له خوفا من العار قل له الملك لو خفت
 من العار ما استعملت العجيلة ما علمت ان نمره
 العجيلة ندامة ولو عجلنا نحن ايضا ممتلك

فدمنا ثم انه اخلع عليه وضمن له تمام النقد
 وانفذ الى ابوه يمشرة ويثيب قلبه بسلامة ابنه
 ثم قال الملك لبيران قم يا ولدى وامضى الى
 عند ابيك فقال بيزان يا ايها الملك تم معي
 احسانك بدخولي على زوجتي فاني اذا مضيت
 الى ابي فانه حتى ينفذ اليهم رسولا وبعود
 يوعدني فتطول المدة ائليلة **الرابعة**
والاربعون والاربعمائة فضحك الملك
 وعجب منه وقال اني اخاف عليك من هذه
 العجالة انك تعتر وما تبلغ مرادك ثم انه اعطاه
 مالا جزيلًا وكتب له كتابا يوصيه الى ابو الجارية
 وانفذه اليهم فوصل اليهم والتفاه الملك واهل
 ملكته ورتب له مجلسا حسنا وامر بان
 يعجلون بدخول ابنته عليه امتثالا لكتاب
 الملك ووصى ابيه عليه واخذوا في امر الصبية
 فلما كان يوم الدخلة فن عجلته وقلة صبره

اتى الى الخابط الذي بينه وبينكم وكان فيه
 نقب فتعثر حتى يئثر زوجته من عجلته فرأته
 ام العروسة فصعب عليها ذلك واخذت من
 بعض الغلمان سيخين حديد سخنات
 واحسنتهم الى جانب النقب وهو يتنلع فصرخته
 في عينيه ففعلتهما وغاصت فبهما الاسياخ
 فصاح الغلام و وقع مغشيا عليه وانقلب
 انعرج وصار حرا وغما شديد فانثر ايها الملك
 عاقبه انجلة وعدم اتنانى من اعلام فان عجلته
 اورسند انندم انشوبيل وبدنت فرحته حزنا
 و لذلك الامراه انى عجلت بقلع عينيه وما
 نانت ولم هذا افعال انجلة كذلك ينبغي
 الملك ان لا يعجل في قتلى فاني تحت قبضة
 يدك فاني وقت تريد فاني لا يفوت فلما سمع
 ذلك الملك سكن غضبه وقل رده الى الخيس
 الى غدا ننظر في امره اليوم الخامس عاقبته

باللذة وحسن اليقين قال فلما كان اليوم
 الخامس تقدم الوزير الخامس وكان اسمه جبربور
 فدخل الى الملك وسجد له وقال ايها الملك ينبغي
 لك انه لو رايت او سمعت ان احدا نذر الى
 دارك كان حقا عليك ان تفلح عينيه فكيف
 من رايته وسط دارك على سربك وشراشك وهو
 متهوما مع حريتك ولا هو من اصلك ولا من
 نسلك فاكشف هذا العار بقتله فاننا ما
 نحرموك على هذا الا اتقان دولتك وحرصا
 على نصاحك ومحبتك فكيف يجوز ان يعبد
 هذا الغلام ساعة واحدة عند ذك امتلي
 الملك غضبا وقال احضروه في هذا الساعة
 فاحضروه الى قدامه مفيدا فقال له الملك يا
 ويلك لقد اذنبت ذنبا عظيما وقد نالت
 مدة حياتك فلابد من قتلك فليس لنا راحة
 في حياتك افضل من هذا فقال الغلام ايها

الملك اعلم انى والله بلا ذنب فلاجل هذا
 ارجو للحياة لان من ليس له ذنب لا يجزع من
 عيوبه ولا يعتنم حزنه وغمه وكل من له ذنب
 فلا بد ان يضل ذنبه عليه وتوسلت حياته
 ويحبيه كما اصاب داديين الملك وورثه قال
 الملك وكيف كان ذلك حديث داديين الملك
 وما جرا له ائليله الخامسة والاربعون
 والاربعمايةة قال الغلام ايها الملك ادام الله
 دولتك كان ملك فى ارض طبرستان اسمه داديين
 وكان له وزيرين اسم احدهما زورخان والاخر
 كاردان وكان لزورخان ابنت له يكن فى زمانها
 احسن منها ولا اعف ولا ادين منها وكانت
 صابغة مصليمة عابدة الله تعالى وكان اسمها اروا
 فسمع داديين الملك بوصفها فعلق قلبه بها
 فاستدعى بالوزير وقال له اريد منك تزوجنى
 بابنتك فقال له الوزير ايها الملك تاذن لى ان

استأذنها فإذا أرادت زوجتك بها قال له أملك
 أعجل بذنك فجا ابنيها ابوتها وعال لنا يا ابني
 ان أملك نلبيك مني ويريد ينزوج بكى ففأنت
 له يا ابني ما أريد زوجا وان زوجتني فلا تزوجي
 الا برجل يكون دوني وأكون اذا اشرف منه
 حتى لا يلنفت الى غيري ولا تعلق عينه علي
 ولا تزوجني فيما سوا اشرف مني فأدون عنده
 كالجارية الخادمة عرجع الوزير الى الملك واخبره
 بما قلت ابنته قل فزاد بها رغبة ومحبة ثم
 قال للوزير ان لم تزوجني بينا نوء والا اخذتها
 قهرا وذلما فعاد الوزير الى ابنته واخبرها بما
 قال أملك فعالت انا ما أريد زوجا فعاد الوزير
 الى الملك واخبره بذلك فغضب الملك وتهدد
 الوزير فأتى الوزير الى ابنته فاخذها وهرب فلما
 بلغ الملك ذلك فانفذ الاجناد في طلبه حتى
 انهم مسكوا عليه الطريق وخرج الملك ايضا

بنفسه فوجدته فضربه بدبوس في رأسه فقتله
 واخذ ابنته فهرا ورجع الى منزله ودخل عليها
 وتزوجها وصبرت على ما اصابها وسلمت
 امرها لله تعالى واذنت تعبد الله ليلنا ونهارها
 حو العباد في دار الملك دادبين زوجها فعرض
 للملك في بعض الايام سفرا فاحضر الوزير الثاني
 كردان وقال له لي عندك امانة وتي الجارية ابنت
 الوزير زوجي واريد ان تحفظها وتحرسها
 بنفسك لان ما عندي في الدنيا شيئا اعز منها
 فقال كردان في نفسه لقد شرفني الملك بهذه
 الجارية شرفا عظيما فقال حبا وكراما الليلة
 السادسة والاربعون والاربعماية
 فلما سافر الملك فقال الوزير في نفسه لا بد لي
 ان انظر هذه الجارية التي قد احبها الملك هذه
 المجبة كلها فاختم في مكان حتى
 نظرها فراعها فوق الوصف فاندعش منها

وطناش عقلاه فغلبت عليه المحبة حتى انه
 راسلها وقال ليا ارسيني لقد علمت في هواكى
 فارسلت تقول له ايها الوزير انت في موضع
 الامانة والثقة فلا تصعب امانتك وتلن اجعل
 بائناك مثل ضاهرك واشتغل بزوجتك وحلالك
 فهذه هي شيوعة وبعاما واحدا وان لم تنتهي
 من هذا الكلام والا جعلتك فضيحة بين الامم
 فلما سمع الوزير كلامها علم انها عفيفة النفس
 والجسد فندم غاية الندم العثيم و خاف
 على نفسه من الملك وقال اريد ادير حيلة
 اهلكها بها والا اقتضح عند الملك فلما جا
 الملك من سفره سال الوزير عن امور دولته فقال
 له كلها جيدة ايها الملك وانما عناعنا امر رديا
 اطلعت عليه واستحى اقابل الملك به وان انا
 سكتت عنه اخاف ان يظهر اليه من غيرى
 فاكون قد خنت الملك في نصحى وامانتى

فقال له الملك قل ما أنت عندي الا صادقا
 امينا ناصحا فيما تقول غير متهما في شئ فقال
 له ايها الملك هذه الامراة التي قد تعلق قلبك
 بحبها وتحدثت في دينها وصومها وصلاتها
 اكشف لك ان ذلك مكر وخداع اللبيله
السابعه والاربعون والاربعماية
 فانزعج الملك وقال ما هو الخير قال له الوزير اعلم
 ان لما بعد سورك باياما اتى الى شتخسا وقال لي
 ايها الوزير تعال وانظر فانتبعت الى باب الحجرة
 واذا هي جائسة وعندها ابو الجهم غلام ايبيها
 الذي قريته وعملت معه ما عملت وهذا
 صورة ما رايتته وسمعتته فعند ذلك شاط الملك
 غيظا وقال لبعض الخدام امضى اقتلها في
 حجرتها فلما راى ذلك الخادم انه قد امر بقتلها
 قال للملك ادام الله بقاءك ايها الملك لا يمكن
 قتلها على هذا الوجه لكن تامر بعض الخدام

أن يجعلها على جمل ويخصى بها إلى بعض
 البراري المنفصلة ويرميها هناك فإن كان لها
 ذنب فإن الله يهلكها وإن كانت بريئة فإن الله
 ينجيها ويكون الملك قد برى من خطيئتها
 فإن هذه الجارية عزيزة عليك وقد هلكك
 أباهما لأجل محبتك لها فقال له الملك والله لقد
 قلت حقا ثم إن امر الملك بأن يجعلها بعض
 الغلمان على جمل إلى بعض البراري المنفصلة
 ويتركها وينصرف عنها عن طول عذابها
 فلما أخذها الغلام ومضى بها إلى البرية وتركها
 بلا زاد ولا ماء ورجع فعدت الجارية إلى بعض
 الروابي وصفت فدامها حجارة ووقفت تصلى
 وتعبد الله تعالى الليلة النامنة والأربعون
 والأربعماية فاتفق أن رجل جمال كان
 لكسرى الملك قد ضاعت له جمال وقد تهدده
 الملك أن له يخدمه يقتله فخصى الجمال وغاص

في البراري حتى وصل الى موضع فيه الجارية
 فراعها فآية وهي تصلي وحدها فصبر حتى
 فرغت من صلاتها عند ذلك تقدم اليها و
 سلم عليها وقال من انى ففانت امة الله فقال
 لها ما تصنعين في هذا المكان المنقطع قلت
 اعبد الله تعالى فلما راي حسنها وجمالها
 فافتن بها وقال لها افول تلى ياخذيني تلى
 زوجا واكون تلى شقوفا رحوما واعينك على
 ساعة الله تعالى فعالت ليس لي حاجة في
 الزواج فاريد ان اخلو هاهنا برى وعبادته
 وان تريد تعمل معي رمة وتعينني على ساعة
 الله تعالى فآتلى الى مكان يكون فيه ما
 وتكون فد احسنت الى فاخذها الى موضع
 فيه ما جارى وانزلها الى الارض وخلاها ومضى
 متعجبا منها وانه لما مضى وجد جماله من
 بركتها فلما عاد الجبال ساله الملك كسرى

وجدت الجمال فاخبره بخبر الجارية ووصف له
 حسنها وجمالها فتعلق قلبه بها وركب
 بنفسه مع نفر قليل واتي الى ذلك الموضع
 فوجد الجارية فاندحش منها لانه رآها فوقف
 انوصف الذي وصف له الجمال فتقدم اليها
 الملك وقال لها انا الملك كسرى كبير الملوك فهل
 لا تريدان ان اكون لكى زوجا فقالت له ما
 تمنعنى ايها الملك وانا امرأة منغلعة في هذه
 البرية فعال لها لا بد من ذلك وان لم تطيعينى
 فانا اسكن هاهنا وادخل تحت ساعة الله
 وطماعتك واعبد الله معك ثم امر الملك بان
 ينصبون لها خيمة وله خيمة ايضا مقابلها
 حتى يعبد الله معها وجعل ينفذ لها طعاما
 فقالت فى نفسها هذا ملك ولا يجوز لى ان
 اخليه ينقلع عن رعيته ومملكته لاجلى
 فقالت للخادمة التى كانت تجيب لها الطعام

قولي للملك حتى يرجع الى نسايه وليس له
 حاجة بي وانا اريد الان هذا الموضع اعبد
 الله تعالى فيه ثم ان الخادمة عادت الى الملك
 وقالت له ذلك فارسل يقول لها ليس لي حاجة
 في الملك و اريد ان الازم انا ايضا هذا الموضع
 واعبد الله معك في هذه البرية فلما رات منه
 ذلك لجد اطاعته و قالت له ايها الملك انا
 اطواعك على ما تريد و اكون نك زوجة ولكن
 بشرط ان تحضر لي داديين الملك ووزيره كردان
 والحاجب اندي له ويجضرون الى ماجلسك
 والظلم كلاما في حضرتك ليكون لك في رغبة
 اكثر قال لها الملك كسرى وما هي حاجتك
 الى ذلك فحدثته بخبرها من اوله الى اخره
 وما لعنط الوزير في حقها وانها زوجة داديين
 الملك فلما سمع الملك كسرى بذلك ازاد
 فيها رغبة ومحبة وقال لها افعل ما تريد

الليلة التاسعة والأربعون والأربعماية
 ثم انه احضر شاعيه ومليا فيها الى منزله ورفع
 منزلتها وتزوج بها ثم انه انفذ عسكريا عظيما
 الى دأبين الملك واحضره هو والوزير والحاجب
 فاحضروهم كسرى الملك الى بين يديه وهم لا
 يعلمون ما هو قصده ونصب الى اروا قبة في
 ارض دار الملك ودخلت الى القبة وسبلت
 الستر عليها فلما نصبوا متجالسا وجلسوا
 رفعت اروا سجاف الستر وقالت يا كردان قم
 على قدميك فانه لا يجب لك ان تجلس في
 مثل هذا اجلس قدام هذا الملك اعظمهم
 كسرى فلما سمع كردان الوزير هذا التلام
 ارتعد قلبه وتحلت مفاصله وقام على قدميه
 من فرعه فقالت له احس من اوقعك في هذا
 الموقف وانت ذليل على انك تتكلم احس ما
 الذي حملك ان تكذب على واخرجتني من

بينى ومن يد زوجى وتسببت بذلك على
 رجل موهن وقتلته فا هذا مكانا يصرح فيه
 ان الذب ولا يمكن فيه انجال فلما علم الوزير
 انها اروا وسمع كلامها عام انه ما ينبغي له
 ان الذب ولا ينفعه الا ان صدق فاشرق في الارض
 وبى وقال انذى يفعل الشر لا بد ان يلتناه
 ولو نالت مدته والله انا انذى اذنبت
 واخطيت وما سلمنى على ذلك الا الخوف وغلبة
 انيوا والشقا المكتوب على جبينى وان هذه
 الامراه زكية شاعرة بربنة من كل عيب قال فلما
 سمع دأدين املك ذلك لضم على وجهه وقال
 نوزيرة كردان قملك الله انت انذى افرقت
 بينى وبين زوجنى وضممتنى فعمال له كسرى
 املك لا بد ان يفتلك الله انت انذى عجلت
 وما نظرت فى امرى ولا عرفت المذنب من
 انبرى ولو انك تمهلت كان بينك للخطا من

الصواب وهذا الوزير السواراد هلاكك فاين
 كان نظرك وفكرك الليله الستون
 والاربعماية ثم قل لاروى ما تريدن ان
 افعل بهم قالت اوصى فيهم حكم الله تعالى
 انقاتل يقتل المعتدى يعندى عليه كاعتداه
 علينا ونحسن يحسن اليه كما احسن الينا
 فامرت بداديين الملك فضربوا راسه بدبوس
 فقتلوه فقالت عدا يقتل ابي وامرت بالوزير
 ان يحملوه على دابة الى البرية التي حملوها اليها
 وقالت له ان كنت مذنباً ستلقى ذنبك
 وتهلك في البرية جوعاً وعطشاً وان كان لك
 ذنب فتخلص كما خلصت انا واما الخادم
 الحاجب الذي اشار على الملك بان يحملوها
 الى البرية فانها خلعت عليه خلعة تمينة
 وقالت له مثلك يجب ان يقربوه الملوك اليهم
 محضر خير لقد نطقت بالصدق والخير واما

يتجازى المر فعله ثم ولاة كسرى الملك ناحية
 بلاده فاعلم ايها الملك ان من بفعل خيرا يلقى
 الخير ومن لا ذنب له ولا خذنا فلا يتخاف عاقبة
 امره وانا ايها الملك لا ذنب لي فارجو من الله ان
 ينهر الحق لملك السعيد ويتفردني بالاعداء
 والحساد فلما سمع الملك ذلك سكن غضبه وقال
 ردوه الى الحبس الى غدا فنظر في امره اليوم
 السادس في العفو قال فلما كان اليوم السادس
 وقد اشتد غيظ الوزراء كيف انهم ما بلغوا
 مرادهم من الغلام وخافوا على انفسهم من الملك
 فدخلوا ثلاثة منهم على الملك وسجدوا بين
 يديه وقالوا له ايها الملك اننا نصيحا لدولتك
 وشعقا عليك وقد طولت في ابقاء هذا الغلام
 ولا نعلم ما هي فايدتك فيه فان ياتي عليه كل يوم
 وهو في الحياة والحديث يزداد عليك الظنون
 فاقتله حتى ينقطع الكلام فلما سمع الملك هذا

الغلام قال والله لقد صدقتكم وقتلتم حقا فامر
 باحضار الغلام فلما حضر قدام الملك قال له
 الى متى انتشر في امرك وما اجد لك معيننا وارى
 كلتم عتاش لدمك فقال له الغلام ايها الملك
 انما ارجو المعونة من الله لا من المخلوقين فانه
 اذا عني لا يعذر احدا على مضرتي واذا كان
 الله معي وفي عوني لاجل الحق فمن الذي اخافه
 لاجل الباطل فقد جعلت نبيي مع الله نية
 صافية صادقة وقنعت نمني من مساعدة
 المخلوقين وكل من يطلب المعونة فيجد ما
 وجد تحت زمان من مراده فقال له الملك كيف
 كان تحت زمان امك وكيف حديثه حديث
 تحت زمان الليلة الحادية والستون
 والاربعماية قال الغلام ايها الملك كان ملك
 من بعض الملوك وكان اسمه تحت زمان وكان كثير
 الاكل والشرب والمعاشرة فظهرت له الاعداء

من نواحي بلده وسمعوا فيه فقال له بعض
 اصدقاء ايها املك العدو يقصدك فانتهبه له
 فقال له ما اظنكم به فان لي عدد ومال ورجال
 فما اخاف من سي فعلوا له اصدقاء استعين بالله
 ايها املك فهو يعينك اكثر من ما لك وعددك
 ورجالك فتعافى عن قول الناصحين فقصده
 العدو وحاربه وانصر عليه وما نفعه ثقته
 بغير الله تعالى فهرب من بين يديه وقصد
 بعض الملوك وقال له قد فصلتكم وقد تعلقتم
 باذيبتكم واحتميت بك لتصيرني على عدوى
 فاعنائه ملا ورجالا وعسكرا كبير وقل في
 نفسه اني قد تفويت بهذا العسكر ولا بد لي
 ان اغلب بهذا العسكر ولا بد ان اغلب
 عدوى واقهره ولم يفعل بعون الله تعالى فالتقاء
 عدوه وفتره ايضا فانكسر وانهمز على وجهه
 وانفرق العسكر عنه وذهب المال وتبعه

ألعديو فتطلب البحر وعبر الى الجانب الاخر
 فرأى مدينة كبيرة ولها قلعة عظيمة فسأل
 ما اسمها ولمن هي فقالوا لخديدان املك تسمى
 بخت زمان حتى وصل الى دار الملك وانجبر
 حانه انه فارس وقد نلب الخدمة عند املك
 فضمه املك الى حاشيته واكرمه واما بخت
 زمان بقى قلبه معلن بوثنه وبلده فاتعس انه
 قصد ذلك املك عدوا فاخرج اليه عسكرة
 وجعل بخت زمان رأس العسكر وخرجوا
 للمصاف وخرج خديدان وصف العسكر
 واخذ الرمح وتقدم بنفسه وقاتل قتال عظيم
 فانصر وهرب عدو الملك وعسكرة مخزيين فلما
 رجع الملك وجماعته منصورين قال له بخت
 زمان اخبرني ايها الملك رايت منك عجا في
 هذا العسكر العظيم وانت تباشر الحرب
 بنفسك وتخطط بروحك فقال له خديدان

الملك تدعو أنك فارس وعالم وتعتقد أن النصر
 هي كثرة العسكر فقال بخت زمان أما اعتقادي
 هكذا هو فقال له خديدان الملك والله لقد
 اخشيت بهذا الاعتقاد فقال أبو بل ثم الويل
 لمن كان اعتقاده بغير الله وإنما هذا العسكر
 جعل زينة وهيبة وإنما النصر هي من الله ولكن
 يا بخت زمان أنا أيضا كنت أولا اعتقد بأن
 النصر بكثرة الرجال فقصدي عدو بتمن
 مائة رجل وأنا كان معي ثمن مائة ألف رجل
 وكنت متكلم على كثرة عساكري وعدوي
 كان متكلم على الله فهزمني وفبرني وانهرمت
 حريجة شنيعة واخترقت في بعض من الجبال
 فصادفت في الجبل زاهدا منقلعا قلت أئيه
 وشكيت له حالي جميعه فقال لي الزاهد
 اتدري لاي سبب صار لك ذلك وانكسرت
 قلت لا اعلم قال لانك اعتمدت على كثرة

عساكرك وما اتكلمت على الله فلو جعلت
 اتكالك على الله واعتقدت بالله انه هو الذي
 ينفعك ويضرك فما العدو على مقاومتك عند
 ذلك قال لي ارجع الى الله الدليلة النانيسة
والستون والاربعمائة فرجعت الى نفسي
 وتبت على يد ذلك الزاهد فقال لي الزاهد
 ارجع من يبقى معك من العسكر وقابل عدوك
 فان كان تعبيرت نياتهم عن الله فانك تفيهم ولو
 كنت وحدثك فلما سمعت كلام الزاهد اتكلمت
 على الله تعالى وجمعت من بقى معي ووصلت
 عدوى على غفلة في الليل فشنوا انما كثيرين
 وانهمزوا ابيض هزيمة فدخلت بلدي وملك
 مكاني بقوة الله تعالى والان انا ما اتل الا بعون
 الله فلما سمع بخت زمان ذلك اللام استيقظت
 من غفلته وقال سبحان الله العظيم يا ايها الملك
 والله هذا حديثي وقصتي لا تزيد ولا تنقص

وأنا عو الملك بخت زمان وقد جرا لي هذا
 كله وأنا اسلب باب الله واتوب اليه فخرج بخت
 زمان الى بعض الجبال وعبد الله مدة زمان فلما
 كان ذات ليلة وهو نائم واذا شخصصا في نومه
 يقول له قد قبل الله توبتك وانه يفتح عليك
 ويعينك على عدوك فلما تيقن ذلك في الرويا
 فقام وولى طالبا نحو بلده فلما قرب منها راي
 جماعة من حاشية الملك فقالوا من اين انت
 فاننا نراك غريبا ونخاف عليك من هذا الملك
 فان كل غريبا يدخل بلده يهلكه من خوفه
 من الملك بخت زمان فقال لهم ما يضروه وينفعه
 غير الله تعالى فعالموا له ان عنده عسكر عظيم
 وان قلبه فوبا بكثرة عسكرة فطاب قلب الملك
 بخت زمان وقال في نفسه اني انا متكل على الله
 ان شا الله اني انا اقهره بقوة الله تعالى فقال للقوم
 اما تعرفوني من انا فقالوا لا والله الليلة الثالثة

والأربعون الأربعة ففعل لهم أنا هو الملك
 تحت زمان فلما حسوا وعرفوا أنه هو ترجلوا
 عن خيلهم وقبلوا ركابه أكراما له وعلوا أبها
 الملك كيف خاطرت بروحك فقال لهم اني
 قد هانت على روحى وانى متكلا على الله تعالى
 مستجيرا به فقالوا له كعناك ذلك ثم انتم
 قالوا له اننا نضع معك ما نحن احب له وما انت
 مستحقه فثيب قلبك فاننا نساعدك باموالنا
 وارواحنا فحن خواصه واقرب الكل اليه
 فناخذك معنا وتتابع لك الناس فان الناس
 كلهم ميلهم اليك فقال لهم افعلوا ما يفتدركم
 الله تعالى عليه ثم انهم دخلوا به للمدينة
 واخفوه معهم عند ذلك اتفقوا مع جماعة
 خواص الملك الذين اولا كانوا خواصه واعلموا
 بذلك ففرحوا به فرحا عظيما فاجتمعوا
 واخذوا معه عهدا ويدا وثبوا على العدو

وقتلوه ونصبوا الملك بخت زمان على سرير
 ملكه وأستقامت أموره وأصلح الله حاله
 ورد نعمته عليه وأظهر العدل في الرعية وأقام
 على طاعة الله تعالى وكذلك أيها الملك كل من
 يكون معه الله ونيته خائفة فلا يلقى إلا
 خيرا وأنا نبيس لى معين إلا الله وأنا راضيا
 بقتناه فهو نعم بيرا فمتى عند ذلك سكن
 غضب الملك وقال ردوه الى الخيس الى غدا فنظر
 في أمره اليوم السابع في العفو فلما كان اليوم
 السابع أتى الوزير السابع وكان اسمه بينك
 فسجد للملك وقال له أيها الملك صبرك على
 هذا الغلام ايش في منفعته والناس قد
 تكلموا فيك وفيه فلماذا تأخر قتله عند ذلك
 غضب الملك من كلام الوزير وأمر باحضار
 الغلام فلما حضرته الى بين يديه مقيدا قال
 له الملك يا ويلك والله بعد هذا اليوم ما

بقى لك خلاص من يدي لانك قد هتكت
 عرضي وما بقى لك عفو ابدا فقال الغلام
 ايها الملك لا يكون العفو العظيم الا عند
 الذنب الكبير فكلما كبر الذنب عظم العفو
 وليس هو قباجا لمثلك اذا عفا عن مثلي فان
 الله قد علم ان لا ذنب لي وان الله قد امر
 بالعفو ولا عفو اعظم من عفو القتل لان عفوك
 عن من تريد قتله كحياة ميت وكل من عمل
 الشر يجده بين يديه مثل ما وجد الملك
 بهكرد فقال له الملك من كان بهكرد وكيف
 كان حديثه حديث الملك بهكرد وما اصابه
 الليلة الرابعة والاربعون والابعية
 قال الغلام ايها الملك انه كان ملك اسمه بهكرد
 وكان له مالا كثيرا وعسكر عظيم وكانت افعاله
 رديئة ويعاقب على الذنب اليسير ولا يعفو
 عن احد قط فلما خرج ذات يوم للصيد فرما

واحد من غلمانته سبها فوق السم في اذن
 الملك فارماحا فقال الملك من رمى هذا السم
 فاحضروا الغلمان عاجلا وكان اسم الغلام يترو
 فوقع على الارض من خوفه مغشيا عليه فقال
 الملك اقتلوه فقال له يترو ايها الملك ان الذي
 جرا ليس هو باختباري ولا بعلمي فاعفوا عني
 عند قدرتك على فان العفو من احسن الاعمال
 وربما كان ذخيرة وحسنة في بعض الايام وكثرا
 عند الله في الاخرة فاعفوا عني وادفع عني
 الشر يدفع الله عنك شرا مثله فلما سمع الملك
 فاجبه وعفا عن الغلام وما كان قنط عفى عن
 احد قبائه وكان هذا الغلام من اولاد الملوك
 وكان قد هرب من ابيه لذنوب بدأ منه ثم انه
 اتى وخدم عند بهکرد الملك وجرا له ما جرا
 فانفقوا ان رجلا قد عرفه فضى واخبر والده
 فانفذ ابوه اليه كتابا وطيب قلبه وخاطره

وأن يعود اليه فرجع ذلك الغلام الى ابيه
 فالتقاه وفرح به واستقامت احواله مع ابيه
 فاتفق يوما من الايام أن الملك يهكرد ركب في
 مركب ويدخل في البحر حتى يصيد فيب عليهم
 انريح وخرق المركب ونزع الملك على لوح
 ولم يعلم به احد فخرج عريانا على بعض
 السواحل فاتفق انه وصل الى البلد الذي فيه
 ذلك الغلام ابوه ملكا فاني في الليل الى باب
 المدينة فاقام هناك عند مقبرة فلما أصبح
 الصباح ودخلوا الناس الى المدينة واذا في
 جانب المقبرة قتيلا مرمى وكان قد قتل في
 تلك الليلة فلما نظروه الناس شنوا ان الذي
 في المقبرة قتله فامسكوه ورفعوه الى الملك وقالوا
 له ان هذا الرجل قتل قتيلا فامر بحبسه فجعل
 يقول في نفسه وهو في الحبس ان كلما جرا على
 من كثرة ذنوبي وظلمي وقد قتلت ناس كثير

ظلما وهذا جزا افعالى وما قدمت من العلم
 فبينما هو فى الفكر الا وقد اتى شيرا وجلس
 على قرنة للبس من كثرة عوسه فى الصيد
 اخذ حجرة ورمى الطير بها وكان ابن الملك
 يلعب فى الميدان بالكرة والجوكلان فوفعت
 الحجرة فى اذنه فرمتها ووقع ابن املك مغشيا
 عليه فطلبوا من رمى الحاجر فاخذوه واحضروه
 اليه ائلبله الخامسة والاربعون
 والاربعمايةة فامر ابن الملك بقتله فرموا
 عمالته من راسه و ارادوا ان يعصبوا عينيه
 فتسلع ابن الملك فراه بلا اذن فقال له لولا
 فسادك ما قتلعت اذنك فقال لا والله بل حكاية
 اذنى كذا وكذا وعفيت عن الذى رمى فى
 بسام وفتلع اذنى فنظر ابن الملك الى وجهه
 فعرفه فصاح وقال له انت بهكرد املك فعال نعم
 فقال له وما الذى ارماك هاهنا فحدثه بما صار

عليه فتعجبوا الناس وسبحوا الله تعالى فقام
 اليه وعانقه وضمه واكرمه واجلسه على كرسي
 واخلع عليه والنفقت الى ابيه وقال له هذا
 الملك الذي عفى عني وهذه اذنه انا رميتها
 بسم وقد اسحق العفو مني بعفوه عني ثم
 قال ليتكرد الملك ان العفو عافيتك ذخيرة لك
 ثم انتم احسنوا اليه غاية الاحسان واملوه
 مكرما الى بلده واعلم ايها الملك ان ليس شيا
 احسن من العفو وكلما تفعله من العفو تجده
 امامك ذخيرة مذخورة لك فلما سمع الملك
 ذلك سكن غضبه وقال ردوه الى الحبس الى غدا
 ننظر في امره اليوم الثامن في الحسد والبغض
 قال فلما كان اليوم الثامن اجتمعوا الوزراء كلهم
 وحدثوا وقالوا ما نضع بهذا الغلام الذي
 قد فهرنا بكثرة كلامه ونخاف ان يجا هو
 ونحن نقع فدخلوا جميعهم الى الملك وتظافروا

به من قبل ان يخرج بلا ذنب ويخرج شو
 ويتعلم بكم فدخلوا جميعهم الى الملك وسجدوا
 له وقالوا ايها الملك اياك ان يتخذك هذا
 الغلام بسحره ولا يملك بكهنة فلو تسمع ما
 نسمع ما كنت تبقيه ولا يوما واحدا فلا
 تلتفت الى كلامه ونحن وزراك ابغائك فان لم
 تسمع كلامنا فكلام من تسمع ونحن عشر
 وزرا نشهد على هذا الغلام انه مذنب وما
 دخل الى حجرة الملك الا بنية ردية ليفتح الملك
 ويهتك حرمة وان كان الملك لا يقتله ينفيه
 من مملكته حتى يقهر لسان الناس عنه
 الليلة السادسة والاربعون والاربعماية
 فلما سمع الملك كلام الوزراء غضب غضبا
 شديدا وامر باحضار الغلام فلما دخل الى
 الملك صرخوا الوزراء جميعهم بصوت واحد
 يا بلامرة تريد تخلص نفسك بالحيلة والمكر

من القتل وتخدع الملك بحديثك وترجو العفو
 عن مثل هذا الذنب العظيم الذي اذنبته
 فامر الملك باحضار السيف ان يضرب عنقه
 فبدأ كل واحد من الوزراء يقول اذ افناه ووثبوا
 عليه فقال الغلام ايها الملك انظر واقتدر في
 حرص هولاء الوزراء فهل ذلك حسدا ام لا
 يريدون يفرقون بيني وبينك حتى يحصل لهم
 ما ينهبون مثل الاول قل له الملك انظر شهادتهم
 عليك فعال ايها الملك وكيف يشهدوا على ما
 لم يبصروا اما ذلك حسدا وبغضا فانك اذا
 قنلتني تندم على واخاف ان يصيبك من
 الندم ما زال ايلان شاه من حسد وزراء فعال
 له من كان ايلان شاه وكيف كان حديثه
 حديث ايلان شاه وانى تمام وما جرا له فقال
 الغلام ايها الملك كان رجلا اسمه ابو تمام وكان
 رجلا عاقلا صادقا في ساير احواله فالتنا ادبنا

وكان له مالا كثيرا وكان في بلاده ملكا ضالما غائرا
 فخاف ابو تمام على ماله من الملك وقال اريد
 انتقل من هنا الى موضع اخر لا اخاف فيه
الليلة السابعة والاربعون والاربعماية
 ففصد مدينه ايلان شاه وبنى له هناك قصر
 ونقل ماله اليه وسكن هناك فوصل خبره الى
 امك ايلان شاه فارسل استدعاء الى عنده وقال
 له قد علمنا بقصدك الينا ودخولك تحت
 شاعتنا وقد سمعنا بفصلك وعقلك وكرامتك
 واثلا بك ومرحبا بك فابلا بلداك وفي
 حرمك و حاجتك عندنا معصية ويجب ان
 تكون قريبا منا ومن مجلسنا فسجد ابو
 تمام للملك وقال له ايها الملك انا اخدمك بما
 وروحي واهفيتي من انقرب اليك فاني ليس
 امن من الاعداء والخسار وابتدا ابو تمام يخدم
 الملك بالهدية والاكرام فراه الملك عاقلا ادبيا

مدبراً فعلق به قلبه وسلم اليه امر تدبيره
والعقد والحل بيده وكان ايلان شاه له ثلاث
وزرا وكانت الامور بايديهم ولم يفارقون
الملك ليلاً ونهاراً فانفضوا عنه بسبب ان تمام
واشتغل عنهم الملك معه فاتحدوا الوزراء في
ما بينهم وقلوا ما تدبرون في الراى على انه
قد اشتغل الملك بهذا عنا وقد اكرمه اعز
منا والان تعالوا ندبر لنا حيلة حتى نبعده
عن الملك فكل واحد منهم يتكلم بما عنده
فقال الواحد منهم ان ملك الترك له ابنت
ليس في الدنيا مثلها واهى رسولا مضى في
طلب خطبتها يقتله ابوها وملكنا ليس هو
عالم بذلك تعالوا اجتمع عنده ونجيب
حديثها فاذا تعلق قلبه بها اشرنا عليه ينفذ
ابا تمام رسولا في خطبتها فاذا انفذها اليها
فيقتله ابوها ونستريح منه ونكتفى امره

اللبلة النامنة والاربعون والاربعمائة
 فاجتمعوا ذات يوم عند الملك وكان ابو تمام
 حاضرا بمنام فذكروا حديث الجارية بنت
 ملك اترك وزادوا في وصفها حتى علم قلب
 الملك بها فقال لهم الملك ناعد من بتخطبها
 لنا تكن من يكون رسولا لنا فقاتلوا له انوزرا
 ما لهذا انشغل غير ابي تمام لاجل عقله وادبه
 فقال الملك انه كما قلتم لا يصلح لهذا الامر
 سواء من انتفعت الملك الى ابي تمام وقال له ما
 تمصى برسائي تنسب بنت ملك اترك فقال
 السماع والناعنة ابيا املك فجهزوا امره وخلع
 الملك عليه واخذ معه الهداية وكتاب الملك
 فسار حتى وصل الى مدينة تركستان فلما
 علم به ملك تركستان انفذ اليه خدمته
 واكرمه وانزله منزلة لايفته واصافه ثلاثة ايام
 فلما كان بعد ثلاثة ايام استدعاه الملك فدخل

إليه وسجد له كما يليق للملك وقدم له تلك
 الهدية وأعطاه الكتاب فقرأ الملك الكتاب وقال
 له نفضي ما يجب فيه ولكن يا أبا تمام لا بد
 أن تمنني إلى ابنتي تبصرها وتبصرك وتسمع
 كلامها وتسمع كلامك ثم انه انغذه إلى عند
 ابنته وكانت قد سمعت بذلك وقد زينوا
 مجلسها بأخر ما يكون من آلات الذهب
 والفضة وما شاذ ذلك وجلست على كرسي
 من الذهب ونبتت أظفر لؤلؤة فلما
 دخل أبو تمام تفكر في نفسه فأبلا فد قالت
 لكما كلمن يكف بصره ما يلقي سو وكل من
 حفت لسانه ما يسمع قبيحا ومن حفت يده
 تطول ولا تنقص فدخل وجلس على الأرض
 وجمع أطرافه فقالت له ابنت الملك أرفع
 رأسك يا أبا تمام وانظر إلى وتكلم معي أما هو
 فلم يتكلم ولم يرفع رأسه فقالت له أما أرسلوك

الى الا لتتنظرنى وتتكلمن معى فلم يتكلمن ابدا
 فقالت له خذ من هذا اللالى انذى حولك
 وهذا الجوهر والذهب والفضة فلم يمد يده
 الى سى فلما رات انه لم يلتفت الى شى اغتاضت
 وقالت ارسلوا الى رسولا اعمى اخرس الطرش
 وارسلت تعرف اباعها بذلك فاستدعاه الملك
 وقال له انما جيت الا لتتنظر ابنتى فكيف ما
 رايتها فقال رايت كل شى فقال له لما لا تاخذ
 مما رايت شى من الجوهر وغيره فهو لك وضع
 فقال ليس يجب لى ان امد بدى الى شى ليس
 لى فلما سمع الملك كلامه اعطاه خلعة سنية
 واحبه جدا وقال له تعالى وانظر هذا النبير
 فجا بانى تمام ونظر واذا هى عاوة روس بنى آدم
 فقال له الملك هذا روس الرسل الذى قتلتم
 وكنتم انظروهم بلا وفا مع اصحابهم وكنتم اذا
 رايت رسولا بلا ادب اقول ان انذى ارسله اقل

أدبا منه لأن الرسول نسان الذي أرسله وأدبه
من أدبه ومن كان كذلك فلا يصلح يكون لي
ختنا فلاجل هذا كنت أقتل الرسل وأما
انت فقد هيرتنا وغلبت ابنتي من أدبك
فطيب قلبك فهي لصاحبك الليلة التاسعة
والاربعون والابعية ثم انه انفذ معه
الهداية و الزحف والجواب الى الملك ايلان
شاه ان هذا الذي فعلته كراما لك ولرسولك
فلما رجع ابو تمام بقضيان حاجته وقدم
الهداية والكتاب فرح الملك ايلان شاه بذلك
وزاد في كرامة ابني تمام وأعره جدا وبعد ذلك
بايام انفذ ملك تركستان ابنته فدخلت الى
ايلان شاه وفرح بها الفرح العظيم وارتفعت
منزلة ابني تمام عند الملك فلما راوا الوزرا ذلك
ازدادوا حسدا وغيظا وقالوا ان لم ندبر لنا
أمرا مع هذا الرجل والا نهلك غيظا فتفكروا

في حيلة يصنعونها ثم انتم اتوا الى غلمان كانوا
 يرسم خدمة الملك لا ينام الا على ركبتيهما وهم
 يناموا عند راسه وهما اخلاوته واعداوا كل
 واحد منهما ألف دينار ذهب وقتلوا نهما
 فريد منما ان تعضوا لنا حاجة وناخذوا
 هذا الذهب يكون كلما ذخيرة في حواجكما
 فقالوا الغلامين وما في حاجتكما فتلوا عذا ابو
 تمام قد فسد علينا امورنا وان دام امره هكذا
 ابعدنا كلنا عن الملك ونريد منكما اذا خليتما
 مع الملك وانكى كانه نايما فليقل احدكما لرقيقه
 ان ابا تمام قد فربه الملك اليه ورفع منزلته
 عنده وهو رديا في حعه ملعونا فليقل الاخر وما
 في رداوته فيقول انه يهتك حرمة الملك ويقول
 ملك تركستان كان كلما يمضى اليه احدا
 ليطلب ابنته يقتله وانا ابغاني لاجل ان ابنته
 رغببت في ولاجل ذلك ارسلها ابوها الملك لانها

احبنتى انا فيقول الاخر هل علمت ذلك حقا
 فيقول الاخر والله هذا اشهر للناس انكلاما واما
 الناس من خوفهم من الملك لا يعقدون
 يخاطبونه بذلك وكلما غاب الملك في الصعيد
 والسفر ياتي انبيها ابو تمام ويخلو معها فعالوا
 الصبيان تقول ذلك فلما كان بعض الليالي وقد
 استدخلوا بالملك وانكى كانه نائم فقتلوا الصبيان
 ذلك انلام والملك بسمع ذلك كنه فهلك غيبنا
 وقل في نفسه هولاء صبيان صغار دون البلوغ
 وما لهم غرض مع احد ولولا انهم سمعوا من
 احد ما كانوا يتحدثوا هذا انلام بينهم فلما
 كان الصباح غلبه الغضب حتى انه ما توقف
 ولا تمهل فاستدعى ابا تمام وقال له في خلوة
 كلمن لا يحفظ حرمة صاحبه ما الذي يجب
 عليه قال ابو تمام يجب ان لا يحفظ له حرمة
 فقال له الملك وكل من يدخل الى بيت الملك

ويتخونه ماذا يجب عليه قال ابو تمام لا يترك
 حيا الليلة * التسعون والاربعماية
 قال فبصن الملك في وجهه وقال له انت فعلت
 هذا الامرين وعجله بالحجر وضربه في بطنه
 فشقه ومات ابو تمام لوقتته فجرة وارماه في بئر
 كان في دار الملك ثم انه بعد قتله وقع في الدم
 وعظم عليه الحزن والقلق وكل من يساله
 لا يعرفه السبب ومن محبته لزوجته لم يعلمها
 بذلك وكل ما كانت تساله عن حزنه لا يقول
 لها فلما علموا الوزرا فرحوا فرحا عظيم
 وعرفوا ان حزن الملك ندما عليه واما الملك
 بعد ذلك كان ياتي الى حجرة الغلامين ليلا
 ويتجسس عليهم حتى يسمع ماذا يقولون في
 حق زوجته فوقف بعض الليالي على باب
 الحجرة خفية فراها قد بسطوا الذهب بين
 ايديهم وما يلعبان فيه ويقولون ويلنا ايش

نفعنا هذا الذهب لاننا لا نقدر نشترى به
 شيا ولا نقدر ان ننقده علينا بل دخلنا في
 خطيئة ابي تمام وهكلناه فلما فقال الواحد لو
 علمنا ان الملك يقتله عاجلا ما فعلنا انذى
 فعلناه فلما سمع الملك ذلك ما قدر ان يصبر بل
 هاجم عليهما وقال لهما ويلكما ما الذى فعلتم
 اخبراني فقلا ايها الملك الامان فقال لكم الامان
 من الله ومنى وعليكم بالصدق فا يجيكم منى
 غير الصدق فسجدوا له وقنوا والله ايها الملك
 ان الوزرا اعدونا هذا الذهب وعلمونا ان
 نكذب على ابي تمام حتى انك قتلته وان
 الذى فلناه هو كلام الوزرا فلما سمع هذا
 الكلام لزم احيته حتى كاد ان يقلعها وعن
 على اصابعه حتى كاد يقلعهم ندما واسفا كيف
 انه استعجل وما توفق على ابي تمام حتى ينتظر
 في امره الليلة الحادية والسبعون

والاربعماية ثم احضر الوزرا وقال لهم يا وزرا
 السو ثنيتم ان الله يغفل عن فعلكم وانتم
 الشر سوف ينقب عليكم اما علمتم ان من
 حفر لاجبه حفرة يقع فيها فخذوا منى عقوبة
 الدنيا وغدا تنالون عقوبة الاخرة والجزا من
 الله ثم امر بقتلهم فصرب اعناقهم بين يدي
 الملك ودخل الى زوجته واخبرها بما فعل في
 حق ابي تمام فحزنت عليه حزنا عظيما ولم
 يزالوا الملك واعل بيته باسكين نادمين سؤل
 عمرهم واخرجوا ابا تمام من الجب وبنى له الملك
 قبة في داره وقبره فيها فانظر ايها الملك السعيد
 ماذا يفعل الحسد والظلم وكيف رد الله كيد
 الوزرا في نحرهم وانا ارجو من الله ان ينصرتي
 على كل من يحسدني على قربي من الملك ويظهر
 الحقد للملك وانا ما اخاف على روحى من الموت
 وانما اخاف من ندم الملك على قتلى لان ليس

لى ذنب ولو علمت أن لى ذنب كان خرس
 نسانى فلما سمع الملك اشرف باعنا مدهولا
 فقال ردوه الى الخيس الى غدا ننظر فى
 امره اليوم التاسع فى القضا المكتوب على الجبين
 فلما كان اليوم التاسع قالوا الوزرا قد اعبانا
 هذا الصبى وكلما اراد الملك يقتله يتخذعه
 ويسحره بحكاية فا الذى يكون فى الراى
 حتى تقنله ونستريح منه فاتفق امرم انهم
 اتوا الى زوجة الملك ثم انهم قالوا ليا انى
 غافلة عن هذا الامر الذى انى فيه ولا تنعك
 هذه الغلظة والملك مشغول فى الاكل والشرب
 والصفى ونسى ان الناس يضربون بالدفوف
 ويغنون عليكى ويقولون زوجة الملك قد
 عشقت الغلام وكل ما هذا الغلام فى الحيا
 الكلام يزيد ولا ينقص فقالت لهم قد
 هبجتهمونى عليه والله فا الذى افعل قالوا

تدخلين على الملك وتبينين وتعوين له ان
النسا يدخلن على ويعرفوني هتيككتي في
البلد فايش راحتك في ابعا هذا الغلام فان
كان ما تعناه والا فاقتلني حتى ينقطع هذا
الغلام عنا عند ذلك قامت الامراة وشقت
ثيابها ودخلت الى الملك والنوزرا حاضرين
ورمت روحها على الملك وقالت له ايها الملك
اليس عارى عليك اما تخشى انعار ما هذا
من سية الملوك ان يكون غيرتهم على نسايم
هكذا وانت غافل واعمل البلد كلها في
حديثك الرجال والنسا فاما اقتله حتى ينقطع
الغلام واما اقتلني ان كان ما تسمح نفسك
بقتله عند ذلك اشتد غضب الملك وقال لها مالي
في ابعاه راحة ولا بد من قتله في هذا اليوم
فارجمي الى دارك ونبيب قلبك فامر باحضار
الغلام فاحضروه بين يديه فالتفتوا اليه النوزرا

وقالوا له يا ردى الاصل يا ويلك فدنا اجلك
 واشتباقت الارض الى جسدك حتى تمزقه فقال
 لهم الغلام الموت ليس هو بقولكم ولا بجسدكم
 انما هو قضا مكتوب على الجبين فان كان قد
 كتب على جبينى شيئا فلا بد ان يعصل ولا
 يتجا منه جهد ولا احتراز ولا حذر كما
 جرا للملك ابراهيم وولده قل الملك ومن كان
 ابراهيم الملك ومن كان ولده حديث ابراهيم
 الملك وولده وما جرا لكم قل الغلام ايها الملك
 كان ملك من الملوك يسمى السلطان ابراهيم
 وكان قد ذلت له الملوك وناعته ولم يكن له
 وندا وكان ضيق الصدر لاجل ذلك وكان
 يتخاف على خروج الملك من يده فلم ينزل
 بجنصر ويشتري جوار وينام معاه حتى
 علفت واحدة منهن ففرح الملك فرحا عظيما
 واعطى ووهب المواهب الوافرة فلما تمت

الجارية شهورها ودنا وقت ولادتها احضر
 المجمين ورصدوا الساعة التي تلد فيها ورفعوا
 الاصغرلابات وحققوا الوقت فولدت الجارية
 ابنا فكرا ففرح الملك فرحا عظيم وتباشروا
 انناس بذلك وحسبوا المجنون حسابهم
 ونشروا في مولده وطائعه فتغيرت ألوانهم
 وبهتوا فقال لهم الملك اخبروني من مولده وتكم
 الامان ولا تخافون من شئ فقالوا له ايها الملك
 مولد هذا الصبي يدل على انه في سبع سنين
 من عمره يتخاف عليه من اسد يفتريسه وان
 نجا من الاسد يكون امرا اشد واصعب من
 ذلك فقال الملك وما هو ذلك قالوا ما نقول
 حتى يامرنا الملك بالقول ويامننا من الخوف فقال
 لهم امنكم الله فقالوا اذا نجا من الاسد فيكون
 هلاك الملك على يده فتغير لون الملك وضاق
 صدره الليلة الثانية والسبعون

والاربعماية ثم انه قال انا احترز واجتهد
ان لا اخليه السبع ياكله ولا يقدر ان يعتلني
وقد كذبوا المنجمين ثم انه ربوه مع الدايات
والحواتين وهو مع ذلك مفتكرا في قول
المنجمين وقد تكدر عيشه ثم انه عمد الى
راس جبل على فحفر فيه جبا عميق وجعل
فيه اماكن كثيرة وخزائين وملاء من جميع ما
يحتاج من الاطعمة والملبس وغير ذلك وجعل
فيه قنوات ما من الجبل وانزل الصبي اليه مع
داية له تربيته وكان الملك ياتي في كل راس شهر
ويقف على راس البير ويرسب حبلا معه
ويرفع الصبي اليه ويتصمه اليه ويقبله ويلاعبه
ساعة ثم انه يبدليه في الجب الى مكانه ويرجع
وكان يعد الايام حتى تعبر السبع سنين فلما
جا الوقت المفدر والقضا المكتوب على الجبين
وقد بقى للغلام عشر ايام حتى تكمل السبع

سنيين وقد اتى الى ذلك الجبل صيادون
يصدون الوحوش فعابنوا اسدا فطلبوه
فهرب منهم والتجى الى الجبل فصعدوا في طلبه
فهرب ودخل على ذلك البير فوقع في وسطه
فرآته الداية في الحال وهربت منه الى بعض
الخرايين فطلب الصبي وعلو فيه وجرح كتفه
وطلب الخزانة الى بها انداية فعلى فيها
وافترسها وبقي الصبي مرمى مغشيا عليه واما
الصيادون لما نظروا الاسد قد وقع في الجب
انوا الى رأس الجب فسمعوا صياح انصبي والامرة
فيعد ساعة بتل انصوت فعلموا ان الاسد قد
اعلكهم فوقفوا على رأس البير واذا بالاسد بقيم
ويضوطر الى فوق ويتطلب الخروج فكان كلما
رفع رأسه يضربوه بالحجارة حتى صرعوه ووقع
ثم نزل واحد منهم الى الجب فقتل الاسد ورأى
الصبي ماجروحا فقصد الخزانة ورأى الامرة

مبيتة وقد اكل الاسد منها شبعه ثم ان ذلك
 الصياد نظر الى ما هناك من الغماش وغيره
 فاعلم ارقاه وجعل يناولهم اياه ثم انه حمل
 الغلام واخرجه من الجب واخذه الى منزله
 وداووا جراحه وترى عندهم ولم يعلموا ما هو
 امره ولما يسالوه لم يدر ما يقول لانه لما نزل
 الى الجب كان صغيرا قل فتعجبوا من كلامه
 وحبوه محبة عظيمة واخذه احداهم له ولدا
 وبقي يربيه معه في الصيد وركوب الخيل حتى
 بلغ عمره اثني عشر سنة وصار بطلا يخرج
 مع الغوم الى الصيد وقطع الطريق فنعى
 انهم خرجوا ذات يوم يقتلعون الطريق
 فوقعوا على قافلة في الليل وكانوا رجال الغافلة
 مستعدين فتقاتلوا معهم وغلبوا الغافلة
 وقتلوا ووقع الغلام ماجروحا وبقي ملفى
 مكانه الى الصباح ففتح عينيه فوجد اصحابه

مقتولين فحمل نفسه وقام يمشى في الشربس
 فلقاه رجل نالب مئلبا له فقال له الى اين
 نمضى يا غلام فاخبره الغلام بما جرا له فقال
 له ذلك الرجل طيب قلبك فقد اى سعدك
 فاتاك الله بانفروح و انسور و انا رجل لى مئلبا
 وفيه مالا عظيم نعال معى حتى تساعدنى وانا
 اعطيك مال تستعين به نول عمرك ثم اخذه
 معه الى منزله وداوى جراحه وبقى اياما حتى
 استراح ائلبلة النالنة والسبعون
 و الاربعمايةة ثم انه اخذه و اخذ دابتان وكل
 ما يحتاج له و ساروا حتى وصلوا الى جبل
 شاهق فاخرج الرجل كتابا و فراه و حفر فى
 رأس للجبل قدر خمسة اذرع فبين له صخرة
 فقلعها و ان لى مطبقة على رأس جب فوقف
 حتى خرج المنفس من وسطها ثم شد وسط
 الغلام فى حبل و دلاه حتى وصل الى اسفل

الجب ومعه شمعة مشعولة فنظر الغلام فإذا
 في صدر الجب مالا جريبل فدلى الرجل حبلا
 وزنبيلا وجعل الغلام يملى والرجل يستنقى
 حتى اخذ كفايته ثم انه حمل دوابه وفضى
 سغاه وانغلام ينتظر حتى يدلى له الحبل
 ويستعيده ثم ان الرجل اسبى على الجب حجرا
 كبير ومضى فاما الغلام انه لما رأى ما فعل معه
 الرجل اتكل على الله سبحانه تعالى وبقي
 متحيرا في امره وقال ما امرها موتة الا وقد
 انطمت عليه اندنيا واعتم عليه الجب فجعل
 يبكى ويقول خلصت من الجب ومن الحرامية
 وكان موتى في هذا الجب اموت صبيرا وبقى
 باحث لينتظر الموت فبين ما هو مفتكرا و اذا
 هو يسمع حس جريان ما بصوت عظيم فقام
 وتمشى في الجب يطلب الحس حتى وصل الى
 زاوية الجب فسمع قوة جريان الماء فوضع اذنه

الى صوت الماء فسمع لها قوة عظيمة فقال في
 نفسه هذا جريان ما عظيم والموت لا بد منه
 في هذا المكان ان كان اليوم او غدا فاذا كان
 هذا لا بد منه فلقى نفسه في هذا الماء ولا
 اموت في البير صبرا ثم انه قوم نفسه واجمع
 انرافه وارمى روحه في الماء فحمله بقوة شديدة
 حتى جرى به تحت الارض ولم يزل حتى
 انقذه الى وادي عميق وفيه نهرا كبير يخرج
 من تحت الارض فلما نظر الغلام نفسه على
 وجه الدنيا بقى متحيرا مغشيا عليه ذلك
 اليوم فلما افاق من غشوته قام ومشى في ذلك
 الوادي الليلة الرابعة السبعون
 والاربعماية ثم انه سبح الله تعالى وخرج من
 الوادي وما زال يسير حتى وصل الى العمارة
 الى قرية كبيرة من اعمال ابيه فدخل اليها
 واجتمع باهلها فساله عن حاله فحكى لهم

بحديثه فاجبوا منه كيف تجاه الله من كل
 ذلك فسكن عندهم واحبوه جدا هذا ما جرى
 له واما ابوه الملك لما اتى الى الجب كعادته ونادى
 الداينة فلم ترد عليه فضايق صدره لذلك ودلى
 رجلا فاخبر الملك بذلك فلما سمع الملك ذلك
 لعلم على راسه وبكى بكاء كثيرا ورجع الى وسط
 الجب لينظر الحال فرأى الداينة مقتولة والاسد
 مقتول ولم يرى الغلام فاخبر اولايك المنجمين
 بصديق قولهم فتناولوا ايها الملك الاسد اكله فقد
 صار القضا عليه وخلصت انت من يده وأن
 كان قد تجا من الاسد فاننا والله نخاف
 عليك منه لان الملك يكون هلاكه على يده
 فترك الملك ذلك ومرت الايام وتناسى الامر
 فلما اراد الله نفاذ امره الذى لا يرداه الاجتهاد
 وبقي الغلام فى تلك القرية وقد خرج مع
 جماعة منهم يقطع الطريق فاشتكوا الناس

للملك منهم وكان هذا الملك ابو ذلك الغلام
 فخرج الملك وجماعة من اصحابه واحتاطوا
 بالحرامية وذلك الغلام معهم فاخرج الغلام
 سهما وارمى بهما فاصاب الملك في مقنله فجرحه
 فحملوه الى دارة بعد ان مسكوا الغلام وارقاه
 واحضروهم قدام الملك وقالوا له ما تأمرنا ان
 نفعل بهم فقال انا الساعة في غم نفسي
 فاحضروا الى المنجمين فاحضروهم بين يديه
 فقال لهم انتم قلتم ان يكون موتك قتلا على
 يد ابنك فكيف وقع هذا القتل من هولاء
 اللصوص فتاجبوا المنجمين وقالوا ايها الملك
 ما يبعد من علم النجوم مع قدرة الله ان
 الذي ضربك يكون ابنك فلما سمع الملك
 كلام المنجمين احضر اللصوص فقال لهم
 اصدقوني من منكم ضرب السم الذي صابني
 فيه فقالوا له هذا الغلام الذي معنا فجعل

ينظر الملك اليه فقال له يا غلام اخبرني عن
 حالك ومن هو ابوك ، تكلم الامان من الله فقال
 له الغلام يا سيدي ما اعرف لي ابا وانا اني كان
 مسكني في جب مع داية تربييني وانه وقع
 علينا اسد في بعض الايام فجرح كتفي وراح
 عني واشتغل في الداية واقتربها وقد سهل
 الله لي من اخرجني من الجب ثم انه احكى له
 جميع ما صابه من اوله الى اخره فلما سمع
 الملك ذلك صرخ وقال والله هذا ولدي ثم قال
 له اكشف عن كتفك فكشف واذا هو مقطوعا
 عند ذلك جمع الملك خاصيته ورعيته
 والمنجمين وقال لهم اعلموا ان الذي كتبه الله
 على الجبين سعادا كان او شقا لا يقدر واحدا
 يحويه وكل قضا يكون على الانسان يصل
 اليه وهذا حرمي واجتهادي ثم يفيدني
 بشي والذي قضا الله على ولدي قاساه وما

قضى على نقيته ولكن احمد الله واشكره حيث
 كان ذلك على يد ولدى ولا كان على يد
 غيره والحمد لله حيث وصل الملك الى ولدى
 ثم انه ضم ولده اليه وعانقه وقبله وقال له يا
 ولدى ان الحديث هكذا صار ومن حرصى
 عليك من القضا حطبتك في ذلك الجب وما
 نفع للحرص ثم انه اخذ تاج الملك ووضع على
 راسه وباع له الناس والرعية واوصاه في الرعية
 والعدل والانصاف ثم انه ودعه في تلك الليلة
 ومات وتملك ابنه مكانه وكذلك انت ايها
 الملك ان كان قد كتب الله على جيبى شى
 فلا بد ان يصل الى ولا ينفعى كلامى للملك
 وضرى له الامثال مع قضا الله وكذلك هو لى
 الوزرا مع حرصهم واجتهادهم على هلاكى لا
 ينفعم ذلك وان كان ينجينى الله فهو ينصرنى
 عليهم فلما سمع الملك ذلك الكلام بقى متحيرا

وقال ردوه الى الخميس الى غدا ننظر في امره فقد
 انقضى اليوم واريد اقتله قتلة شنيعة وتفعل
 معه بما يستحقه اليوم العاشر في الاجل المكتوب
 الذي اذا تقدم لا يتاخر فلما كان اليوم
 العاشر وكان ذلك اليوم يسمى المهرجان وكان
 يوم دخول الناس الخاص والعام على الملك
 ويهنوه ويسلموا عليه ويخرجوا فاتقن راي
 الوزراء حتى انهم تكلموا مع جماعة من اعيان
 المدينة وقالوا لهم اذا دخلتم اليوم الى الملك
 وسلمتم عليه قولوا له ايها الملك انك بحمد
 الله محمود السيرة والسياسة عادل في جميع
 الرعية لكن هذا الغلام الذي احسنت اليه
 ورجع الى اصله الردي وقد ظهر منه القبيح
 فما الذي تريد في بقاءه وقد ساجنته في دارك
 و كل يوم تسمع كلامه وتتركه وما تعلم الناس
 بما يتحدثون فاقتله واستريح منه فقالوا سمعا

ونساء فلما دخلوا مع الناس وساجدوا للملك
 وهنوه ورفع منزلتهم وكانت عادة الناس
 يسلمون ويأخرون فلما جلسوا علم الملك
 انهم كلاما يريدون يتكلموه فالتفت وقل
 لهم اسالوا حاجتكم و كانوا الوزراء حاضرين
 فقالوا له جميع ما علموكم الوزراء وتكلموا ايضا
 الوزراء معكم فقال لهم يا قوم اعلموا ان قولكم
 هذا لا شك فيه انه حبة لي ونصيحة فانتم
 تعلمون اني لو اردت قتل نصف هذا الخلق
 لقتلتكم ولا يعسر ذلك علي فكيف لا اقدر
 اقتل هذا الغلام وهو في حبسى وتحت
 قبضة يدي وقد بان ذنبه واستوجب القتل
 وانما اؤخر ذلك لعظم الذنب فاذا فعلت ذلك
 معه وفويت حنجري عليه شفى فوادى وفواد
 رعبتي وان ما قتلته اليوم والا لا يفوت قتله
 غدا عند ذلك امر باحضار الغلام فلما حضر

الغلام بين يديه فسجد له ودعى فقال له
 الملك يا ويلك الى متى يعنفوني الناس عليك
 ويلوموني على تاخير قتلك حتى ان اهل بلدى
 يلوموني بسببك حتى صرت حدوده بينهم
 وقد دخلوا على يعنفوني على قتلك والى دم
 اواخر ذلك واريد اليوم اسفك دمك واربح
 الناس من كلامك فقال الغلام ايها الملك قد
 صار لك حديث بسببى فوالله ثم والله العظيم
 ان الذى جعل لك الحديث من الناس هم
 هذا الوزرا السوالدين يتحدثون مع الناس
 ويذكرون لهم انقبايح والسوعن دار الملك
 نلن ارجوا من الله ان يرد كيدهم على رؤسهم
 واما تهديد الملك لى بالقتل فانا فى قبضة يده
 فلا يشغل الملك خاطره بقتلى لاني شبه عصفور
 فى يد الصياد ان شا فبحه وان شا تطلقه فاما
 تاخير قتلى ما هو الملك بل من الذى حياتنى

في يده ولكن والله ايها الملك نواراد الله قنلى
 فما قدرت انت توخره ولا ساعة واحدة وان
 لا يفدر الانسان يدفع عن روحه رديا كما لم
 ينفع ابن الملك سليمان شاه حرصه وهنته على
 باوغ امله من الطفل المولود وكيف اجله توخر
 كم مرة ويحجى الله منه الى باغ مدته واستوفى
 عمره فقال له الملك يا ويلك ما اعظم مكرك
 وكلامك اخبرني كيف كان حديثهم حديث
 الملك سايدمان شاه واولاده وبنت اخوه
 واولادها وانشد ابيد الذي اصابتم وتجو منها
 الليلة الخامسة والسبعون والاربعماية
 قل انغلام ايها الملك كان ملك اسمه سليمان شاه
 وكان حسن السيرة والرأى وكان له اخا قد
 مات وخلف ابنت فرهاها سليمان شاه احسن
 تربية وكانت البنت ذات عقل وكمال ولم يكن
 في زمانها احسن منها وكان ملك سليمان شاه

ابنين وكان احدهما قد جعل ابوه في نفسه
 انه ياخذها بزوجه بها والآخر قد اذنتكم في
 نفسه انه ياخذها وكان اسم الابن الكبير
 بلهوان واسم الآخر ملك شاه واسم ابنت شاه
 خاتون فلما كان في بعض الايام اتى املك
 سليمان شاه الى عند بنت اخوه شاه خاتون
 وقيل راسها وقال لها انى ابنتى واعز من ولد
 عندى لاجل محبة ابيكى المرحوم وانى اريد
 ان ازوجك لواحد من اولادى واجعله ولى
 عندى ويكون ملك بعدى فابصرى من
 تريدين من اولادى الاتنين لانك ربيتى معاهم
 وعرفتهم فقامت الجارية وقبلت يده وقالت
 له يا سيدى انا جاربتك وانت الحاكم على
 فالذى ترصاه انت افعله لان مرادك اعلى
 واسمى واشرف وان اردتنى ان اخدمك باقى
 عمري كان احب الى من كل احد فاستحسن

الملك كلامها واخلع واعضاها مواهب جلييلة
 ثم انه بعد ذلك وقع اختياره على ابنه الاصغر
 ملك شاه فزوجه بها وجعله ولي عهده وباع له
 الناس فلما بلغ اخيه البلهوان ذلك وانه قد
 فضل اخاه الصغير عليه فضاق صدره وصعب
 عليه الامر وداخه الحسد والحقد فكنم ذلك
 في قلبه والنار تلعب فيه لاجل الجارية والملك
 فاما الجارية شاه خاتون فانها دخلت على ابن
 الملك وولدت منه وصار لها ولدا كانه انقمر
 المنير فلما راي البلهوان ذلك من اخيه غلبته
 الغيرة والحسد فر ذات ليلة في دار ابيه فجاز
 على معصورة اخيه وكانت الندايه نائمة على
 باب الحجرة والسرير بين يديها وابن اخيه
 نائم فيه فوقف عليه وجعل يتأمل في وجهه
 وكان شعاع وجهه مثل انقمر قصور الشيطان
 في فليه حتى انه افتكر وقال لماذا ما كان هذا

الطفلى لى وانا كنت احن به من اخى بالجارية
 والملك فغلبه الفكر فى ذلك واعفبه الغضب
 حتى انه اخرج سكيننا ووضعها على حلق
 الطفلى فذبحه ويقطع الزكورة فخلاه فى حال
 الموت ودخل الى حجرة اخيه فرأى اخوه نايم
 والجارية بجانبه فاراد انه يذبحها ففان فى نفسه
 اخلى الجارية لى انا ثم انه جا الى اخيه وذبحه
 وعزل راسه عنه وخرج ومضى فصاقت به
 الارض وعانت روحه عليه وطلب مكان ابيه
 سليمان شاه ليقتله فلم يقدر ان يصل اليه
 فخرج من امدار واختفى فى المدينة الى نانى يوم
 وبعد ذلك مضى بعض الحصون الذى لايه
 فدخلها وتحصن فيها هذا ما جرا واما الطفلى
 فان الداية انتبهت حتى ترضعه فرات السرير
 قد طفح بالدم فصاحت ونبهت النيام
 وانتبه الملك وطلبوا الموضع فوجدوا الصبي

مذبوح والمهد يتلفح دما وابوه مذبوح مبيت
 في حجرته فافتقدوا الطفل فوجدوا فيه روحا
 وذكروته سائلة فخيطوا مكان الجرح اللبلة
 السادسة والسبعون والاربعماية فطلب
 الملك ابنه البلهوان فلم يجده فراه قد هرب
 فعلم انه هو الذي فعل هذا الفعل فعظم ذلك
 على الملك وعلى اهل ملكته وعلى الجارية شاه
 خاتون ثم ان الملك جيز ملك شاه ابنه ودفنه
 وصنعوا العزا العظيم وحننوا حزنا شديدا
 واخذ الملك في تربية الطفل فاما ابنه البلهوان
 لما هرب وتحصن قوت شوكته جدا ولم يبق
 له الا محاربة ابيه والملك كان قد رمى الفه على
 الطفل وجعل يريه على ركبته ويرجى من
 الله تعالى ان يعيش حتى يسلم الامر اليه فلما
 صار له من العمر خمس سنين اركبه الخيل
 وتباشروا به اهل المدينة ويدعون له بطول

العمر ليمسك انار ابيه وقلب جده الملك واما
 البلاهوان انعامى بدأ بتخدم مع قيصر ملك
 الروم ويستعين به على حرب ابيه قال ابيه
 واعناه جيش كثير فسمع ابوه الملك فارسل
 الى قيصر يقول له اينها الملك للجيل قدرة لا
 تعين على شأما فيذا ولدى وقد صنع كذا
 وكذا وذبح اخاه وابن اخوه فى المهيد ولم
 يقول لملك الروم ان الطفل عاش فلما سمع قيصر
 ملك الروم بهذا الامر عظم عليه غاية ما يكون
 وانفذ الى سليمان شاه يقول له انكان تشا ابنا
 الملك فتذعت راسه وارسلته اليك فارسل يقول
 له لا حاجة لى فيه وهو سوف عافيته يلقى
 فعله وسياتده ان لم يكن اليوم والا غدا وبقي
 بعد ذلك اليوم يكاتبه ويهاديه وان ملك
 الروم سمع بحديث الجارية وما هى عليه من
 الحسن والجمال فعلق قلبه بها فانعد يخطبها

من سليمان شاه فلم يمكنه ان يمنع فقام
سليمان شاه ودخل الى شاه خاتون وقال لها يا
بنتي قد انفذ ملك الروم يخطبك ماذا تقولي
فبكت وقالت ابها الملك كيف يبئيب قلبك
ان تتكلم معي بهذا اللام قانا بقالي بعد ابن
عمي زوجا فقال لها يا بنتي انه كما تقولين
ولكن نحن ننظر في عاقبة الامور قاني احسب
حساب الموت وانا رجلا كبير ومالي خوف الا
عليكي وعلى ولدك التصغير قاني كاتبت ملك
الروم وغيره من الملوك وقلت انه قد قتله عمه
وله اقول انه عاش وقد اخفيت امره وان ملك
الروم قد انفذ يطلبك وما هو شي يرتد عنكي
و نحن نريد ان نشهد فثبرنا به فسكنت
الجارية ولم تتكلم فرد الملك سليمان شاه جواب
قيصر باسماع والدعاء فقام وارسلها اليه فدخل
عليها فراخا فوق الوصف الذي وصفوا له

فازدادت محبته لها وفضلها على جميع نساياه
 وعظمت محبته لسليمان شاه وان شاه خاتون
 بقى قلبها معلق بولدها ولم يمكنها ان تقول
 شيئا واما ابن سليمان شاه العاصى البهوان لما
 رأى ان شاه خاتون تزوجها ملك الروم عظم
 عليه ذلك وايس منها واما ابوه سلمان شاه فانه
 ضم الصبي اليه وحن عليه و كان قد سماه ملك
 شاه باسم ابيه فلما بلغ من العمر عشرة سنين
 بايع له الناس وجعله ولي عهده فلما كان بعد
 ايام دنت وفات سليمان شاه ومات وكان قد
 تعصب البهوان طائفة من الجند فارسلوا اليه
 وجابوه خفية ودخاوا الى ملك شاه الصغير
 ومسكوه واجلسوا عمه البهوان على كرسى
 الملك ثم انهم بايعوه واطاعوه كلهم وقالوا له قد
 اردناك وسلمنا اليك كرسى الملك ونريد منك
 ابن اخوك لا تقتله لانه في نعمتنا عهدا وایمانا

من أبيه وجده فاجابهم الى ذلك وسجنه في
 منعمورة وضمي عليه فوصل الخبر الاعظم الى
 امه وعظم عليها ذلك ولم تعدر ان تتكلم
 وسلمت امرنا الى الله تعالى ولم تعدر تقول ذلك
 للملك فبصر زوجها حتى لا تكذب عمها الملك
 سليمان شاه الليلة السابعة والاربعون
 والاربعماية واما ما كان من انبلهوان
 انعاصى فانه بقى ملكا مكان ابيه واستقامت
 له الامور وبقى ملك شاه الصغير في منعمورة
 الى كمال اربع سنين حتى تغيرت احواله
 وتبدلت صورته فلما اراد سبحانه وتعالى ان
 يفرج عنه ويخرجه من السجن جلس
 انبلهوان ذات يوم وعنده خواصه وارباب
 دولته وتحدث معهم حديث ابيه سليمان شاه
 وما في قلبه وكان بعض وزراء الخير حاضرين
 فقالوا له ايها الملك ان الله قد اعطاك وبلغك

مرادك وملكت مكان ابيك وشفرت عما كنت
تغلبه فهذا الصدى ما ذنبه لانه من يوم ظهر
في الدنيا ما نظر راحة ولا فرح وقد تبدلت
صورته وتغير حاله فما الذي كان له من ذنب
حتى استحق هذا العذاب وانما كان اذنت
لتغيره وقد شغرك الله بهم فما لهذا العقير ذنب
عند ذلك فل البلهوان انه كما تقولون وتلن
اخاف من مكره ولا امن لشرة وما يميل
اليه اكثر اناس فقالوا له ايها المالك وايش
يفعل هذا وما هي قدرته فاذا خفت منه ارسله
الى بعض الاشراف فقال نعد قتلتم حقا فاننا
نرسله مقدما على حرب بعض الاشراف وكان
ذلك الموضع في مقابلته طليعة من الاعداء
الفاسيين القلوب وقصد بذلك قتله ثم امر
باخراجه من المعنورة وقربوا اليه وراى حاله
ثم انه خلع عليه وفرحوا الناس بذلك وعقد

له رأى واعناه عسكريا كثير وأرسله إلى تلك
 الناحية وكان ضمن يرمى إلى هناك يقتل أما
 يوحنا أسير وأن ملك شاه مع عسكريه مضى
 إلى هناك وما كان بعض الأيام وأن الأعداء
 دبسوا عليهم في الليل فهربوا أصحابه وأنباء
 مسكوكم واخذوا ملك شاه أسيرا ورموه في
 جب هناك مع جماعه من أرفعه فانسعوا على
 حسنه وجماله وبعى هناك سه كامله في سو
 حال فلما كان في رأس السنه كان عادتهم يتخرجوا
 الأساره وبلغونهم من أعلى النعنة إلى أسفل فرموم
 وملك شاه معهم فجعل يحدرون قوم الرجلين ولم
 نمسه الأرض وكان اجله محروسا وكان الذنين
 يرموهم ينعتلون هناك ولا يزالوا حتى تاهتهم
 الوحوش وتمزقهم الرياح وأن ملك شاه بقى
 مرمى مكانه مغشيا عليه ذلك اليوم وتلك
 الليلة فلما أفاق ورأى روحه سالما منكم الله

تعالى على سلامته ولم يزال يمشى ولا يعلم الى
اين يذهب وكان يفتات من ورق الشجر
وان كان النهار كان يفتقى في مكان واذا كان
الليل يمشى نول ليلته ولم يعلم الى اين يمضي
فلم يزال كذلك اياما حتى وصل الى العمارة
فراى اناسا هناك فوقع عندهم ثم انه عرفهم حاله
انه كان مستبسر في الحصن ورموه وجاءه الله
تعالى وسلمه فرموه القوم واضعوه واسفوه
وبقى عندهم ايام ثم سألهم عن الطريق الذي
يودى الى بلد عمه البلهوان ولم يعلمهم انه
عمه فاعلموه الطريق فلم يزال ساير حافيا حتى
وصل قريبا من البلد عربانا جايعا وقد اخل
جسمه وتغير نونه فجلس عند باب المدينة
واذا قد جا جماعة من خواص عمه البلهوان
وكانوا في الصيد يريدون يسفون خيلهم
فنزّلوا حتى يستريحوا فالى الغلام الى عندهم

وقال لهم اسألتم شيئا تعلمونه لي فقائلوا له قل ما
 تريد فقال لهم الملك النبليون نبيب فتصاحكوا
 عليه وقالوا له ما احببناك يا غلام انت غريب
 وصعلوك فانت من اين حتى تسال عن الملوك
 فقال لهم انه عمى فتعجبوا وقائلوا كانت مسالة
 فصارت ثنتين ثم قائلوا له يا غلام كانك انت
 متجنون انت من اين الى قرابة الملوك وما نعرف
 له الا ابن اخ كان مسجون عنده فانغذه الى
 محاربة اللغار حتى قتلوه فقال لهم انا هو ذلك
 وما قتلوني وجرا لي كذا وكذا فعرفوه للوقت
 وقاموا اليه وقبلوا يديه وفرحوا به وقالوا له
 يا سيدنا انت كنت ملك حفا وابن ملك وما
 نريد لك الا الخير واننا نرجا لك البقا فانظر
 كيف نجاك الله من هذا عمك الظالم وانقذك
 الى موضع ما يتجا منه احد وما قصد بذلك
 الا هلاكك وقد وقعت في الموت ونجاك الله

منه فامسك نعود تقع في يد عدوك فبئس العبد
 نفسك ولا تعود اليه ايضا لعل انك تعيش
 على وجه الارض الى ان شا الله تعالى فانك اذا
 وقعت في يده بانما لا يبقى عليك ساعة
 واحدة فشدركم وقال لهم جزاكم الله كل خير
 فقد نصحتهموني فابن تاملوني الى ان اذعب
 فقالوا له الى بلد الروم موضع امك فقال ان
 جدي سليمان شاه لما كاتبه ملك الروم في
 خطبة امي فاخفت امرى وكنمت سرى فلا
 يمكن اني اكذبها فقالوا صدقت ولكن يريد
 نفعك حتى انك ولو خدمت غلام مع الناس
 كان ابقا لك الليلة الثامنة والاربعون
 والاربعماية ثم انهم كل واحد منهم اخرج له
 نفقة واعطوه واكسوه ثياب وعلوه وساروا
 معه مقدار فرسخ حتى ابعدوه عن البلد
 وعلوه انه قد امن وانصرفوا عنه واما الغلام

فانه سار حتى خرج من ولاية عمه وصار في ولاية الروم فدخل قرية وسكن فيها وصار يتخدم واحدا هناك في الحرن والزرع وغير ذلك واما امه شاه خاتون فانها لما عظم شوقها الى ولدها وتفكرت به وكان خبره قد انقطع عنها فتكدر عيشها وامتنعت من الرد وما يكنها ان تتكلم بذكره قدام زوجها الملك فيصير وكان قد اتى معها خادما من عند عمها سليمان شاه فخلت به يوما وكان اقلا لبيبا حكيما ثم انها بككت بين يديه وقالت له انت لي خادما من صغرى الى اليوم ولا تغدر ان تكشف لي خبر ولدى وانا لا اقدر ان اتكلم بسببه فقال لها يا ستى هذا امر قد كتمته من الاول ولو كان ولدك هاهنا لا يمكنك ان تغرى به لئلا تسقط حرمتك عند الملك ولا يصدقوكى ابدا بعد ان شاع الخبر ان ابنتى

فتأه عمه فقالت له الامر كما تقول وقولك
حقا واما اذا علمت ان ولدى حيا دع يكون
في هذا الجانب يرعى غنم ودع لا يرانى ولا اراه
فقال لها الخادم وكيف الخيلة في هذا الامر
قالت له هذا مالى وخزائنى خذ كلما تريد
واتينى به اما بخبرة ثم انهم دبروا الخيلة بينها
وبين الخادم على ان لهم شغل في بلدهم وهو
ان لها مالا مدفونا من زمان زوجها ملك شاه
ولا يعلم به احدا الا الخادم الذى معها وانه
يمضى ويجيبه فاعلمت الملك بذلك واخذت
له دستورا فاذن له الملك بالانصراف واوصاه
ان يدبر الخيلة ليلا يفتن به احدا قال فضى
الخادم فى زى التاجر ودخل الى مدينة
البلهوان وجعل يتجسس عن احوال الغلام
فاخبروه انه كان محبوسا فى مطمورة وان عمه
اخرجه وانفذه الى موضع الفلانى وقتلوه فلما

سمع الخادم ذلك عظم عليه الأمر وضاق صدره
 ولم يدري ماذا يصنع فاتفق يوماً من الأيام
 أن واحداً من أولايك الفرسان الذين صدقوا
 ملك شاه الصغير على الما واكسوه وأعطوه نفقة
 رأى الخادم في المدينة بزي التاجر فعرفه وسأله
 عن حاله وعن ماجيبه فقال أتى جيت أبيع
 متاعاً فقال له الفارس أقول لك شيئاً تفدر أن
 تكتبه قال له نعم وما هو قال له أن ابن الملك
 ملك شاه لقمناه أنا وبعض الغربان الذين كانوا
 معي ونظرناه على الما الفلاني وزودناه ولبسناه
 وأعطيناه نفقة وأرسلناه إلى جانب بلاد
 الروم قريب أمه لاننا خفنا عليه أن يقتله
 عمه البلهوان ثم أنه أحكى بكلمة جراً عليه
 فتغير وجه الخادم وقال للفارس الأمان فقال له
 لك الأمان لك الأمان ولو أنك جيت في طلبه
 فقال لي الخادم هذا هو عرضي وأن ليس لامه

قرار ولا نوم ولا قوم وقد أرسلتني حتى اكشف
 خبره فقال له الفارس امضى بامان فانه في
 جانب ارض الروم كما قلت لك فشكره الخادم
 ودعى له وركب راجعا على الطريق بعفى
 الاثر فسار معه الفارس الى بعض الطرق وقال
 له في هذا المكان فارمناه فضى الفارس راجعا
 الى بلده وسار الخادم على الطريق وكان كل قرية
 يدخلها يسأل عن الغلام بالوصف الذي
 وصفه له ذلك الفارس فلم يزال كذلك حتى
 دخل الى قرية الى الغلام فيها الليلة
 التاسعة والاربعون والاربعماية فدخلها
 ونزل بها وسال عنه فلم يعطيه احدا خبره
 فبقى متحيرا في امره واراد الرجوع فركب فرسه
 وعبر في القرية فنظر بهيمة مشدودة بحبل
 وغلام نايم بجانبها والحبل في يده فنظر ومضى
 ولم يختر في قلبه منه ثم وقف وقال في نفسه

ان كان الغلام الذي انا ضالبه قد وصل مثل
 هذا الغلام النائم الذي عبرت عليه فديف
 اعرفه فيما نزل تعبي وشقاي كيف ادور على
 شخص لا اعرفه واذا رأيته حادى لم اعرفه
 ثم انه عاود يتفكر في ذلك الغلام اننا لم
 اتى ابيه وهو نايم ونزل عن فرسه وجلس
 بجانبه وجعل يتأمل فيه ويحدق بوجهه فعال
 في نفسه ان كنت اعرف شيئا فان يكون هذا
 الغلام هو ملك شاه فبدي الخادم يتتبع
 ويعول با غلام فانتبه الغلام وجلس فقال له
 الخادم من هو ابوك في هذه القرية واسم عو
 مسكنك فاحصر الغلام وقال انا غريبا فعال له
 الخادم من اى بلد انت ومن هو ابوك فقال
 من البلد العلاني ولم يزال يساله والغلام يجيبه
 حتى انه حققه وعرفه فقام واعتنقه وقبلاه و
 بكى على حاله واعلمه انه داير في طلبه واخى

له انه اتى سرا من زوج امه الملك وان امه
 ترضى ان يموتون بعافيه ولا تراه ثم دخل
 الخادم الى الغربة واشترا له فرسا واركبه اياه ولم
 يبالا سايرين حتى وصلوا الى تخوم بلادهم
 فوقع عليهما لصوص في الطريق فاخذوا جميع
 ما كان معهم وكنفوسهم وارموهم في بئر ناحية عن
 العثريين ومضوا وتركوهم حتى يموتوا في ذلك
 البئر وكانوا قد ارموا ناس كثير هناك وماتوا
 فجعل ذلك الخادم يبكي في الجب فقال له الغلام
 ما هذا البكا وما يفيد هاهنا قال الخادم ما
 ابكي خوفا من الموت بل اسفا عليك وعلى
 سو حالك ولاجل قلب امك وما لقبيت من
 الاهوال وكان موتك بعد مقاسات كل شدة
 هذه الموتة الذليلة فقال له الغلام كل ما جرا
 على مكنوب والمكتوب لا يقدر احدا
 يحويه وان كان اجلى قد تقدم فما يقدر

أحد يوحى له الليلة الثمانون والأربعماية
 ثم انهما بتيا تلك الليلة وذات اليوم واللييلة
 الثانية و اليوم الثاني حتى خفنا من الجوع
 وجعلا يبيتان انينا ضعيفا فاتفق بحكمة الله
 تعالى وفدرتة ان ملك انروم فيحصر زوج امه شاه
 خاتون قد سردوا حو وجماعته صيدا حتى
 لحقوه عند ذلك البير وقد نزل واحد منهم
 عن فرسه حتى يذبح الصيد عند فم البير
 فسمع حس انينا خفيا من وسط البير فقام
 وركب فرسه ووقف حتى اجتمع العسكر
 واعلم الملك بذلك قام الملك لبعض الخدام
 فنزل الى البير واخرج الغلام فقتلوا اكنافهم
 وها مغشيان عليهم وجعلوا يسكبوا شرابا في
 حلوفهما حتى افا من غشوتهم فنظر الملك الى
 الخادم فعرفه فقال له يا فلان فقال الخادم نعم يا
 سيدي الملك وسجد له فتعجب الملك العجب

العثيم وقل له كيف وصلت الى هذا المكان
 وكيف جرت لك فقال الخادم مضيت واخرجت
 المال واملته الى حاعما وانعين وراى ولم اعلم
 فافردوا بنا حاحنا واخذوا المال وارمونا في هذا
 البئر حتى نموت صبيرا كما فعلوا بغيرنا فارسلك
 الله تعالى رمة لنا فتعجب الملك وجماعته
 وتمدوا الله تعالى على وصول الملك اليهما الى
 ذلك المكان الليلة الحادية والثمانون
 والاربعماية ثم انتفت الملك الى الخادم وقال
 له ما هذا الغلام الذى معك فقال له الخادم
 اينها املك هذا ابن داية كانت لنا وتركناه
 صغيرا ورايته اليوم ففانت لى امة خذته معك
 فاحببته معى ليكون خادما للملك فانه غلاما
 شائرا ذكيا فسار الملك وجماعته والخادم
 والغلام معه وهو يساله عن البلهوان وسيرته
 مع الرعية فقال الخادم وحياة راسك يا سيدى

الناس معه في ضراً عظيماً ولا أحداً منهم
 يشننني أن يروه للخاص وأنعام ثم أن الملك
 دخل إلى شاه خاتون زوجته وقال لها ابشركي
 بعد يوم خادمك وأحلى لها بما جراً وعن
 الغلام الذي معه فلما سمعت ذلك صار عقلها
 وأرادت أن ترعى فسكنها عقلها فعاد لها الملك
 ما هذا الذي صد ذلك أسفاً على المال أم أسفاً
 على الخادم فقالت لا وحيات رأسك أيها الملك
 لأن النساء ضعيفات القلب هن ثم أن الخادم
 تقدم ودخل إليها وعرفها جميع ما جراً عليه
 وحال وندها أيضاً وما قاسا من الشدايد و
 كيف عمه عرضه للقتل وكيف استبسر ورموه في
 الجب وكيف رموه من أعلى أنفلعة ونجاه الله
 من هذه الشدايد كلها وكان الخادم يحدثها
 وفي تبى فقالت له لما رآه الملك وسالك عنه
 ماذا قلت له قال الخادم قلت له هذا ابن داية

كانت لنا تركناه صغيرا وقد نشأ فأتيت به
 ليكن خادما للملك ففألت له لقد أحسنت
 الليلة النائية النمانون والاربعماية
 ثم أنها أوصت الخادم على خدمته فأما الملك
 فإنه زاد للخادم إحسانا وكتب للغلام رزقا
 جديدا وبعى الغلام يدخل ويخرج إلى دار
 الملك ويقف في خدمته وكل يوم تزداد منزلته
 عنده وأما شاه خاتون أمه فكانت تفت له في
 الروازن والروشن وتنظر إليه وتتقلق لأجله
 ولا تقدر أن تمكلم به على ذلك الحال زمان
 طويل وقد فتلها الشوق إليه وقد وقفت له
 ذات يوم في باب الحجارة وضمتها إلى صدرها
 وقبلته في خده وفي صدره فهي كذلك وإذا
 استناد دار الملك خارجا فنظرها وهي تعانقه
 فيبقى باهت فسأل من هذه الحجارة فعانوا
 لشاه خاتون زوجة الملك فرجع وهو يرجف

كالصعقة فراه الملك وهو يرتعد فقال له يا وبيحك
 ما الخبر فقال ايها الملك واهي خبير اعظم مما
 رايتته قال وما انذى رايتته قال رايت هذا الغلام
 الذي صحبه الخادم معه ان ما جا الا لاجل شاه
 خاتون فاني عبرت الساعة في باب الخجرة وهم
 قايما ينظر فقامت اليه وحصنته وفيلته في
 خده دل فلما سمع الملك ذلك انشرق باهتنا
 مدهولا واستوى قاعدا وقبض على لحيتته
 وهرها وكاد ان يقلعها ثم قام من ساعتته وقبض
 على الغلام وحبسه وحبس الخادم ايضا وسجنتهما
 في معتمورة في داره ودخل الى شاه خافون وقال
 لها احسنني والله يا بنت الاحرار يسا من
 خنبتوها الملك لطيب ذكرها وحسن
 الاحاديث عنها فا كان احسن جوهرك فلعن
 الله من يكون بائنه بخلاف ظاهره مثل صورتك
 الرديئة الذي ظاهرها مليح وبائنها قبيح والوجه

مديحه والاعمال قبيحة فأريد اجعل لى ولهدا
 العلق عبرة بين الناس والخلق فانك ما انقذتى
 خادمك الا فصددا لاجله حتى جيتته وادخلينه
 دارى ودستى به راسى فما هذا الا جسارة
 عظيمة فسوف تنظرين ما اصنع معكم ثم انه
 بصوى فى وجهها وخرج واما شاه خانون لم
 تتكلم وعلمت انها لو تكلمت ذلك الوقت
 ما كان يصدق قولها ثم انها تضرعت الى الله
 تعالى وقالت يا الله العظيم انت تعلم الحقيبات
 والظاهرات والباطنات فان كان لى اجلا مقدما
 فلا يناخر وان كان موخرا فلا ينقدم الليلة
 الثانية الثمانون والاربعماية مر على
 ذلك الحال اياما وقد وقع الملك فى الحيرة وامتنع
 من الاكل والشرب والرقاد وبعى لا يدرى ما
 يصنع وهو يقول ان قتلت الخادم والغلام فلا
 تشتفى نفسى لان ليس لهما ذنب لانها لى

ارسلت احضرته وان قتلت الجميع الثلاثة لم
 تسمع نفسي بل انى لا اعجل في قتلكم واخاف
 من الندم ثم انه تركهم لينظر في الامر وكان له
 دايه مريية وقد ترمى على ركبتيها وهي امرأة
 عاقلة فانكرت عليه ولم تقدر تقابله فدخلت
 الى شاه خاتون فرائها اغظم حالا منه فسالتها
 ما الحبر فانكرت ولم تنزل تلسفها وتسالها حتى
 حلفتها انها تكتم سرها فحلفت العجوزة انها
 تكتم كلما تقول لها فعند ذلك حدثتها
 حديثها من الاول الى الاخر وان الغلام هو
 ولدها فل فعند ذلك سجدت العجوزة بين
 يديها وقالت هذا امر هينا ففالت الملكة
 والله يا امى انا اختار هلاكى وهلاك ولدى
 ولا ادعى بشى لا يصدقونى به ويقولون انها
 ادعت هكذا لتترد عنها العار وما ينفعى فيه
 الا الصبر قال فرغبت العجوزة من كلامها

وعقلها وقالت لها يا بنى انه كما تقولين
فارجو من الله يطهر الحى فاصبرى وانا فى الساعة
ادخل الى الملك واسمع كلامه وادبر فى ذلك
امرا ان شا الله تعالى عند ذلك قامت الجوزة
ودخلت الى الملك فرات راسه بين ركبتيه وهو
متناثر فجلست عنده ساعة ولا تفتنه باللام ثم
قالت له يا ولدى لقد احرقنت فوادى لان
لك اياما ما ركبت وانت متناثر وما ادرى ما
بك فقال يا امى من يد هذه الملعونة احسنت
ظنى فيها وبنى فعلت كذا وكذا واحنى لها
من الاول الى الاخر فقالت له الجوزة هذا
قلقك لاجل امرأة لا قدر لها فقال لها انما
اتفكر فى اى قتلة اقتلهم حتى ان الناس يتوبون
فقالت يا ولدى اياك والعجلة فانها تورث
الندامة وقتلهم لا يفوت فاذا حققت هذا الامر
فاعمل ما شئت فقال لها يا امى ما يحتاج الى

تحقيق انذى هي انفذت خادمها وجابه لها
فالت العجوزة هاعنا امر نقرها به وينكشف
لك جميع ما في قلبها الليلة الرابعة
الثمانون والاربعماية قال الملك وكيف
ذلك قالت العجوزة انا احضر لك فواد هدهد
وانتيك به فاذا كانت نائمة ضعه على صدرها
واسالها عن جميع ما تريد فانها تبين لك
ذلك وبظهر لك الحق ففرح الملك بذلك وقال
نبا اعلى ولا يعلم بى احدا فقامت العجوزة
ودخلت اليها وقالت لها قضبت شغلك وهو
فى هذه الليلة يدخل الملك اليك فاطهرى انكى
نائمة وكلما سالتى عن شى فجاوبيه وانت نائمة
قال فشكرتها الملكة ومضت العجوزة واحضرت
فواد هدهد واعطته للملك فا صدق حتى
جا الليل فدخل اليها وجلس بجانبها وهي
متكئة نائمة ووضع فواد الهدهد على صدرها

ووقف ساعة حتى تحفوا انبا راقدة فقال لينا
 شاه خاتون شاه خاتون هذا كان جزاي
 منكى فقالت وما هو الذنب قال واى ذنب
 اعظم من هذا انفذتى خلف هذا الصدى
 واحضرتيه لاجل هوا قلبك حتى تفعلين معه
 ما تشنهين فقالت له ما اعرف الهوا وان فى
 غلمانك من هو اجمل واحسن منه ولم اكون
 اهوا احدا فقال لها لماذا تعلقتى فيه وديلتيه
 قالت هذا ولدى وقطعة من كبدى من
 حنيتى ومحبتى له لم اصبر فوثبت عليه وقبلته
 فلما سمع الملك ذلك تحير واندهش وقال لها
 لى حجة ان هذا هو ولدك وان خط عمى
 سليمان شاه معى انه ذبحه عمه البلهوان
 فقالت نعم ذبحه ولم يقطع الزكورة وخيطه
 عمى ورباه لان اجله ما كان دنا فلما سمع الملك
 ذلك قال تكفانى هذه الحجة وقام من ساعتها فى

الليل وأحضر الغلام والخادم وقتش حلوى
 الغلام بالشمعة فراه مذبوحة من الاذن الى
 الاذن وقد ختم موضعه وهو مثل خيط
 ممدود عند ذلك خر الملك ساجدا لله كيف
 انه خلس هذا الصبي من هذه الالهـوال
 جميعها ومن الشدايد الذي لاهها وفرح
 الملك غاية الفرح كيف انه امهل ولم يحل
 بالقتل وكان يصيبه الندم العظيم ولم ينجى
 ذلك الا انه كان اجله موخرا وكذلك ايها
 الملك لي اجلا موخرا ابلغه ولي مدة استوفيتها
 ولكن ارجو من الله تعالى ان ينصرتي على هولاء
 الوزراء السوء قال فلما فرغ الغلام من حديثه
 قال الملك ردوه الى الحبس فلما ردوه الى الحبس
 التفت الملك الى الوزراء وقال لهم هذا الغلام
 يطول لسانه عليكم وانا فاني اعرف شفقتكم
 على دولتي ونصحتكم لي فطيبوا قلبكم فجميع

ما تشيرون به أفعاله ففرحوا لما سمعوا هذا
 اللام وبقي كل واحد يقول شيا فقال الملك ما
 آخرت قتله إلا ليطول اللام ويكثر الحديث
 ولا بد من قتله وأريد أن تنصبون له خشبة
 في آخر المدينة وينادي منادي بين الناس
 بأن يجتمعون ويأخذوه ويذروه زفا إلى عند
 الخشبة والمنادي ينادي هذا جزا من قربة
 الملك إليه وخانه ففرحوا الوزراء لما سمعوا ذلك
 ولم يناموا تلك الليلة من فرحهم ونادوا في
 المدينة ونصبوا الخشبة وأتوا صباحا إلى باب
 الملك وقالوا له أيها الملك قد اجتمعت الناس
 من باب الملك إلى الخشبة حتى ينظرون أمر الملك
 في الغلام اليوم الحادي عشر في تعجيل الفرج
 مع الفرج قال فلما كان في اليوم الحادي عشر
 دخلوا الوزراء وقد اجتمعوا الناس فامر الملك
 باحصر الغلام فأحضروه فالتفتوا الوزراء إليه

وقالوا له يا ردى الأصل بقى لك تسمع فى الحياة
 وتترتجى الفرج بعد اليوم فقال الغلام يا وزرا
 السو حل عولا يقطع الرجا من الله تعالى واشش
 ما كان الانسان مظلوما يا تبيه الفرج من وسط
 الشدة والحياة من وسط الموت قصة الرجل
 الأسير وكيف فرج الله عنه قال الملك كيف كان
 حديثه قل الغلام ابي الملك ذكروا انه كان
 ملك من بعض الملوك وكان له قصر عثيا يشرف
 على سجن كان له وكان يسمع فى الليل قائلا يقول
 يا فرج انعرج يا من فرجه قريب فرج عنى
 فغضب الملك ذات يوم وقال هذا الامم يرحو
 العرج من ذنبه الليلة الخامسة والثمانون
 والاربعماية ثم انه سال وقال من فى هذا
 الساجن فقالوا فوم وجد عليهم الدم فامر
 الملك باحضار ذلك الرجل بين يديه فقال له
 يا امم يا قليل العقل كيف تخلص من هذا

الساجين وذئبكم عظيم ثم انقذه مع جماعه
 وقال خذوا هذا اصلبوه في ظاهر البلد وكان
 الوقت ليلا فاخذوه للجند الى خارج المدينة
 ثم يريدون صلبه واذا لصوص قدموا عليهم
 في تلك الساعة وهجموا عليهم بالسيوف
 والعدد فخلوه الجند والذي يريدون قتله
 وهرب ذلك الذي كان ماضى للقتل وانهرم
 وغاص في بعض البراري فا حس بروحه الا
 هو في دغلة وقد ظهر عليه اسدا مهول الخلقه
 فخلقه وخطه تحته ثم انه اتى الى شجرة
 وقلعها وغطاه بها ومضى في الدغلة يطلب
 اللهوه كل ذلك والرجل متكلم على الله تعالى ان
 يعرج عنه فقال في نفسه ما هذا الامر ثم انه
 كشف عنه الوراق وقام فنظر الى عظام بنى
 ادم هناك شيا كثير من الذي كان الاسد
 يفتريه ونظر واذا كومة ذهب محدود على

طول هيمان فتعجب الرجل وجعل يسعى
 الذهب في حجره وخرج من الدغاه هائبا على
 وجهه لا يلتفت يمين ولا شمال من خوفه من
 الاسد ولم يزال كذلك حتى وصل الى قرية
 فرمى نفسه هناك كانه ميت حتى نزع النهار
 واستراح من تعبته وقام ودفن الذهب ودخل
 القرية وفرج الله عنه وحضر بالذهب ثم قال
 الملك للغلام كم اتخذنا با غلام بحديثك
 وهذا وقت قتلك فامر الملك بصليبه على
 الخشبة ونوا ان يرفعوه وان قعيد الحرامية
 الذي لقاه وراه وقد وصل في تلك الساعة
 فسأل ما هذا الجوع والغلبة الذي قد اجتمعوا
 هاهنا فاخبروه ان الملك له غلام وقد اذنب
 ذنبا عظيما ويريد يقتله فنقدم قعيد الحرامية
 ونشر اليه فعرفه فنقدم وحصنه وعانقه و
 بدى يقبله على فاه وقال هذا ولد قد وجدته

تحت جبل الغلاني ملفوفا في جبة ديباج وربيته
وصار يقطع الطريق معنا وفي بعض الايام
نزلنا على قافلة فيرمونا وجرحوا منا واخذوا
الغلام و مضوا ومن ذلك اليوم انطوف عليه
البلدان فما وقعت على خيره وهذا هو فلما
سمع الملك تيقن انه ولده حقيقا فصرخ باعلا
صوته وارمى نفسه عليه وعانقه وقبله وبكى
وقال كنت اريد اقتلك اموت ندما عليك ثم
قطع كتافه ورمى التاج من راسه ووضعته على
راس ابنه وارتفعت البشابر وضربت البوقات
والطبول وصار الفرح العظيم و زينوا البلد
وكان يوم عظيم حتى وقف الليل في الجو من
شدة الصراخ والضجيج وزفوه العساكر
والناس زفا عثيما ووصل الخبر الى امه بهرجور
فخرجت والعت نفسها عليه ثم ان الملك امر
ان تفتح الحبوسات ويخرجوا كل من فيهم

وعملوا الفرج سبعة ايام وسبع ليالى وفرحوا
 الفرج العظيم هذا ما جرا للصبى واما الوزرا
 فوقعت عليهم الرعبه والسكنه والتجمل
 والخوف وايفنوا بالهلاك ثم ان الملك جلس
 وولده بين يديه والوزرا قعود وامر باحضار
 خواصه واعل البلد فالتفت انغلام الى الوزرا
 وقال لهم نثرتم يا وزرا السوف فعل الله وفرب
 الفرج فلم ينشعوا بكلمة واحده فقال الملك
 كفانى ان ما بقى احدا حى فرج معى اليوم
 حى النهر فى السما وانتم قد ضاقت صدوركم
 فهذا اعظم عداوة لى منكم ولو انى سمعت
 منكم لطلالت ندامى وكنت اموت اسفا
 وصبرا فعال ابن الملك يا ابنى لولا حسن ظنك
 ونظرك وتمهيلك وتانيك فى الامور فما نالك هذا
 الفرج العظيم ولو انك قتلتنى عاجلا لراد بك
 الندم والحزن الطويل وكذلك من طلب

انجلىة ندم الليلة السادسة والثمانون
 والاربعمايةة ثم ان املك احضر قعيد الحرامية
 وامر له باخلع واخلع عليه وامر ان كل من يجب
 املك يخلع عليه فوفعت عليه الخلع حتى
 تعب من كثرة الخلع ثم ولاء شرطة بلدة وبعد
 ذلك امر املك ان ينصبوا تسع خشبات اخر
 بجانب تلك الخشبة وقل املك لولده ما كان
 لك ذنب لكن هولاء الوزرا انسو كانوا يسعون
 في منلك فعال يا ابي ما كان لي ذنبا سوى تصحيح
 لك وكيف حصنت دونك ورفعت ابديةكم
 عن خرايتك فانغاروا وانحسدوا منى واشندوا
 على وارادوا فناء قل املك كان قد دنا انوفت
 يا ولدى ما الذى ترى من الراى حتى تصنع
 بهم على ما صنعوا معك واجتهدوا على فنلك
 وانهم يشهروك ويهنكوا حرمنى بين الملوك ثم
 ان الملك التففت الى الوزرا وقل لهم يا ويلكم

ما اكدبكم وای عذر بقى لكم فقالوا ايها
 الملك ما يعى لنا عذرا و كسفنا بائسى فعلاه
 اردنا لهذا انعلام الردى فانقلب علينا وضمرونا
 له انشر فلقيناه و حفرنا له بيرا فوقعنا فيه عند
 ذلك امر الملك بان يرفعوا الوزرا على الاختساب
 و امر ان يصلبوه هناك لان الله عادل و يعصى
 حقا ثم جلس الملك و ولده و زوجته وبعوا
 في شرح و سرور الى ان ادم هادم اللذات ماتوا
 جميعا فسبحان لحي الذي لا يموت الذي
 له انجد و علينا ربه الى الابد امين الليلسه
 السابعة و الثمانون و الاربعماية حكاية
 مدينته الحاس زعموا ان امير المؤمنين عبد
 الملك بن مروان جلس ذات يوم في مملكته
 و ارباب دولته معه فجعلوا يتذاكرون
 اخادبت الامم السالفة و اخبار الفسرون
 الماضية و اخبار الملوك الاكاسره فقال واحد

ممن حضر بين يديه ما أوتي أحدا مثل ما
 أوتي سليمان ابن داود عليهما السلام فانه
 ملك الانس والجن والطير والنوح—وش
 والنبوءة وسخر الله له الريح بحمل البساط
 غدوتها شهر وراوحها شهر واعطاه الخاتم
 الذى كان يختتم به على الحجارة والحديد
 والنحاس والبرصاص واعطاه الله كل شى فقال
 عبد الملك ابن مروان حجاج يا قوم انه كان
 اذا غضب على الجن يحبسهم فى قماقم النحاس
 ويصب عليهم الرصاص ويختتم عليهم حاتم
 ويرميهم فى البحر فقال له رجل من ارباب دولته
 وكان يعال له نالاب ابن سهل وكان مطالبى
 وعنده كتب يظهر بها المطالب والكنوز من
 تحت الارض يا امير المؤمنين ادام الله دولتك
 ورفع فى الدارين منزلتك حدثنى انى عن
 جدى انه نزل فى مركب الى جزيرة صقلية قال

فهبت عليهم ريح ماضفة كما شا الله تعالى
 فنزل المركب عن الطريق فرمتهم الريح بعد
 شهر كامل الى جبل عظيم وم لا يعرفونه
 ولا يعرفون اين هم من الارض فوجدوا فيها
 اواما لا يفقهون حديثنا ولا يعرفون بلسانهم
 و خلعتهم حبيبة ونم ملك منهم وما فيهم من
 يعرف بالعرابية غير ملكهم قال فنزل انينا وسلم
 علينا واعلمنا ان مركبنا قد نزل عن انسيبل
 وان الريح قد ساقكم انينا ثم قل لا باس
 عليكم وابشروا بالسلامة وانرجعة الى بلادكم
 فا وصل انينا في هذا البحر الا مركبكم ثم
 اضافم ثلاثة ايام من الطير والسمك قال وفي
 اليوم الرابع نزل بنا نتفرج على الصيادين وان
 واحد منهم قد رمى شبكته فطلع فيها فمقم
 نحاس مختوم بخاتم سليمان ابن داود عليه
 السلام قال فلما انلعه كسر راسه وفك ختمه

وان قد نزع منه دخان ازرى ثم ارتفع في
 الهوى وصار شخشا عظيما او حش ما يكون
 من الشاخصين وجعل يقول الامان الامان يا نبي
 الله لا اعود الى ما كان مني قال فاقبل على الملك
 وساله عن ذلك فقال هو لاي من المردة الذين
 كانوا يعصون سليمان ابن داود عليهم السلام
 فياخذهم وحبسهم في مقام الحاس وبصحب
 عليهم الرصاص ويختتم عليهم خاذه ويرميهم في
 البحر والساعة لما ائبلعه من التتمقم شن ان
 سليمان يبعث وقد عفى عنه فهو يقول الامان
 الامان يا نبي الله الى مثلها الليلة الثامنة
 الثمانون والاربعماية فتعجب عبد الملك
 بن مروان غاية التعجب وقال لا اله الا الله لقد
 اعطى سليمان ملكا عظيما ولقد كنت
 اشتبهى ان ارى بعيني هذه القمام السليمانية
 فان فيها عبرة لمن اعتبر وموعظة لمن تذكر

فقال سهل يا امير المؤمنين ان كنت تريد
 حكاية مدينة النحاس اكتب الى نايبك الامير
 موسى ابن نصير المتولي بلاد الغرب وبلاد
 الاندلس بان ياخذ معه من الادلا والمنا والنراد
 والرجال ويمضى الى المكان الذي فيه المقام
 السامانية وياتيك بشي منها ولا يلحقه في
 ذلك اميال قال فعند ذلك احضر كتابا وامر
 ان يكتب الى الامير موسى كتابا واعطاه الى
 نائب ابن سهل وقال له انتهي ان تسير في
 هذا الامر بنفسك فقال سمعا وطاعة لله
 ولامير المؤمنين قال واعشاء النفقة والمركوب
 وجميع ما يحتاج اليه من الطعام وغيره وسار
 نائب ابن سهل يقطع البلاد من الشام الى
 مصر فلما وصل الى مصر انزلوه ونزلوا اليه
 جميع الخوايج فاقام في مصر اياما وطلب المسير
 الى الصعيد الاعلى وكان الامير موسى ابن

نصير مستقره بانصعيد قال فلما علم الامير
 بقدمه خرج اليه واستقبله ورحب به واصنافه
 واكرمه قال فناوله سهل كتاب امير المؤمنين
 فلما قرأه وعلم مضمونه قل سمعا وشاعة لله
 ولامير المؤمنين واحضر من وقته وساعته افواما
 سفارة وقال لهم قد ورد علينا كتاب امير المؤمنين
 يامرنا فيه ان نسير وثاني بشى من الفمافم
 السليمانية فقالوا له ان اردت ذلك ايها الامير
 فعليك بالشيوخ عبد القدوس المصمودى فانه
 رجل يدلك على هذا المكان لانه كثير الاسفار
 فى البر والبحر وقد قاسى احوال واخطار وهو
 الدليل ان اردت دليل ومرشد ومسترشد وله
 معرفة بالبرارى وسكانها والبحار وهو يرشدك
 الى كلما تريد قال فعند ذلك ارسل الامير
 موسى خلفه واحضره بين يديه واذا هو شيخ
 كبير قد عاركنه السنين والاعوام ومضت عليه

الشينور والايام وقد قاسى عجائب و غرايب
 قال فلما حضر بين يديه قال له الامير ان عبيد
 الملك بن مروان امير المومنين قد ارسل الى
 كذا وكذا وانا فليل للخبرة بهذه الارض وقد
 قيل لي ان ما هاعنا احد اخبر منك بهذه
 الارض الى فيها حاجة امير المومنين فاشتهدى
 منك ان تسير معنا وتساعدنا في قضا حاجة
 امير المومنين فانه ما يضيع تعبك ولا سعيك
 ان شا الله تعالى فقال سمعا وطاعة لله ولا امير
 المومنين ثم قال يا مولانا هذه الارض واسعة
 بعيدة وفيها شدايد واهوال ونول الغيبة
 بها فقال له الامير موسى كم يكون قدر
 ما تغيب فقال الشبخ عامين رواح وعامين ماجى
 وانت رجل مجاهد في سبيل الله تعالى وربما
 تطول الغيبة ولا بومن على البلاد من ظهور
 العدو في طول غيبتك فهوجب عليك ان تقم

عوضك من يتخلعك ويتنوم مقامك وبقاتل
 عدوك وتحيل الامر اليه وما يدري من يكون
 روحه بيد غيره هل يصبح بالمنية او يمسي بينا
 الليلة التاسعة والثمانون والاربعماية
 فعند ذلك احضر الامير موسى ولده عارون
 وولاه منصبه واحضر انعساكر والجنود وامرهم
 بالطاعة وسلم الامر له وله وكان يمشي
 والغاشية بين يديه وكان عارون كامل الحسن
 حسن السياسة ملجح الرياسة قال فلما تم امره
 قال له الشيخ ايها الامير خذ معك الف جمل
 تحمل الماء والف جمل تحمل الزاد وخذ معك
 كيزان الفقاع فقال له الامير موسى وما نصنع
 بها قال ان في تلبقنا بربة يقال لها بربة الفبروان
 وهي بربة واسعة قليلة الماء وهي مسيرة اربعين
 يوما لا يرى فيها حس حسيس ولا انس انيس
 وفيها يهب ريح السموم ورياح يقال لها

للجوجاب تنشف الغرب فاذا كان الماء في الكيزان
 فانه ما يدخل عليه عارض قل صدقت ثم ارسل
 الى بلد اسكندرية واحضر من كيزان الفقاع
 شي كثير واخذ معه وزيرة واخذ الفين فارس
 من كل مدرع ولايس ولا حجب معه غير الخيل
 والجمال والشيوخ يدل امامه راكب على معيته
 وسار القوم سيرا حثيثا تارة في عمار وتارة في
 خراب وتارة في بوادي موحشات وتارة في مفاوز
 مقفرات معملشات ونارة في جبال شائحات ولم
 ينزلوا كذلك مدة سنة كاملة فبينما هم سايرون
 طول الليل فلما اصبح اصباح واذا هم قد ضلوا
 عن الطريق وهم في ارض لا يعرفونها فقال
 الدليل لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم
 ورب اللعبة ضلينا عن الطريق فقال الامير
 موسى ماذا الذي جرى يا شيخ فقال ضلينا
 عن الطريق قال فكيف ذلك قال سهيت عن

النجوم بغيببتها عنى فقال واين نحن من الارض
 قال لا علم لى ولا رايت هذه الارض الا يومى
 هذا قال الامير موسى فاعدنا الى المكان انذى
 ضللنا فيه فقال ما بقيت اعرفه فقال سر بنا
 لعل الله ان يهدينا اليه ويرشدنا بقدرته فل
 فساروا الى وقت صلاة الظهر فوقعوا فى ارض
 معتدلة للجوانب مديحة الاستوا كانتا اعندال
 البحر اذا سكن وهذا قال فيبينما سايرون
 واذا قد لاح لهم فى قلم من اقطارها سواد عظيم
 على وهو فى وسطها كانه دخان صاعد الى عنان
 السما فساروا اليه وقصدوه ولم يزالوا سايرون
 حتى دنوا منه واذا هو على البنيان مشيد
 الاركان هايلا عظيما كانه للجبل الشامخ وهو
 مبنى بالحجارة السود الموجهة وله شراريف
 هايلة وله باب من الحديد الصينى يلمع فياخذ
 بالبصر وجتوى على النظر ويتحير فيه العكر

ودوره ألف خطوة وعمو اندي كان بدا ثم
 انه دخان لانه كان في وسطه قبعة من ارضاص
 علوها مائة ذراع وفي تربي من بعيد كاتها
 دخان فلما نظرها الامير موسى تحب منها
 غاية العجب وكيف هذا المكان خالي من
 انسان فقال الدليل تعدموا بنا انيه فنظر
 هذا القصر وتعتبر فل فلما حقه انشيوخ فل
 لا اله الا الله وحمد رسول الله فقال له الامير
 موسى اراك تسبح الله تعالى وتعدسه وانت
 مستبشر الليلة التسعون والاربعمائة
 فقال ايها الامير ابشر فان الله تبارك وتعالى
 قد خلصنا من البرارى الموحشات والمفاوز
 المعطشات قال وكيف علمت ذلك قال اعلم
 انه حدثني ابي عن جدي انه ذكر انه سافر
 في هذه الارض التي سرنا فيها فضللنا عن
 الطريق ووصل الى هذا القصر ومنه الى مدينة

الخحاس وبين المكنان الذي تسلبه شهرين
 كاملين ولكن نأخذ على انساحل ولا تعارقه
 وفيها مناغل وابيار ومنازل قد فتحها الملك
 اسكندر ذو الفردين لما سلب المغرب فنظر فيها
 معانئش ومفاوز ومقانع فعرها بالحفاير والابيار
 فقال الامير موسى بشرك الله ياخير فتقدموا
 بنا تبصر على هذا القصر وعجايبه فل فدنوا
 منه واذا على بابه خط مكتوب بالراج مجرى
 بالذهب فدنا اندليل من الخط وقراه واذا
 مكتوب فيه هذه الابيات شعر

انارم بعد ما صنعوا :

تخبرنا باننا لهم تبسع ☪

يا واقفا بالديار ملتمسنا :

اخبار قوم عن ملكم نرعوا ☪

ادخل الى القصر والتمس خبرا :

عن سادة في التراب قد جمعوا ،

قال فيبي الامير موسى من تلك الابيات وقد
 لا انه الا ائله الدائم بلا زوال انمايم بلا اندفال
 ثم اتى الى ابواب اثناني واذا عليه خط مكتوب
 قال فتقدم انسيح وقراه واذا عليه هذه الابيات
 كم معشر في فناء قد نزلوا :

على قديم الزمان وارحلوا :

قد نظروا ما بغيرهم صنعت :

حوادث الدابرات لو عملوا :

تنافسوا في مكاسب جمعت :

وخلفوه للغير وارحلوا :

الى قبور وضبوا ملتحد :

رهننا بما قدموا وما عملوا :

كم قتلوا من نعمة وكم اظوا :

وفي الثرى بعد اظلم اكلوا ،

الليلة الحادية والتسعون والاربعمائة

فيبي الامير موسى وزاد حبه واعتبر لما راى

وسمع وصغرت الدنيا عندكم وكمه للحياة وقال
 انا لله وانا اليه راجعون لاحول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم لقد خلقنا لامر عظيم وما تسوى
 عندي الدنيا جناح بعوضة وكل ملك يكون
 اخره للموت فانفجر خبير منه ثم قال سبحان من
 ليس له زوال ثم دخل القصر متحيرا من حسن
 بنايه وتكونه وتشبيد اركانه وهو خال من
 السكان ودوره منارل موحشات مقفرات والغبة
 في وسطه عالية شائعة وحول القبة اربعماية
 قبر مبنيين بالرخام الاصفر فدنا منها وادا
 فيهم قبر عظيم لتوبل عريض عند راسه لوح
 من الرخام الابيض وعليه مكتوب هذه الابيات
 كم قد وقفت وكم قرأت كما قرأت :
 وكم اذلت وكم شربت وكم
 سمعت الغانيات وكم حصون مانعات :
 حصرتها وملكتها :

وسبيت منها الحصنات ۞

قد كنت قبلك يا فنى :

متذكر لئنا بيمات ۞

فدائى بك وفد سبيلت :

وسبيل عنك فقيل مات ۞

فانظر لئنفسك يا فنى :

فيل التخصر من بالمات :

قال الراوى فى الامير موسى وعظم ذلك عليه

حتى كادت روحه تفارق الدنيا ثم دنا من

العبد واذا لها نمائية ابواب من خشب

ومسامير من الذهب والفضة وعلى بابها

مكتوب هذه الايات

فان سمحت بما خلقته كرمما :

بل الفضا وحكمه فى الورى جارى ۞

قد نال ما كنت مسرورا برويته :

امى حياى كمثل الضيغم الضارى ۞

- لا استقر ولا استحي بخردلنة :
 نسحا عليه ولو انفبت في النارى :
 فجانى اموت محتوما على عجل :
 فلم انون دفعه عنى باختيمارى :
 ولا جمودى انذى جمعنتها نفعت :
 ولا فداني صدبقنا لى ولا جارى :
 فنول عمرى مغرور اخا نفة :
 تحت اثنية فى عسر وايسارى :
 حتى اذا صارت الاكياس موفرة :
 وان تجمع دينار بدبنسارى :
 صارت لغيرك قبل الصبح كاملة :
 وقد اتوك منجمال وحمارى :
 وبومر عرضك لقا الله منفردا :
 سمال انفال اجراما واوزارى :
 فلا تغرنك الدنيا وزينتها :
 وانظر الى فعلها بالاعل وللجارى،

فعند ذلك غشى على الامبي موسى فلما
 افاق دخل القبة واذا فيها قبر عظيم طويل
 حایل وعنده لوح من حديد انصبتى فدنا
 منه انشيتج واذا عليه بسم الله التدايم
 الابد الواحد انصمد انى تفرد بانبعها وفيه
 العباد بالموت والنعنا وتعزز بانديوام وانبعها اما
 بعد ابها الواصل الى هذا امكان اعتبر بما
 ترى من حوادث الزمان وضوارق الحدان ولا
 تركن الى الدنيا وزينتها وغرورها فانها غدارة
 مدارة امورها مستعاره وفي كمنام اننايم او
 حلم الخالم وفي مثل سراب يلمع حتى اذا جاءه
 الظمان لم يجده شى وزاده عطشا وضما فلا
 تغتم بها ولا تظمان اليها فان اول من وثق
 بها وعول عليها وسلم اليها امره هو انا فغدرت
 بى وانا ملكت فيها اربعة الاف عذره من الابكار
 كانهن الاثمار وعشت منعيا بطول الاعمار اربعة

آلاف سنة وجمعت فيها من الأموال ما تعجز
 عنه ملوك الافطار وكان شئى أن ذلك يدوم
 وما له من زوال حتى نزل في هادم اللذات
 والاعمار وموحش المنازل والديار وتمبتم
 الأشغال الصغار والتبار الذي لا يرحم فقيرا
 لفقير ولا يخاف من ملك لأجل امره وتنبه
 وكنا في القصر امنين فنزل علينا حكم رب
 العالمين فلما رأينا العنا قد نزل بنا احضرت
 أن يكتب لي هذه الابيات وسطرتها على هذه
 الابواب موعظة واعتبارا لذوي العقول والابصار
 وقد كان لي من جيوسي العساكر عددها ألف
 ألف عنان شجاعان اقران ابطال فامرتهم أن
 يلبسوا السلاح والدروع السابغات وتقلدوا
 بالسيوف الباترات واعتقلوا بالرماح الدابلات
 وركبوا الخيول الصافيات وقد اتى حكم رب
 العالمين رب السموات فقلت لهم يا معاشر الجنود

والعساكر هل تعدرون على ان تردوا عني ما
قد نزل بي من حكم المقادير فاجزوا عن ذلك
فاسلمت للفضا وتعدر فاسلبني روحى واسكني
ضريحى وانا كونس بن كنعان ابن شداد ابن
عاد الاكبر وفي اللوح هذه الابيات

من يذكرني لتول زماني :

وتقلب الايام والحدنان ۞

فانا ابن شداد الذى ملك الورى :

والارض باجمعها وكل مكان ۞

قد كنت فى عدد اذل ملوكها ۞

وتخاف اهل الارض من سلطانى ۞

ولى العبايل والحجاقل كلها :

ولى البلاد واهلها تخشيان ۞

واذا ركبت رايت عدة عسكرى :

فوق الصواهل الف الف عنان ۞

وملكت ما لا يقادر جمعه :

وذخرته لطوارق الخدثان ❁

فاتاني الموت المفرق للورى :

فنفلت من عزي لدار هوان ❁

وحرصت ان افدى بمالى كله :

روحي ولو حين من الاحيان ❁

فاني الله بان يبيع مهاجنتي :

فانا الوحيد الفرد من الاخوان ❁

فانظر لنفسك يا فتى قبل اللقا :

واحذر كفيت حوادث الازمان ،

الليلة الثانية والتسعون الاربعماية

فورد على قلب الامير موسى من اجل ذلك

امر عظيم وكره الحياة قال فيبينما هو كذلك

واذا بمايدة من جزع اصفر حمولة على قوايم

من العرعر مكتوب على جانبها قد اكل على

هذه المايدة الف ملك اعور من عينه اليمنى

والف ملك اعور من عينه اليسرى والف

ملك صحیح العینین وجميع فارقوا الدنيا والاهل
 والقصور وسكنوا رمس القبور قال فكتب
 الامير موسى ذلك كله ثم رحل وسار والدليل
 امامه ولم يزلوا سايرين ذلك اليوم والثاني و
 الثالث واذا هم برابية عالية وعليها فارس من
 النحاس وفرسه من النحاس وبيده رمح طويل
 السنان وهو يلمع فيأخذ بالبصر وعلى السنان
 خط بقلم الرومية فدنا منه وفراه وان هو يقول
 ايها الواصل الى هذا المكان ان كنت ما تعرف
 الطريق الى مدينة النحاس فافرك الفارس فانه
 يدور ففى اى موضع وقف راس السنان
 فاسلكه فانك ترى الطريق عن تحقيق قال
 فتقدم الامير وفرك كف الفارس فدار ووقف
 السنان الى نحو جهة من الجهات فساروا فى
 ذلك ساعة واذا هم بالطريق المسلك فسلكوه
 ولم يزلوا سايرين ذلك اليوم والثاني والثالث

واذنهم بجبل عظيم قد اعترضهم وفي اصله شى
 عظيم قائم طويل فدانوا منه واذن عامود من
 الصخر الأسود كانه كواراة وفيه شخص غايص
 الى تحت ابطه وله جناحان عظيمان ويدان
 كأنهما ايدى السباع بمخالب حداد وله
 شعرات فى وسط راسه كأنها اذنان الخيل وله
 عينان مشقوقتان بالطول يقدر منها النيران
 وفى جبهته عين مبروز كأنها عين الفهد وفى
 كأنها حمرة الدم اسود كره المنظر وهو ينادى
 ويقول سبحان من حكم على بهذا العذاب
 المقيم والبلاء العظيم قال فطارت عقول الناس
 منه ومن شنيع خلقته فقال الامير موسى
 للشيخ تقدم اليه واساله عن امره فقال الشيخ
 اخاف منه فقال انه مشغول عنك بنفسه قال
 اذنا الشيخ منه وقال له من انت ايها
 الشخص وما اسمك وما الذى جعلك فى هذا

المصكان فقال انا عفريت من الجن واسمى
 دزمش ابن الاعنث وانا محبوس بالقدرة مغلول
 بالعظمة معذب الى يوم القيامة فقال الامير
 موسى للشيخ فساله عن سبب سجنه في هذا
 العامود قل فساله عن ذلك فقال العفريت اما
 حديثي فاجيب وامري غريب وسبب ذلك
 انه كان لابليس لعنة الله صنما من العقيق
 الاحمر وكنت انا موكل عليه لابليس لعنة الله
 عليه وكان الصنم لملك من ملوك الجمر وكان
 يعبده هو وقومه من دون الله تعالى وكان
 يحكم ذلك الملك على الف الف من الانس
 والف الف من الجن يضربون بين يديه
 بالسيوف ويجيبون دعوته وكانت الجن الذي
 تحت يديه كلهم يطيعوني في امري ويسمعون
 قولي وكلنا كنا عصاة على نبي الله سليمان عليه
 السلام وكنت انا في ذلك الصنم اغوى الناس

فيه وكان للملك بنت وهي منعكفة على عبادة
 الصنم الليل والنهار وكانت ذات حسن
 وجمال ولم يكن في زمانها مثلها فوصفت
 لسليمان بن داود عليه السلام قال فلما سمع
 بوصفها بقي في قلبه منها شيء عظيم فإرسل إلى
 أبيها يقول أريد أن ترسل ابنتك وتكسر
 صنمك وتقول لا إله إلا الله وأن سليمان نبي
 الله فإن فعلت ذلك رجوت لك الخير وإن أنت
 أبيت فاستعد للمسالمة جواباً وللموت جلياً
 وأني أسير لك بجنود تملأ الأرض والفصا
 واجعلك كالأمس الذي مضى ما له عودة قال
 فلما وصل الكتاب إليه مع الرسول أخذه وقراه
 ورماه بين يديه وغضب غضباً شديداً وقال
 لوزرايته ما الذي تقولون في قول سليمان ابن
 داود فإنه قد أرسل إلى يطلب ابنتي ويأمرني
 أن أكسر صنمي وأدخل في دينه فقالوا أيها

الملك الكريم والسيد العظيم ما الذى يقدر
 سليمان ان يفعل وانت ملك عظيم مثل
 سليمان واعظم وتحت طاعتك الف الف من
 الانس وانت فى هذا البحر العظيم وان سار
 اليك فلا يقدر عليك ولا يصل اليك والانس
 ولجن تقاتل بين يديك وبعد ذلك فاستشر
 ربك وصنمك فان اشار عليك بلقاءه فالقاء قال
 فقام الملك ودخل على الصنم وقرب له قربانا
 وخر له ساجدا من دون الله تعالى ثم انشد
 يقول يا رب انا طالبون نصرك هذا سليمان
 يريد كسرك يا رب امرنا فان امرك طوعا وانا
 عارفون قدرك قال فدخلت انا فى جوف الصنم
 جهلى وقلته معرفتى لسليمان ابن داود عليه
 السلام وتكلمت اما انا فلست منه خايف
 وان طلب حربي فاني زاحف لاننى بكل امر
 عارف واننى للروح منه خاطف بالبيض والسمر

مع الخواطف الليلة الثامنة التسعون
 والاربعماية فلما سمع الملك شعري قوى قلبه
 على حرب سليمان بن داود وبصق في وجه
 الرسول وردة ردا شنيعا وقال له قل لسليمان
 لقد اوهنته نفسه بالحمال وزور الاقوال قلبا جتهد
 جهدا وان لم يسر الى سرت اليه قال فضى
 الرسول الى سليمان واعلمه بذلك فقامت
 قيامته وبدت لحيته ونارت عزيمته قال وجمع
 الانس والجن والوحوش والطيور وامر سليمان
 ملك الوحوش وهو الاسد ان يجمع الوحوش
 من كل البراري والفغار فاجتمع منهم ما لا
 يحصى عددهم الا الله تبارك وتعالى ودعى بملك
 الطيور وهو العقاب وامره ان يجمع جميع
 الطيور والجوارح ثم امر وزيره المدمر ياط ان
 يخصم الجن والشياطين والعفارتة والمردة
 واحضر منهم الف وامر اصف ابن برخيا ان

جحضم عساكر الناس فاحضرم منه الف الف
 وركب سليمان عليه السلام البساط وسار
 الظلم على راسه والجن والانس بين يديه سايرة
 قال ولم ينزل كذلك الى ان وصل الى جزيرة برنقا
 ونزل فاحبته منها فلا جنوده الارض وانفذ الى
 ملك الجزيرة يقول ها انا قد اتيتك فرد عن
 نفسك ما قد نزل بك وان لم تدخل تحت
 طاعتي وتسمع كلامي وتكسر صنمك وتزوجني
 ابنتك وتقول انت واعل بلادك لا اله الا الله
 وان سليمان نبي الله والا فرد عنك هذه الجنود
 التي اتيتك بها وان ابنتك فما ينفعك تحصنك
 في هذا البحر بل اني امر الريح ان تحملني
 اليك وتطرحني في وسط جزيرتك واصب
 عليك نكالا واضرح عليك وبلا قل فضى الرسول
 اليه واعلمه بما قال سليمان عليه السلام فقال
 الملك لرسوله قل لسليمان اني خارج وانى قادم

عليه وقد يفسح لي في الارض فاني قادم عليه
في ذات غد ونعول على ثقايه قال فضى الرسول
الى سليمان عليه السلام واعلمه بجواب الملك
ففسح سليمان عليه السلام لهم في الارض قال
فعند ذلك دعاني الملك وامرني ان احضر جميع
جنودي وكل من يكون تحت يدي فاجبته
بالسمع والطاعة وجمعتهم للجان والانس
فوجدتهم من اللجان الف الف ومن الانس الف
الف واجتمع خلق كثير واحضر الملك عساكره
واتباعه فاجتمع خلق لا يحصى عددهم الا الله
تعالى قال وخرجنا الى ظاهر الجزيرة في امر
لا تحصى واما ما كان من امر سليمان ابن داود
عليه السلام فانه قد امر الوحوش والسباع ان
تنقسم عن يمين القوم وعن شمالهم وامر الطير
ان يكونوا فوق رؤسهم في الهوى وقال لهم اذا
رايتمونا حملنا عليهم انقروا اعينهم واضربوا

باجنتكم وجوههم ولا تاخلوا منهم احدا
 قالوا سمعا وطاعة لله ولك يا رسول الله ثم امر
 سليمان عليه السلام بساطه ان تحمله الريح
 وجعل وزيره الدمرياط الى جانب الانس
 واصف ابن برخيا في اليمين وملوك الجان عن
 الشمال وملوك الانس عن اليمين والهوام
 والحيات والافاعي وزحفنا نحن اليه وصرنا على
 الارض جملة واحدة ولم نزل كذلك وفي اليوم
 الثالث وقع البلا ونفذ انقضا وكان اول من
 برز بين الصغين انا وطلبت البراز قال واذا قد
 خرج الى الدمرياط وزير سليمان عليه السلام
 كانه الجبل العظيم وهو يلهب نيرانه ويزفر
 بهول سلطانه واقبل على ورماني بشهاب من نار
 فحدث عنه فاخطاني ورميته انا بشهاب من نار
 فاصبته فنهب سمه على ناري وصرخ بي صوتا
 عظيما فخيلى لي ان السموات قد انطبقت على

الارض وتزلزلت الجبال من عظم صرخته وامر
 اصحابه فحملوا علينا واملنا عليهم وتصارخنا
 على بعضنا بعض وارجت الارض واشتعلت
 النيران وعلا الدخان وكادت مراير الانسان
 تنفطر وقامت الحرب على ساق وبقت الجن
 الطيارة يقتتلون في الهواء والسيارة يقتتلون
 في النري وانا في قتال الدمريات وقد اعباني
 واضعفتي فوليت من بين يديه هاربا قل فولت
 عساكري واندفعت عساكري منهزمة فصاح
 سليمان عليه السلام خذوهم وخذوا هذا
 الملك الذمير والشيطان الرجيم وحملت
 الوحوش والسباع على عسكرنا ميمنة وميسرة
 والطير فوق رؤسنا ينقرون اعيننا وتضرب
 باجنحتهم وجوعنا وجميع الحيات تنهش
 لحمنا واحوم خيولنا فاهلكونا عن اخرنا ولم
 يبق منا احد قال واما انا فاني هربت من بين

يدي اندمياط فاتبعني مسيرة ثلاثة اشهر
 حتى لحقتني وقد وقعت من التعب فانفض
 علي واسرني فعلت له بحس الذي امرك واذلني
 ابن علي وخذني الي بين يدي سليمان عليه
 السلام قال فلما حضرت بين يدي سليمان
 قابلني علي اسو حال وجا بهذا العامود ونقره
 وجعلني فيه وختم علي بحامه فلما ختم علي
 فيدي وتبلي اندمياط الي هذا المكان
 وانزني ههنا كما تراني وهذا العامود سجنني
 الي يوم القيامة وقد وكل بي ملكا عظيما
 يحفظني في هذا السجن وانا علي هذا الحال
 معذب فيه كما تراني الليلة السابعة
 والتسعون والاربعماية فتعجب القوم
 منه ومن هول خلقته فقال الامير موسى لا اله
 الا الله لقد اعطى سليمان ملكا عظيما فقال
 له الشيخ عبد انقدوس يا هذا اسالك عن

شى تخبرنا عنه قال العفرية سل عما شئت
 قال ههنا في هذا المكان من العفرية الحبوسة
 في قاقم النحاس من عهد سليمان عليه السلام
 قال نعم في بحر الكركر وعنده قوم من نسل
 نوح عليه السلام وارضهم لم تبلغ الطوفان وهم
 منفردين هناك عن بنى آدم قال فاين الطريق
 الى مدينة النحاس والموضع الذى فيه القمام
 كم مقدار بيننا وبينه قال قريب فتركوه انقوم
 وساروا فبان لهم سواد عظيم وفيه نارين
 متقابلت على بعد في ذلك السواد فقال الامير
 موسى للشيخ ما هذا السواد العظيم والنارين
 المتقابلت قال له الدليل ابشر ايها الامير فهذه
 مدينة النحاس وهذه صفتها عندى في كتاب
 المطالب ان سورها من الحجارة السود ولها
 برجين من النحاس الاندلسى الاصفر فيهما
 الناظر كأنهما نارين متقابلت ومن اجل ذلك

سميت مدينة النحاس قال ولم يزالوا سايرين
 حتى وصلوا اليها واذا هي عالية حصينة شاهقة
 في الهوى منبوعة على اسوارها ثمانون ذراعاً
 ولها خمسة وعشرون باباً ما يفتح كل باب
 الا بحيلة وما يكون منها باباً الا ومن داخل
 المدينة مثله من حسن بنايتها وهندستها
 فوقف مقابلها وجهوا على ان يقدروا يعرفوا
 لها باباً من ابوابها فلم يقدروا قال الامير موسى
 للشيوخ عبد الصمد يا شيخ ما ارى لهذه
 المدينة باباً فقال ايها الامير هكذا صفتها
 عندي في كتاب المطالب بان لها خمسة
 وعشرين باباً ولا يفتح منها باباً الا من داخل
 المدينة قال الامير موسى للشيخ فكيف الحيلة
 في الدخول اليها وتفرج في عجائبها قال فنزلوا
 في مقابلتها فاقبل الامير موسى على بعض
 اصحابه فقال اركب جملك ودر حولها وانظر

عسى أن ترى أقصر من هذا الموضع الذي
 نحن مقابله أو يكون بدونه فمدخلها أن شا
 الله تعالى فل فركب راحلته وأخذ معه الماء
 والنزاد ودار حول المدينة يوهين ويبلين سيرا
 حتى بنا فلم يراها إلا كأنها فتحة واحدة
 لا نعب فيها ولا يمكن للتسليمين إليها وفي اليوم
 الثالث وصل البعث وهو داخل العغل مندعش
 بما رأى الليلة الخامسة والتسعون
 والأربعماية قال له الأمير موسى ما الذي
 رأيت قال أيها الأمير عجائب في هذا السور
 والمكان الذي نحن فيه ولقد حرت من حسن
 بنايتها وعمارتها وعلوا براجتها وتشيد أركانها
 قال فعند ذلك نهض الأمير موسى وأخذ معه
 الشيخ الدليل وطلع إلى جبل أعلى الجبال
 يشرف على المدينة وينظر إليها فلما صارا
 أعلاها رآيا مدينة لم ير الراون أحسن منها

وفيها دور شاهحات وقصور عاليات وابراج
 سابيات وانهار جاريات واسواق مقسمات وهي
 خالية لا انس فيها ولا انيس ولا حس ولا
 حسيس الا صغير اليوم في اجنابها وصباح
 النسيور في عرصاتها وقد امنت النوايب
 والمانت من المطائب فدورها تندب على
 من كان فيها وقصرها يبكي على من كان بانبيها
 قال فوق الامير موسى وتاجب من خلوها
 من السكان فقال سبحان الله من لا يخشى
 ريب المنون ولا تغييره السنون والدهور قال
 فيبينما هو يسبح الله تعالى ويقده ان نظر
 الى فرنة الجبل الذي مقابلة المدينة فنظر الى
 سبعة الواجه من الرخام الابيض قد نقش فيها
 كلام مليح ولفظ فصيح فيه وعظ واعتبار
 لذوى العقول والابصار قال الامير موسى للشيخ
 عبد الصمد تقدم واقرا ما على هذه الالواح

فدنى الشيخ وقرا الاول واذا عليه مكتوب
 يا ابن آدم ما اغفلك عما امامك قد اهتمتكم
 سنينك واعوامك وشهورك وايامك وكاس
 المنية لك مرتعا وانت عن قليل من الدنيا
 منتزعا فانظر لنفسك قبل حلول رمسك ايبن
 الملوك الذي ملكوا البلاد واذلوا العباد وبنوا
 القصور والمعافل وقادوا الجيوش وانعساكم فرل
 بهم الموت المفروق بين الجماعات وخلت منهم
 المنازل العامرة فمحلوا من سعة القصور الى
 ضيق القبور ثم قرا ما عليه من الابيات
 ايبن الملوك ملوك الارض اذا عمروا :
 قد فارقوا ما بنوا رغما وما عمروا ٥
 اتاهم امر رب العرش في عجل :
 لم ينج منه لا مال ولا نصروا ،
 الليلة السادسة التسعون والاربعماية
 فتاوة الامير موسى وجرت لموعه على خده

واحضر دواة وكتب ما على اللوح ثم تقدم الى
 اللوح الثاني واذا عليه مكتوب يا ابن ادم ما
 اغرك بالامل وما انهاك عن حلول الاجل اما
 تعلم ان هذه الدنيا ما لاحد فيها قرار ابن
 الملوك الذي عمروا العراق وملكوا الافاق ابن
 من عمر اصبهان واستولى بلاد خراسان عام
 والله داعى المنايا فاجابوا وناداهم منادى القنا
 فغابوا وما منعهم ما بنوا وشيدوا ولا رد عنهم
 ما جمعوا وعدوا ثم قرا ما عليه من الابيات
 يقول

ابن الاكاسرة القياصرة وملكمكم :
 تركوا البلاد كانهم ما كانوا
 جمعوا العساكر والجيش مخافة :
 من هادم اللذات ثم اهانوا ،
 قال صاحب الحديث فبكى الامير موسى بكاء
 شديدا وقال والله لقد خلقنا لامر عظيم ثم

كتب ما عليه ودنى من اللوح الثالث وإذا
 عليه مكتوب يا ابن آدم أنت تعيش لأهلي
 وعما تراه بك ساهي وكل يوم من عمرك ماضى
 وأنت بذلك قانع راضى فقدم الزاد ليوم المعاد
 واستعد لرب العباد بالجواب وعليه مكتوب
 ابن الذين عمروا البلاد بأسرها :
 هنذا وسندا ان عتوا وتجبروا ۞
 والزنج والحيش جميعان والنورى :
 والنوب لما ان بغوا واستكبروا ۞
 فاتاهم الموت المفروق للسورى :
 لم يتجهم ما شيدوا وعمروا ،
 الليلة السابعة والتسعون والأربعماية
 فاستحسنه الامير موسى وكتبه ودنا من اللوح
 الرابع وإذا عليه مكتوب يا ابن آدم كم ينهاك
 مولاك وأنت غايص فى بحر هواك كل يوم فضله
 اليك وأرد وشكرك اليه صاعد قد شغلتنك

النواصي فاستحى من يراك ولا تعطى الشيطان
 مناه وكان بك وقد قيل فلان مات متصبح
 على ما فرطت في جنب الله ندمان وعليه هذه
 الابيات

ابن الذين عمروا البلاد والقري :
 وقصورها المعجزة النظـرات
 ابن الذين عمروا البلاد باسرها :
 ذهبوا فصاروا في التراب رفـات
 من بعد ما عمروا السواحل كلها :
 لعبت بهم ايدي المنون فـات ،
 قال الراوي فغشى على الامير موسى وتحب
 غاية العجب وكتب جميع ذلك ودنا من اللوح
 الخامس واذا عليه مكتوب يا ابن ادم ما الذي
 يلهيك عن طاعة خالقك ومنشيك الذي
 غداك صغيرا ورباك كبيرا وانت جاحد نعمته
 وهو بلطفه ناظر اليك وبفضله يسيل ستره

عليك فلا بد لك من ساعة امر من الصبر و احذر
 من الجهر فاستعد لها فمن يجلى مرارتها و يبتغى
 جمرتها و اذكر من قبلك من الامم و القرون
 و اعتبر بها قبل ان تهلك و عليه مكتوب هذه
 الايات

ابن الملوك ملوك الارض قد ذهبوا ۞
 و اصبحوا هاهنا بما كسبوا ۞
 كانوا اذا ركبوا يوما ترى لهم :
 عساكرا تملأ الدنيا اذا ركبوا ۞
 و كم ملوك اذلوا في زمانهم ۞
 و كم جيوش بادوها و ما غلبوا ۞
 فجاهم امر رب العرش في عجل ۞
 فاصبحوا بعد صاف العيش قد نكبوا ،
 الليلة الثامنة و التسعون و الاربعماية
 فتعجب الامير موسى من ذلك و كتبه و دنا من
 اللوح السادس و اذ عليه مكتوب يا ابن ادم

لا تظن ان السلامة تدوم والموت على رأسك
 مختوم عين أبك عين اخواتك عين احبابك
 وخالنك صاروا كلم الى رمس القبور وقدموا
 على العزيز الغفور كأنهم لا اكلوا ولا شربوا وهم
 رهنا بما كسبوا فانظر لنفسك قبل حلول
 رمسك وعليه هذه الابيات يقول

عين الملوك ملوك افـرجه :

عين ما كان ساكن في شـرجه

اعمالهم قد كتبت في كتاب :

تاتي للواحد المهيم جـه

قال الراوى وتعجب الامير بن نصير من ذلك
 وكتب ما عليه وقال لا اله الا الله ما كان احسن
 يقين هولاء القوم وذنوا من اللوح السابع
 واذا عليه مكتوب سبحان من حكم بالموت على
 ساير خلفه وهو حى لا يموت يا ابن آدم لا
 تغرنك ايامك ولذاتها وساعاتك وتلييب

اوقاتها واعلم ان الموت اليك قاصد وعلى كتفك
 ناعد فاحذر هاجمته واستعد لوثبته وكافى
 بك وقد سلبت تليب حياتك ولذة اوقاتك
 فاسمع مقال وثق بمولى المولى واعلم بان الدنيا
 ما بها ثبوت وهي كبيت العنكبوت وكل من
 فيها يزول ويموت اين من اسس امد وبنها
 وبنا فارقين وعلاها اين اهل الحصون مذ
 سكنوها نزلوا بعد عزيم في قبور سلبوا ونحن
 بعدم سنبلى ليس يبقى سوى الله تعالى فهو
 الله الغفور قال صاحب الحديث فتعجب الامير
 موسى وكتبه ونزل من الجبل واقام يومه كذلك
 ثم قال للدليل ولئن حضر من خواصه ورجاله
 كيف الخيلة في الوصول الى هذه المدينة والنظر
 الى عجائبيها والاخذ من اموالها فقال له ايها
 الامير ان اردت الدخول اليها فتعمل سلما
 طويلا ونطلع عليه فلعلنا ان نصل الى الدخول

اليها وتاحيل في فتح الباب ان شا الله تعالى
 فقال له الامير موسى لقد اشترت بالصواب ثم
 امرم الامير بقطع الاحشاب ثم عملوا سلما
 طويلا فعلموه في خمسة ايام فجاءوا به على قدر
 السور واقاموه عليه فقال الامير موسى من
 فيكم من يصعد برك الله فيكم ويفتح لنا
 الباب فقال واحد منكم انا اصعد وافتح لكم
 الباب فصعد الرجل حتى صار فوق السور
 فنظر ببصره الى المدينة وصاح صونا عظيما
 وقال والله ملج ثم صفق بيديه ورمى بنفسه
 الى داخل المدينة فاندفت رقبتة فأت من
 ساعته فقال الامير هلك والله الرجل فقام اليه
 رجل اخر وقال ايها الامير هذا الرجل ماجنون
 ولاشك ان جنونه قد تار عليه فاعللكه انا
 اصعد فافتح لكم الباب ان شا الله تعالى فقال
 الامير موسى اصعد برك الله فيك واياك ان

تغلبهم كما طار رقيقك فعند ذلك صعد الرجل
 فلما صار على اعلا السور ضحك ضحكا عاليا
 وقال احسنت احسنت ثم صفق بيديه ورمى
 نفسه الى داخل السور فأت من ساعته فعال
 الامير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا
 العاقل اللبيب فان ظلمنا على هذا الحال هلكننا
 عن اخرنا وما قضيت حاجة امير المؤمنين يا
 قوم وما انذى يرون هولاء المساكين حتى
 هلکوا انفسهم قل فقام اليه رجل اخر وصعد
 الى فوق السور ورمى بنفسه ولم يزلوا كل من
 يصعد يرمى بنفسه حتى هلک جماعة من
 اصحاب الامير موسى الليلة التاسعة
 التسعون والاربعماية فقال الشيخ ايها
 الامير ما لهذا الامر الا انا لانه ليس المجرب
 كمن لا تجربة له فقال له والله ما بقى فينا من
 يتطلع الا انت فان طرت انت الاخر مثل

هولاء رحلنا عنها ولا حاجة لنا في انتظار البيها
 قال فقام الشيخ وسلم امره الله وسمى بسم الله
 الرحمن الرحيم وصعد الى ان صار فوق السور
 واذا به قد ضحك وقال احسنت والله
 احسنت ثم انه جلس ساعة وقام قائما على
 قدميه ونادى ايها الامير لا ياس عليك فقد
 اصرف الله عنك كيد الشيطان باسم الملك
 الرحمن فقال له الامير موسى فا رايت قال رايت
 عشر جوار ابكار كانهن الاقمار بشعور وتغور
 وتخور كانهن من الحور المعين وهن يسلمن
 عفل الحازم اللبيب وهن يقفن الى من ينظر
 اليهن ويقلن له تعالى الى عندنا فيخيل للناظر
 ان تحته بحر من الماء وهذا كله سحر فهممت
 ان ارمى روحى فعدت زجرتها باسم الله تعالى
 فانصرف عني كيد هن وها اصحابنا مطروحين
 موتى ثم انه قرا بسم الله الرحمن الرحيم ومشى

على السور الى البرجين النحاس واذ ليما بابان
من النحاس الاندلسى وهو مهندس وما له
غلق ولا افعال فتعجب منه ووقف ينظر اليه
واذا فى وسط اللف خط مكتوب يقول فيه
ايها النواصل الى هذا المكان ان اردت فتح
هذا الباب افرك المسمار الذى فى صدرى اثنى
عشر فركة فان الباب ينفتح لك باذن الله تعالى
قال فسكنه وفركت اثنى عشر فركة فدار انفارس
مثل البرق الخاطف وانفتح الباب فنزل ودخل
فى دهليز باب المدينة فوجده مغلق بالاقفال
والسلاسل وفيها اقوام موتى واطراس معلقة
ورايات مشتبكة فقال الشيخ فى نفسه ما يكون
مفاتيح هذا الباب الامع بعض هولاء الموتى
ثم تقدم اليهم وادار عينه فيهم واذا فيهم شيخ
كبير السن فقال فى نفسه لا شك ان هذا
البواب ثم دنا منه واذا المفاتيح عند راسه قال

فاخذها وفتح الاقفال ورفع المناريس وجذب
 الباب فانفتح وهو مع كبره وعظمه بغلقه
 ويفتحه واحد قال فلما انفتح سمعوا له صوتا
 مثل الرعد القاصف قال فكبر النجوم باجمعهم
 وقاموا اليه ودخلوا قال فصاح الامير موسى ان
 يدخل بغصام ويبقى الباقي خارج ودخل
 الشيخ امامهم ودخل معه نصف العسكر
 وبقي النصف خارج المدينة وثاروا في شوارع
 المدينة وأسواقها فوجدوا الموازين معلقة
 والالات مصففة والناس فيها مودى ما عندهم
 شئ من الماكول ولا من المشروب قال فتعجبوا
 من ذلك ومن حسن دورها وقصورها والانهار
 تجري فيها ودخلوا في سوق الصيارفة
 فوجدوا الات الدرهم بالنطع والمعد والميزان
 والاموال والجواهر ولا لها من ينقلها ولا من
 يحفظها والناس فيه مودى قد بليت منهم

الاجساد وبقت الاعظام و^م عبرة لمن اعتبر
 وموعظة لمن اتعت وتذكر ثم دخلوا الى سوق
 العنبارين ونظروا واذا بالدكاكين موقورة من
 الخواييج ونوافيج المسك والعنبر والعود القماري
 والكافور و^م في انية العاج والابنوس والخانيج
 والحاس الاندلس الذي يعادل الذعب
 واصناف الخيزران واحبابهم مطروحين موني
 ونظروا الى قصر الملك فانوا اليه واذا به مفتوح
 والسيوف معلقة كلها مجلاة بالذهب الابر
 وتحتها رجال موق وشباب وحجاب ونواب
 وقد بقت جلودهم مثل الفديد فينظرهم
 الرجل فيحسبهم نيام قل فوق الامير موسى
 ينظر اليهم متعجبا من امرهم وهو يسبح الله
 تعالى ويقدمه ثم نظر الى باب القصر فراه مفتوح
 واذا عليه مكتوب بالذهب واللازورد وفي
 هذه الايات شعر

انظر الى ما ترى يا ايها الرجل :
 فكن على حذر من قبل ترحل ۞
 وانظر الى معشر ماتوا على دعة :
 فاصبحوا في النرى رحنا بما عملوا ۞
 فكثر الزاد من خير تقدمه :
 فكل ساكن دار سوف ينتقلب ۞
 بنوا فما نفع النبيان واخسروا :
 مالا فلم يغنم لما اتى الاجل ۞
 بانوا على فلد الاجل تحرسهم :
 من الرد لم يكن تحميم القل ۞
 فانزلوا بعد هذا من منازلهم :
 واسكنوا حفرا يا بيس ما نزلوا ،
 قال فبكى الامير موسى بكما شديدا حتى
 غشى عليه الليلة الخمسة اية
 فلما افاق من غشوته كتب الشعرو دخل
 القصر واذا فيه اربعين لوابين متقابلات

عاليات معرضات جبريان الذهب الابر
واللازورد والاوراقين قد ملبت ذهبا
وفضه وجواهر ودر وباقوت ابر وفي الابوان
الصدراى سرير من اعاج والباقوت مصفح
بالذهب انوحاج على جانبه عامود من الذهب
وعلى راس ذلك العامود نير من الباقوت الابر
فى منعارة درة تضى كأنها كوكب وعلى السرير
جارية كأنها الشمس المنيرة لم ير الراون
احسن منها وعلى جسدها بدنة من الجوهر
محشية بالمسك والعنبر تساوى ملك فيحصر
وفى عنقها عقد من الباقوت واللؤلؤ الكبار
محشى بالمسك الافر وفى فاضرة اليهم بعين كأنها
عين غزال قال فتعجب الامير موسى من ذلك
غاية العجب وحرار من نور وجهها وسواد
شعرها فقال الامير موسى السلام عليك يا جارية
فلم ترد عليه السلام فقال الشيخ ايها الامير

ان هذه الجارية مبيتة وفي مصبرة وقد قلعت
 عينيها وعمل فيهم زبيق وردتا كما كانتا
 وكلما حركهما الهوى يخيل للانسان انها
 تنظر اليه قال فتعجب الامير موسى من ذلك
 غاية العجب وقال سبحان الحى الذى لا يموت
 ثم نظر بين يديها شخصين من الخناس
 الاندلسى احدهما ابيض والاخر اسود وفي يد
 احدهما سيف والاخر لت بولاد وبسبن
 الشخصين لوح من الذهب الاحمر وهو على
 درجة السرير فيه خط مكتوب بالفضة
 البيضة فاخذه الامير موسى واعطاه للشيخ
 فقراه واذا عليه مكتوب بسم الله الرحمن
 الرحيم بسم الله الابدى القديم الواحد
 الصمد الذى تعزز بالبقا وقهر العباد بالموت
 والفنا مقدر الاقدار ومدبر الليل والنهار
 وعليه مكتوب هذه الابيات شعر

أراك ترفع في البنيان مجتهدا :
 وقد بنوا قبلك الشبان والاول ☞
 وجمعوا المال من حل ومن حرم :
 ولم يرد القضا عنهم ولا الاجل ☞
 ولم ينالوا من الدنيا سرورهم :
 بل خلفوا المال والبنيان وارتحلوا ☞
 الى قبور وضيق ملتحد :
 رهنا بما قدموا جزا عما عملوا ،
 وقال فيه ايضا ايها الواصل الى هذا المكان
 اعتبر ما ترى من نوايب الزمان ولا تغتر
 بالدنيا فانها خداعة مكاراة لاهلها قتالة فانا اول
 من اعتمد عليها وسلمت امرى اليها فعدرت
 بي كما ترائى كما عدت بالامم السالفة والقرون
 الماضية فان كنت ما تعرفنى انا اعرفك بنفسى
 فانا الملكة قدسره بنت الملك الذى ملكوا
 البلاد واذلوا رقاب العباد وانى ملكت فى الارض

ما لا يملكه غيري وأني أحسنت في القضية
 وأنصفت في الرعية وعشت سيده وأعتفت
 للجوار والعبيد فلم أشعر حتى نزل بي نار من
 المنايا وحلت بي وبقومى الرزايا وذلك أنه
 ترادفت علينا سنين المحل ولم ينزل علينا من
 السما قطرة ولا نبت في الأرض شئ من الخشيش
 فأننا ما كان عندنا من الفوت بالمكيال فأنافوا
 على الفوت جميع الاقطار والامصار ورجعوا
 خائبين فاخبرونا أن لم يعملوا الدر بالبر صاعا
 بصاع ووزنا بوزن فلم يجدوا شيا فلما قتلنا
 الياس غلطنا ابواب المدينة واستسلمنا للفضا
 وللقدر فتنا جميعا فن وصل الى هذا المكان
 فيأخذ من هذه الاموال ما قدر عليه ولا ينظر
 الى ما هو على من الاموال ولا يأخذ مما على
 شئ فانه جهازى من البهيا فليتنقى الله تعالى
 ولا يكون السبب في هتكى فالله تعالى لا يبليكم

بالغلا ولا بالنقحط قال فبكى الامير موسى بكما
 شديدا وكتب ذلك كله وقال لاصحابه هاتوا
 الجبال واملوا هذه الاموال فقال الوزير ايها الامير
 ونترك ما على هذه الجارية وهي على احسن هيئة
 نحملها الى امير المؤمنين فقال له الامير موسى
 اما سمعت ما في اللوح من الوصية وقد جعلته
 امانة فقال الوزير ومن اجل هذه الكلمات
 تخلى هذه الجواهر النفيسة واليسواقيت
 الثمينة وهذه الجارية مبيتة وما الذي تصنع
 بالذي عليها وهي زينة الدنيا وثوب واحد
 من القطن يسترها فان حليته انتك فانا لا
 اخليه وامير المؤمنين احق به قال ثم انه صعد
 الى السمر فلما صار بين الشخصين ضربه
 صاحب السيف على عنقه فارمى راسه وضربه
 صاحب اللك فقسم ظهره ومات فقال الامير
 موسى لا رحم الله روحك ما اتمعتك قال صاحب

الحديث ثم دخل بقية العسكر واوثقوا الجمال
 من الجواهر والاموال ومن كل شئ ملبح وغال
 وخرجوا وتركوا المدينة على حالها وساروا
 مع الساحل ولم يزلوا سائرين شهرا كاملا
 حتى اشرقوا على جبل عال مشرف على البحر
 وفيه مغائر كثيرة وفيه افوام سودان عليهم
 الادم وعلى روسهم برانس الادم وهم لا يفقهون
 حديثنا فلما راوا العسكر ولوا منهزمين الى
 مغائرهم ومعهم نساؤهم واولادهم وجعلوا ينظرون
 الينا والى عسكر الامير موسى فقال للشبيخ
 الدليل من هولاء قال هم الذين عندكم طلبتكم
 قال فنزل الامير موسى وعساكره وضربوا الخيام
 في الوقت والساعة فلما استقروا في الخيام واذ
 قد اقبل ملك السودان اليهم وسلم عليهم فردوا
 عليه السلام فقال لهم من انتم وما قصتكم وما
 الذي جابكم الى هذه البلاد وما كان احد

يعرف منهم بلساننا الا ملككم فقال له الامير
موسى ان امير المومنين عبد الملك بن مروان
سمع عن امر السيد سليمان ابن داود عليه
السلام وما اعتناه الله تعالى من الملك العظيم
وكيف حكم على الجن والوحش والطير قال
وكان اذا غضب على احد من المردة يجلسهم
في قافم الخحاس ويطلع عليهم بالرماح ويختتم
عليه بخامه ويرميهم في بحر اللركم واخبرونا
ان هذا البحر في ارضكم هذه فسيرنا امير
المومنين في نلب شى من القماقم حتى يتفرج
عليها وهذا خبرنا وهذا مقصودنا منك ايها
الملك والمراد ان تساعدنا في قضا حاجتنا
لامير المومنين فقال له املك السمع والطاعة لله
وامير المومنين فاخذهم الى دار المضيف ونقل
اليهم جميع ما يحتاجون اليه من كل شى
واكرمهم غاية الاكرام فقال له الامير موسى

أيها الملك ما دينكم وما تعبدون فقال الملك
 نعبد الله السما وديننا على دين محمد صلى
 الله عليه وسلم الذي يظهر في آخر الزمان فقال
 له الأمير موسى ومن أعلمكم بهذا واني لم
 انظر عندكم احدا من بني آدم فقال له أيها
 الأمير ان في كل ليلة جمعة يصعد من هذا
 البحر عمود نور الى عنان السما وفتنظر الى
 رجل يمشى على وجه الماء وهو يقول يا اولاد
 التركم قولوا لا اله الا الله وحده لا شريك له
 وان محمد عبده ورسوله فقلنا له بالذي
 تعبده ان تخبرنا ما هو محمد فقال لنا ان
 محمد نبي يظهر في آخر الزمان ينسخ الاديان
 ويقوى عبادة الملك الديان فقلت له من هذا
 الاله الذي تصفه فقال في السما عرشه وفي
 الارض سلطانه واحد احد فرد صمد فاسلمنا
 على دينه وعلمنا قواعد الاسلام والصلاة

والصيام ففرح الأمير موسى غاية الفرح اذ
 مسلمين ففعد عندم ثلاثة ايام في دار الضيافة
 وبعد الثلاثة ايام ارسل ورا الغواصين واخبرهم
 بقصتنا وقال لهم مرادى ان تاتوني بشى من
 الفماقم السلبيمانية فعالوا السمع والطاعة
 فغلبسوا واتوا بثلاثة من الفماقم فاعطوهم
 للامير موسى ومعهم هدية سنينة ورحلوا
 طالبين مدنية بغداد وبعد ايام وصلوا الى
 بغداد فخرجوا الى لقاءهم واخبر الامير موسى
 الى امير المؤمنين عبد الملك بن مروان ما راي
 في طريقه من الحجايب فتخير امير المؤمنين لما
 سمعه من الامير موسى فقدم اليه هدية ملك
 السودان والقماقم السلبيمانية فتعجب منهم
 غاية العجب ثم انه فك منهم رقمة فخرج منه
 دخان اسود وصعد الى عنان السما فصار ماردا
 او حش ما يكون وهو يقول الجيرة ياتى اللد انى

لا اعود الى مثلها فعال له الملك ادخل الى مكانك
 فدخل الفمهم فوضع عليه الرصاص والختم
 فأحم بفدرة الله تعالى فوضعهم في الخزنة وقال
 لقد اوتى سليمان ملكا عظيما واحكى له ما جرا
 للوزير من جهة تجارية وسمعه في الثياب التي
 عليها وكبس قتل من اجل سمعه وحدا
 ما أنتهى اليها من

حديث ملكة

النحاس والله اعلم

والحمد لله

وحده

تم

فهرسة المجلد السادس

- ٤ تمام قصة حسن البصرى
- ١٧٩ قصة جارية الرشيد
- ١٨٢ قصة الشعرا مع عمر بن عبد العزيز
- ١٨٨ قصة في فايدة الادب والفصاحة
- ١٨٩ قصة هارون الرشيد والامراة
- ١٩٤ قصة العشر وزرا
- ٢٠٤ حديث التاجر مع انقلاب دولته
- ٢١٥ في النظر في عواقب الامور
- ٢٢٨ ابي صابر الدهقان
- ٢٣٩ بهزاد ابن الملك واستجباله

٢٤٥	حديث دادبين الملك وما جراه
٢٥٨ تحت زمان
٢٦٦ الملك بهکرد
٢٧٢ ايلان شاه و انى تمام
 ابراهيم الملك وولده والقضا
٢٨٦	المكتوب على الجبين
٣٠٥ الملك سليمان شاه واولاده
 الرجل الاسير وكيف فرج
٣٣٧	الله عنه
٣٤٣	حكاية مدينة الحاس

،،،،

،،،

،

DEM ANDENKEN

MEINES VATERLICHEN FREUNDES

HERRN

CARL POUGENS

RITTER DES SOUVERAINEN ORDENS VON MALTA, DES
ORDENS CARLS III, MITGLIED DES INSTITUTS DER ACA-
DEMIE DER INSCRIFTEN, DER ACADEMIEN ZU ST. PE-
TERSBERG, MÜNCHEN, GÖTTINGEN, DE LA CRUSCA, DER
ASIATISCHEN GESELLSCHAFT ZU PARIS etc. etc.

aus innigster Dankbarkeit gewidmet

VOM

Herausgeber.

Tausend und Eine Nacht.

A r a b i s c h.

Nach einer Handschrift aus Tunis

herausgegeben

VON

DR. MANIMILIAN HABICHT.

Professor an der Königl.ichen Universität zu Breslau, Mitglied
der Asiatischen Gesellschaft zu Paris, des Museums zu Frankfurt
a. M., der deutschen Gesellschaft zu Berlin, der Königl.
Asiatischen Gesellschaft von Grossbritannien und Irland
der schlesischen Gesellschaft, so wie der Academie
zu Krakau etc.

Sechster Band.

gedruckt mit Königl.ichen Schriften

Breslau.

bei FERDINAND HIRT.

To: www.al-mostafa.com